

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

وَحـدَة حـرّيّـة اشـتراكيّة

No 5256 THURSDAY 15 5 1980

قدورة : قطرنا صامد واقتصادنا موثوق
رغم كل محاولات التآمر الرجعي الامبريالي

دمشق - سانا - اكد السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية انوطننا كان ولايزال عزيزا وسيبقى عزيزا وهو صامد كالسنديانة العتيقة وشعبنا الذي تحاول كل القوى السوداء ان تركعه لن تستطيع ان تمس انملة في قدم اي مواطن من ابنائه .

كما اكد السيد قدورة في حديث ادلى به مساء امس للتلفزيون العربي السوري أن اقتصاد سورية رغم كل البقية على ص - ١١

الرئيس الأسد يصدر المرسوم التشريعي رقم /٢٧/
المرسوم يمنح رئيس مجلس الوزراء صلاحية اصدار المراسيم لشؤون الموظفين بقرار منه

دمشق - سانا - اصدر السيد الرئيس حافظ الاسد المرسوم التشريعي رقم - ٢٧ - تاريخ - ٢٩ جمادى الاخرة الموافق ١٤٠٠ - ٥ - ١٩٨٠ الذي يقضي بان تنقل الى السيد رئيس مجلس الوزراء صلاحية اصدار الصكوك التي تقضي القوانين والانظمة بان تصدر بمرسوم جمهوري في عدد من الشؤون المتعلقة بالموظفين كالترفيع والندب والتكليف والنقل والتسريح لاسباب صحية وكف اليد والاحالة الى مجلس التاديب والاستيداع والوضع خارج الملاك والاستقالة وبعض الشؤون الاخرى التي تصدر صكوكها بمرسوم جمهوري .

وفيما يلي نص المرسوم التشريعي - رقم - ٢٧ -

المرسوم التشريعي - رقم - ٢٧ -

رئيس الجمهورية ... بناء على احكام الدستور ..

يرسم ما يلي :

المادة - ١ - تصدر بقرار من رئيس مجلس الوزراء الصكوك التي تقضي القوانين والانظمة بان تصدر بمرسوم جمهوري وذلك في الشؤون التالية :

أ - بالنسبة للموظفين وسائر العاملين في الدولة .

١ - الترفيع والندب والتكليف والاعارة والنقل في نفس الملاك او الى ملاك اخر .

٢ - التسريح لاسباب صحية وكف اليد والاحالة الى مجلس التاديب .

٣ - الاستيداع والوضع خارج الملاك والاستقالة .

٤ - يستثنى من الاحكام السابقة اصحاب المناصب والقضاة ومن في حكمهم والعسكريون وموظفو السلك الدبلوماسي والقنصلي .

ب - تسمية اللجان لتصفية الحقوق المكتسبة على الحياة العامة .

ج - منح اجازات استثمار المقالع .

المادة - ٢ - تلغى الفقرة السادسة من المادة الثانية من القرار بالقانون رقم - ٦ - لسنة ١٩٥٩ ويعاد العمل بالاحكام السابقة لصدور القرار والقانون المشار اليه وتصدر الصكوك المعنية بقرار من رئيس مجلس الوزراء .

المادة - ٣ - تعتبر جميع القوانين والانظمة النافذة معدلة حكما بما يتفق واحكام هذا المرسوم التشريعي .

المادة - ٤ - ينشر هذا المرسوم التشريعي ويعمل به اعتبارا من تاريخ صدوره .

دمشق - ٢٩ - ٦ - ١٤٠٠ هـ و ١٤ - ٥ - ١٩٨٠

رئيس الجمهورية
حافظ الاسد

وتتعلق الفقرة السادسة المنصوص عنها في المادة الثانية من القرار بالقانون رقم - ٦ - لسنة - ١٩٥٩ - والتي نص المرسوم التشريعي رقم - ٢٧ - الصادر امس على الغائها تتعلق بانشاء فروع في سورية للشركات الاجنبية المؤسسة خارج سورية وبتعيين مدراء لشعب فروع تلك الشركات من جنسية الشركات المعنية وبقبول وكلاء لبعض هذه الشركات من اشخاص غير سوريين وتتعلق بالتجار غير السوريين .

وقد الغيت الفقرة المذكورة بهدف عودة صلاحية صدور الصكوك المتعلقة بذلك الى السيد رئيس مجلس الوزراء .

وهذا المرسوم يتيح الفرصة امام السيد رئيس مجلس الوزراء صلاحيات واسعة لممارسة مهامه واتخاذ الاجراءات المحققة للبيان الوزاري الذي قدمته حكومته الى مجلس الشعب اثر تشكيلها في كانون الثاني الماضي .

ولي عهد الكويت يغادر القطر وصدور بيان صحفي عن المحادثات

سورية والكويت مصممتان على مواجهة التحديات

اتفاق تام على ضرورة التصدي لمؤامرة كامب ديفيد الامبريالية الصهيونية
سعد العبد الله : سورية بلد النضال ، بلد الصمود والتصدي



دمشق - سانا - اختتم سمو الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت الشقيقة زيارته الرسمية للقطر العربي السوري واكد البيان الصحفي السوري الكويتي عن نتائج هذه الزيارة تصميم القطرين العربيين على الصمود امام التحديات التي تتعرض لها الامة العربية والتصدي لها .. كما اكد الجانبان العربي السوري والكويتي ان اتفاق وجهات النظر كان تاما في تحليل خطورة الوضع العربي بعد مؤامرة كامب ديفيد وضرورة التصدي لهذه الهجمة الامبريالية الشرسة .. واضاف البيان الصحفي ان سورية تشكل قاعدة التصدي الامامية في مواجهة العدوان الصهيوني وان دعمها والوقوف الى جانبها واجب قومي .

وحيا البيان انتفاضة شعبنا في الارض المحتلة ، وقال ان هذه الانتفاضة تمثل تاكيد الرفض العربي المطلق لاتفاقيات كامب ديفيد .

وكان سمو الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح قد ادلى بتصريح قبيل مغادرته القطر قال فيه أن سورية بلد النضال .. وبلد الصمود والتصدي .. وانها قاعدة التصدي الامامية ضد العدو الصهيوني .. ودعمها واجب

البقية على الصفحة العاشرة

الرفيق الأحمر يؤكد على دور القطاع الطلابي في تعميق مسيرة الثورة

دمشق - سانا - استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي ظهر امس المجلس المركزي للاتحاد الوطني لطلبة سورية بحضور الرفيق حامد حسن رئيس الاتحاد .

وبعد أن رحب الرفيق الامين العام المساعد بالرفاق اعضاء المجلس المركزي واستمع لعرض عن نتائج المؤتمر الثامن للاتحاد وتقديرهم لدعم القيادة والرفيق الامين العام للقطاع الطلابي .

تحدث عن دور القطاع الطلابي في المجال القومي والوطني ودورهم الاساسي في تعميق مسيرة الثورة والتصدي لاعدائها .

كما تحدث عن الظروف التي تواجهها امتنا العربية ومسؤولية الطلبة في التصدي لمؤامرة كامب ديفيد

البقية على الصفحة العاشرة

الرفيق مشارقة يستقبل اعضاء المجلس المركزي لاتحاد الطلبة

دمشق - سانا - استقبل الرفيق محمد زهير مشارقة الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي مساء امس السادة اعضاء المجلس المركزي للاتحاد الوطني لطلبة سورية بمناسبة انتهاء اعمال المؤتمر العام الثامن للاتحاد وانتهاء اعمال المجلس .

وبعد ان رحب الرفيق مشارقة بممثلي الطلبة اكد على اهمية الدور النضالي المناط بطلبتنا في هذه المرحلة وتحدث عن ممارساتهم النضالية التي كان لها اكبر الاثر في التصدي للهجمات المعادية ومواجهة المخططات الامبريالية الامريكية والصهيونية التي تستهدف وجودنا كشعب وكامة .

وقد شرح الرفيق الامين القطري المساعد الظروف التي يمر بها الوطن العربي والقطر العربي السوري بصورة خاصة واكد ان قيادة الحزب

البقية على الصفحة العاشرة

الرفيق مشارقة يلتقي اعضاء لجنة الرقابة والتفتيش

دمشق - سانا - قام الرفيق محمد زهير مشارقة الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي بزيارة امس للجنة الرقابة والتفتيش حيث التقى بالرفيق غسان ابوطوق رئيس اللجنة والرفاق اعضاء اللجنة وقد دار البحث خلال اللقاء حول المهام التي سيناط تنفيذها بلجنة الرقابة والتفتيش في ضوء مقررات المؤتمر القطري السابع العادي للحزب التي احدثت هذه اللجنة وانتخب رئيسها واعضاءها وحدد في خطوط عريضة المهام المطلوبة منها وذلك بعد ان اعدت اللجنة مشروع نظام داخلي لها مستوحى مما سلف ذكره تمهيدا لعرضه على اجتماع القيادة القطرية لتبنيه واقراره رسميا ورواء تمكين اللجنة من القيام بواجباتها المطلوبة .

استقبال الرئيس الاسد للشيخ سعد يستأثر باهتمام الصحف العربية

استأثر استقبال السيد الرئيس حافظ الاسد لسمو الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت الشقيقة وانباء المحادثات العربية السورية الكويتية باهتمام الصحف العربية .

وقد ابرزت الصحف اللبنانية الصادرة امس وعلى صدر صفحاتها الاولى نبأ استقبال السيد الرئيس حافظ الاسد للشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي وركزت هذه الصحف في عناوينها عليها تناقلته المحادثات الثنائية بين الجانبين العربي السوري والكويتي وخاصة سبل تدعيم البقية على الصفحة العاشرة

الدكتور الكسم يستقبل سكاتشكوف
بحث العلاقات الاقتصادية والفنية بين سورية والاتحاد السوفييتي

دمشق - سانا - استقبل السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء في الساعة السادسة والنصف من مساء أمس السيد سيميون سكاتشكوف رئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية لدى مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي والسيد موروديتوف نائب رئيس اللجنة والسيد السفير السوفييتي في دمشق وقد حضر اللقاء الدكتور سليم ياسين وزير الدولة لشؤون التخطيط والسيد حميد مرعي معاون وزير التخطيط .

البقية على الصفحة العاشرة



الدكتور الكسم يستقبل رؤساء تحرير الصحف الكويتية

دمشق - سانا - استقبل السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء في الساعة العاشرة من صباح امس السادة رؤساء تحرير ومندوبي الصحافة ووكالة الانباء الكويتية المرافقين لسمو الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد

البقية على الصفحة العاشرة

الرفيق حمادي يستقبل سفير المانيا الديمقراطية

دمشق - سانا - استقبل الرفيق سعيد حمادي عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الشبيبة والرياضة القطري رئيس جمعية الصداقة العربية السورية - الالمانية الديمقراطية في الساعة الثانية عشرة بمكتبه ظهر امس السيد سفير جمهورية المانيا الديمقراطية يرافقه السيد مدير

البقية على الصفحة العاشرة

حاكم مصر يعلن خطته لاستكمال مؤامرته ويشيد بحليفته اسرائيل

القاهرة - وكالات - اعلن امس التشكيل الجديد لحكومة النظام المصري برئاسة الخائن السادات اضافة الى منصبه كرئيس للنظام والقيادة العليا للقوات المسلحة المصرية . وتضم الوزارة الساداتية الجديدة ستة نواب لرئيس الوزراء يكون كل منهم مسؤولا عن قطاع معين في مصر .

ويوجد بين اعضاء الحكومة الجديدة الفريق كمال حسن علي المسؤول عن قطاع الوزارات الاساسية الخارجية والدفاع والاعلام وتفيد الانباء انه سيعهد اليه برئاسة الوفد المصري في المفاوضات المصرية - الاسرائيلية .

بينما يتولى مصطفى خليل رئيس الوزراء السابق منصب نائب رئيس الحزب الذي شكله السادات والمسمى بالحزب الوطني ومسؤول الاتصالات الخارجية بالحزب . من جهة اخرى البقية على ص - ١١

كارتر - السادات - بيغن يلتقون خلال ١٠ ايام لتنفيذ المرحلة الجديدة من مؤامرة الحكم الذاتي

القاهرة - تل ابيب - وكالات - ذكرت الصحف الاسرائيلية - دافار - وعالهمشمار - و - الجيروزاليم بوست - في نبأ لمراسلها المشترك في القاهرة انه من شبه المؤكد ان يعقد مؤتمر قمة ثلاثي باشتراك الرئيس الامريكي جيمي كارتر والرئيس المصري انور السادات ورئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن في واشنطن في الخامس والعشرين من الشهر الحالي ..

ونقل راديو العدو عن راسل هذه الصحف استنادا الى مصادر عليمة في القاهرة قوله انه يجري حاليا مشاورات تستهدف ضمان نجاح هذا المؤتمر وان الولايات المتحدة ومصر البقية على ص - ١١

خطة صهيونيه للانتقام من سكان الضفة المحتلة

القدس المحتلة - رويتر - اعلنت مصادر قوات الامن الصهيونية ليلة امس الاول ان الحاخام مائير كاهين واحد معاونيه يعدان خطة للانتقام من العرب في الضفة الغربية المحتلة .

ونقلت الوكالة عن مصادر الامن الصهيوني قولها انها تلقت معلومات تشير الى ان الحاخام كاهين مؤسس عصبة الدفاع العسكري الامريكي - اليهودي يتزعم حاليا حركة صهيونية متطرفة تهدف الى الانتقام من الفلسطينيين نتيجة العملية الفدائية التي نفذت في الخليل قبل ١٢ يوما .

ويذكر ان هذه الحركة تدعو الى طرد جميع العرب من الضفة الغربية المحتلة .

بدء اجتماعات الإتحاد الدولي للعمال العرب
جلود : التضامن مع سورية واجب وطني وقومي

طرابلس - مراسل سانا - قال السيد حميد جلود الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ان سورية الثورة تتعرض حاليا لمؤامرة صهيونية امبريالية رجعية .والتضامن معها يعني التضامن مع كل القوى التقدمية العربية والتضامن مع قضية فلسطين ومع جبهة الصمود والتصدي

واضاف في كلمة القاها لدى افتتاح اجتماعات المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب هنا امس ان اي نكسة تتعرض لها سورية ستكون لها عواقب وخيمة على قضية فلسطين وعلى كل القوى التقدمية العربية .

وقال انتا كعمال عرب علينا ان نتحمل مسؤوليتنا تجاه اي قطر عربي يتعرض للمؤامرات الصهيونية الامبريالية الرجعية .

واكد في ختام كلمته ان التضامن مع سورية واجب وطني وقومي على الطبقة العاملة ان تمارسه لان الدفاع عن سورية يعني الدفاع عن النهج القومي التقدمي الذي ينتهجه القطر العربي السوري بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد ضد اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية ومؤامرات الامبريالية والصهيونية .

هذا وقد بحث المؤتمر في الجلسة الصباحية التي تراسها الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس اتحاد نقابات العمال في القطر رئيس

البقية على ص - ١١

الرئيس علي ناصر : نقف الى جانب سورية في تصديها للعدو الصهيوني

الكويت - ابو ظبي - سانا - اكد الرئيس علي ناصر محمد رئيس اليمن الديمقراطية مجددا وقوف بلاده الى جانب القطر العربي السوري في نضاله لمواجهة العدو الصهيوني واشاد في حديث لصحيفة الوطن الكويتية بنتائج القمة الرابعة للجبهة القومية للصمود والتصدي ، مؤكدا دعم بلاده الشامل والثابت لمنظمة التحرير الفلسطينية . وندد الرئيس علي ناصر بتهديدات الولايات المتحدة الامريكية ضد اقطار الخليج العربي والحشود

البقية على ص - ١١

صوت الثورة

لعبة الخيانة على اعتاب مرحلة جديدة

داب السادات على خداع الجماهير في مصر العربية خاصة والوطن العربي عامة وها هو يستمر في ذلك ظنا منه أن الاعيبه مازالت تنطلي على هذه الجماهير .

فقد بدا حاكم مصر بخطوة تفرده بالسلطة تحت ستار القضاء على مراكز القوى وصيانة كرامة المواطن المصري ليضع مرة اخرى تحت رحمة اجهزته القمعية الجديدة المزودة بخبرة اصدقائه في تل ابيب وواشنطن .

وتآمر على انتصارات تشرين ٧٣ وتضحيات شعب مصر والامة العربية باسم الحرص على ابناء هذا الشعب مبتدئا الطريق الى رحلة العار .

ووقع اتفاقيات الخيانة تحت شعار تحرير الارض العربية وعدم التفريط بحقوق شعب فلسطين ليفتح ابواب مصر على مصراعيها لاحتلال الاحتكارات الامريكية والصهيونية بصورة جديدة مقابل انسحاب جنود العصابات الصهيونية من بعض الكيلو مترات في سيناء والتسليم بقدس العرب عاصمة للصهاينة ..

واوقف المفاوضات حول مؤامرة الحكم الذاتي قبل اسبوع مرفقا ذلك بمسرحية استقالة وزارة مصطفى خليل وتشكيل وزارة برئاسته تحت شعارات الفجوة الواسعة بين موقفه وموقف الصهاينة خارجيا وانهاء مرحلة تحقيق الديمقراطية والانتقال الى مرحلة الرفاه والاستقرار للمواطن المصري داخليا والمواطن المصري يعاني القمع والاضطهاد بشتى صوره ويرزح تحت تيسر الازمات الاقتصادية واستغلال الشركات الاحتكارية وعودة سيطرة الاقطاع والراسمالية المصرية على مقدرات شعب مصر بينما يعلن عن العودة الى المفاوضات مع الصهاينة في اليوم الذي اجتمع فيه - الكنيست - ليقرر بقاء القدس عاصمة لاسرائيل الى الابد ..!

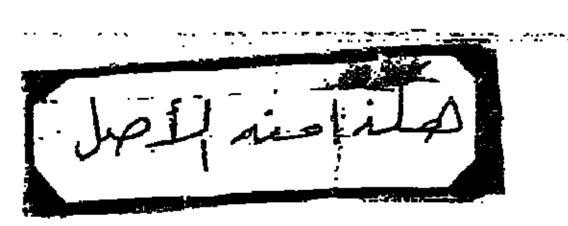
هذا غيض من فيض الاكاذيب التي اغرق فيها السادات شعب مصر وتنويه لبعض ملامح واقع القهر الذي يعانيه هذا الشعب والقمع الذي يتعرض له في ظل حكم السادات الخائن لامانيه كما اكدت ذلك تعاريف حلفائه الجدد عن انهيار اقتصاده من جهة وبيانات المعارضة الوطنية المصرية داخل ارض الكنانة وخارجها

وبادراك هذه الحقائق يصبح لزاما على العرب جميعا وضع حد لمهزلة هذا المتاجر بدماء الشهداء وقضايا جماهير مصر والامة العربية واهدافها القومية .

فشعب مصر العربي حدد موقفه ووطد العزم من خلال طلائعه الوطنية والتقدمية على تمزيق البراقع التي يتستر خلفها السادات ونظامه والعمل على اسقاطه وانقاذ مصر العربية من مهاوي الخزي التي جرها اليها ..

والشعب دائما هو القادر على قول كلمته وفرض ارادته مهما طال الزمن وسيعود لمصر وجهها العربي وتعود لابنائها حريتهم الحقيقية وحق التمتع بخيرات ارضها رغم كل حراب الصهاينة والامريكيين التي تحمي جلاديهم .

« الثورة »



حديث الناس

هم.. والصحافة

يبدو أن العلاقة القائمة بين الصحافة وبعض الاجهزة الرسمية ستظل والى فترة ليست قريبة كلعبة القط والفار .

هذه الملاحظة او المقولة هي خلاصة تجربتنا مع بعض الاجهزة والمؤسسات الرسمية وتتأكد كل يوم رغم الجهود التي نبذلها لتطوير هذه العلاقة بشكل ايجابي يحقق الاهداف والتطلعات ..

في البدء وكي لاتختلط الاوراق نريد أن نسأل : ماهي أسباب تردي هذه العلاقة ؟ .. وبصيغة اكثر وضوحا وتحديدا : من هي الجهة المستفيدة من ذلك ... نحن .. أم الجهات المسؤولة؟ قطعا لا نحن نستفيد من ذلك ولا هم ولا المواطن المسكين .. ونحن لا نريد أن ندفع التهمة عن انفسنا ونحاول رد الكرة الى مرمى الاجهزة الرسمية عندما نحمل هذه الاجهزة مسؤولية تردي العلاقة مع الصحافة .. لان لا مصلحة لنا في خلق علاقة سلبية مع هذه الاجهزة .. بل أن مصلحتنا الحقيقية هي في رسم علاقة صحية وايجابية على أن لا يتم ذلك على حساب العمل والانتاج ... والجماهير .. وعجز الجهات الرسمية عن تحقيق هذه المعادلة .. عن القيام بالمهام المكلفة بها وانجاز خطط الانتاج وتقديم الخدمات اللائقة للمواطنين .. كل ذلك يجعل العلاقة متردية بيننا وبين هذه الاجهزة والمؤسسات .. نحن نحاول تسليط الاضواء وكشف هذا الواقع .. وهم يريدون تبريره بحجج واوهام واهية .. وعندما يعجزون .. يكيلون الاتهامات والتهديدات بحجة الدفاع عن القطاع العام الذي يمثلونه .. القطاع العام أصبح خزاعة يرفعونها .. وشعارات يتاجرون بها لتحقيق مكاسبهم الشخصية وتبرير فشلهم وعجزهم عن قيادة هذه المؤسسات الرائدة .. وتلك هي المعادلة القائمة اليوم ..

● بسام جمارة

في قرار لمحافظة مدينة دمشق :

منع الحفر في الشوارع والطرقات العامة إلا بإذن مسبق وشركة جبل قاسيون تنفذ أعمال الحفر والردم لصالح الجهات المختلفة



دمشق – سانا – أصدر مجلس محافظة مدينة دمشق قرارا يمنع بموجبه على الوزارات والادارات والمؤسسات العامة وجهات القطاع العام والمشترك والشركات والمنظمات وسائر الجهات العامة المدنية والعسكرية وجميع الاشخاص الاعتباريين والطبيعيين مهما كانت صفتهم القيام باجراء اية حفريات في جسم الطرق العامة او حرمها وارصفتها او في الحدائق والساحات والفسحات العامة ضمن حدود محافظة مدينة دمشق الادارية قبل الحصول على ترخيص خطي مسبق بالحفر من محافظة مدينة دمشق .

وقضى القرار بان يتولى فرع الصيانة لدى شركة جبل قاسيون في مدينة دمشق مهد تنفيذ الحفريات العائدة للجهات المحددة في المادة الاولى من هذا القرار واعادة ردمها والتبليط والترفيت وترحيل الفائض من الاتربة الناتجة عنها وذلك اعتبارا من تاريخ ١-٥-١٩٨٠ وعلى الجهات المعنية لحظ كل مايتعلق بذلك في مشاريع العقود التي تنظمها اعتبارا من تاريخ صدور هذا القرار .

وحظر القرار القاء الاتربة والانقاض في غير الاماكن المخصصة لذلك من قبل محافظة مدينة دمشق .

واجاز القرار بان يمنح محافظ مدينة دمشق الرخصة الخطية بالحفر بقرار منه تحدد فيه هدف الحفريات والمشروع العائد لها وحدودها والمدة الزمنية التي تحتاجها .

والزم كل جهة بتقديم رسم مما يتوقف من تنفيذ خططها السنوية على اجراء الحفريات في حدود محافظة مدينة دمشق الادارية الى دوائر المحافظة قبل ثلاثة اشهر من بدء السنة الواجب تنفيذ الخطة فيها .

وقد تقرر تشكيل لجنة برئاسة المحافظ يشارك فيها ممثلون عن كافة الجهات العامة لوضع الخطة العامة للحفريات بالمدينة والسهر على تنفيذها والتنسيق فيما بينها بهذا الصدد واوجب القرار على الجهات والاشخاص الذين يمنحون تراخيص بالحفر التقيد بالتعليمات والشروط الفنية المحددة للحفر وبالمدة الزمنية المحددة لذلك وبالتعليمات التنفيذية وبالحفاظ على تمديدات باقي الجهات العامة وباعادة مواقع الحفر الى ما كانت عليه ويوجب على كل جهة ذات علاقة تقديم المؤازرة اللازمة للجهة المرخص لها بالحفر من اجل اعادة الحال الى ما كان عليه

وفي حال وجود ضرورات ملحة عاجلة لدى اية جهة عامة تستدعي اجراء الحفر السريع لاصلاح الاعطال الطارئة فانه يتوجب على تلك الجهة ان تعلم محافظة مدينة دمشق خطيا وقبل يوم واحد على الاقل من اجراء الحفر للحصول على الترخيص الفوري اللازم ويتوجب على تلك الجهة ان تقوم باعادة الحفر الى ماكان عليه قبل اجراء الحفر فور الانتهاء من اعمال الاصلاح للاعطال الطارئة ووفقا للتعليمات والشروط الصادرة عنها بهذا الصدد وكذلك التعليمات والشروط الفنية وغيرها الصادرة عن محافظة دمشق .

اوجب القرار على كل جهة حصلت على ترخيص باجراء الحفر بالمحافظة على جميع تمديدات وانشاءات الجهات العامة الاخرى في الموقع الجاري فيه الحفر وعدم الحاق الضرر بها اثناء الحفر او بسببها وتتحمل الجهة المسببة للاضرار كافة النفقات المترتبة على اعادة التمديدات والانشاءات الى حالتها السابقة مضافا اليها التعويض عن الخسارة الاستثمارية التي لحقت بالجهة المتضررة .

هذا وقد حدد القرار الغرامات النقدية والعقوبات المسلكية التي تفرض بحق المخالفين .

محافظ مدينة دمشق يتفقد معامل المياه الغازية والمبردات

دمشق – سانا – قام السيد محمد السيوفي محافظ مدينة دمشق صباح امس بجولة ميدانية في معامل المياه الغازية والمبردات رافقه فيها الدكتور محمد جمعة عضو المكتب التنفيذي للشؤون الصحية والدكتور ياسر السقا مدير صحة دمشق والدكتور محمد اديب طالب مدير صحة المحافظة .

وتاتي هذه الجولة في نطاق جولات مقبلة على معامل البوظة والالبان والاجبان للاطلاع على سير العمل فيها من النواحي الصحية والفنية .

وقد تفقد السيد المحافظ في جولته هذه بعض معامل المياه الغازية في انحاء المدينة واطلع على طرق ايصال هذا النوع من المرطبات الى أيدي الجمهور وسبل الوقاية المتبعة عند التعبئة لضمان عدم تسرب مواد التلوث الى المياه وسبل تعقيم كل الاجهزة والمواد لتصل الى ايدي المستهلكين سليمة من أي تلوث .

وقد طاف جميع اقسام المعامل التي زارها واطلع على تفاصيل العمل ومراحله الفنية والصحية قبل وصول الانتاج الى ايدي المواطنين المستهلكين .



متابعة بحث تطوير التعاون الاقتصادي والعلمي والفني مع الاتحاد السوفيتي

دمشق — سانا — استؤنفت امس مباحثات التعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين الجانبين العربي السوري — السوفييتي .

فقد استقبل الدكتور — احمد عمر يوسف امس السيد سكانشكوف رئيس الجانب السوفياتي في اللجنة الدائمة المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني والعلمي بين القطر والاتحاد السوفياتي يرافقه السيد سفير الاتحاد السوفياتي والمستشار الاقتصادي ورئيس اللجنة الفرعية للطاقة ..

وحضر اللقاء السيد معاون وزير الكهرباء والسيد المدير العام للمؤسسة العامة للكهرباء وكبار المختصين في وزارة الكهرباء ..

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات في مجال الكهرباء بين البلدين الصديقين وبصورة خاصة مشاريع نقل الطاقة على التوتر — ٢٣٠ — كيلو فولت حيث يتم تنفيذ هذه الخطوط بالتعاون مع الاتحاد السوفياتي .. منذ عام — ١٩٦٩ — ..

ويذكر أن طول الخطوط المنفذه قد بلغ حتى الان — ١٦٧٥ — كيلو متر كما ان هناك خطين قيد التنفيذ هما خط طرطوس — اللاذقية بطول — ٨٠ — كيلو متر وخط الثورة — حمص بطول — ٢٧٢ — كيلو متر هذا بالاضافة الى خطوط اخرى سيتم تنفيذها خلال العامين القادمين بطول اجمالي قدره — ٥٥٠ — كيلو متر ..

كما استقبل الدكتور يحيى الخاير وزير سد الفرات صباح امس السيد — سكانشكوف — رئيس اللجنة الفنية العليا للعلاقات الخارجية الاقتصادية الفنية في الاتحاد السوفييتي بحضور السيد سفير الاتحاد السوفييتي في دمشق والسيد نائب وزير الري واستصلاح الاراضي والمدير العام لمؤسسة حوض الفرات والسادة رئيس واعضاء اللجنة الفنية الفرعية للتعاون الفني بين البلدين الصديقين وعدد من الفنيين ..

وجرت في هذا اللقاء بحث علاقات التعاون الفني بين البلدين وسبل تطويرها في مجال استصلاح الاراضي وكذلك موضوع الاليات الضرورية لتنفيذ مشاريع الري والاستصلاح وضرورة تنسيق الجهود لضمان حسن سير تنفيذ هذه المشاريع ..

كما تم بحث موضوع توريد بعض الاليات لتنفيذ الاعمال الزراعية الهامة في القطر .

من جهة اخرى تابع امس الوفدان المصرفيان العربي السوري والسوفييتي اجتماعاتهما في قاعة الاجتماعات بمصرف سورية المركزي .

وبحث الوفدان في التعاون المصرفي القائم بين البلدين واسس تطوير وتدعيم العلاقات المصرفية بين البلدين .

كما استقبل السيد نايف جربوع وزير الاشغال العامة والثروة المائية صباح امس السيد نائب وزير الري واستصلاح الاراضي في الاتحاد السوفييتي يرافقه عدد من الفنيين اعضاء الوفد السوفييتي في اللجنة المشتركة السورية السوفييتية للتعاون الاقتصادي والفني . .

وحضر المقابلة السيد معاون وزير الاشغال العامة والثروة المائية والسيد مدير عام مؤسسة المشاريع الكبرى.

وتم خلال الاجتماع تبادل الاراء حول عمل اللجنة المشتركة في مجالات الموارد المائية واستصلاح الاراضي ..

والجدير بالذكر ان وزارة الاشغال العامة والثروة المائية ممثلة بالمؤسسة العامة للمشاريع الكبرى تقوم بتنفيذ العديد من المشاريع بالتعاون مع المؤسسات السوفييتية المتخصصة بموجب عقود مبرمة استنادا الى اتفاق التعاون الاقتصادي والفني القائم بين البلدين الصديقين ..

وقد اوضح السيد الوزير الاهمية الكبرى التي يعلقها القطر على هذه المشاريع عامة وبشكل خاص مشروع الاحواض المائية ومشروع سد نهر الكبير الشمالي ومشروع تنظيم وادي بردى والاعوج .

وقد أكد السيد نائب وزير الري السوفييتي حرص الحكومة السوفييتية على تطوير افاق التعاون بين البلدين الصديقين واهتمامها بانهاء المشاريع التي تنفذ في القطر ..



الدكتورة العطار والدكتور بلال يستقبلان وفد المغتربين العرب في البرازيل

دمشق — سانا — تم في الساعة الثانية عشرة ظهر امس لقاء بين لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب ووفد الجالية العربية السورية في البرازيل .

وفي بداية اللقاء تحدث الدكتور محسن بلال رئيس اللجنة فرحب باعضاء الوفد الضيف وقال انكم هنا بين اهلكم وبلدكم الام هذا البلد الذي يحمل الحب والتقدير لكل فرد فيه .

وقال انكم بعيدون عن ارض الوطن لكنكم قريبون منه ومن الاحداث التي يعيشها وقريبون من دوره الوطني والقومي ان هذا الوطن الذي تنتمون اليه يقوم باعباء قومية كبيرة ويجهد من اجل تحقيق الرسالة الخالدة للامة العربية يقوده في ذلك رجل امن بامته وعمل من اجل رسالتها واحب وطنه فاحبه الشعب .. وبادله حبا بحب ووفاء بوفاء .

وبعد ذلك شرح الدكتور بلال طبيعة الصراع الذي تخوضه امتنا ضد حلف كامب ديفيد والدور المتميز والرئيسي الذي تقوم به سورية من اجل تحقيق السلام القائم على العدل والحق كما بين الاطماع الاسرائيلية المتمثلة بالرغبة في الاحتفاظ بالارض المحتلة وتحديها المستمر للمجتمع الدولي وقراراته ..

ثم استعرض طبيعة الدور التشريعي الذي يقوم به مجلس الشعب كما بين دور الجبهة الوطنية التقدمية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي .

وفي نهاية اللقاء تحدث رئيس وفد المغتربين فاشاد بالانجازات التي شاهدها الوفد في القطر العربي السوري مؤكدا وقوف المغتربين العرب مع وطنهم الام في اماله وطموحاته ونضاله

كما وجه الشكر الى المجلس والحكومة على حسن الضيافة والاستقبال الذي لقيه الوفد منذ وصوله ارض الوطن .

وكانت الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي قد استقبلت في مكتبها قبل ظهر امس وفد المغتربين العرب في البرازيل برئاسة السيد — اديب بندقي والسيدة نبيهة حداد — الذي يزور القطر حاليا .

وبعد ان رحبت السيدة الوزيرة بالاخوة المغتربين عبرت عن مدى سعادة الوطن بزيارة ابنائه الذين ظلوا على صلات متينة به وكانوا رسلا له في المهجر كما كانو القوة التي تقف معه في كل المعارك التي خاضها .

وقالت السيدة الوزيرة ان زيارتكم للوطن ستتيح لكم ان تتعرفوا على النقلة الكبيرة التي تمت في حياته العمرانية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتطلعوا على منجزاته وتقدمه وتطوره في كل المجالات وتتفهموا عن قرب السياسة القومية التي ينتهجها بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد الذي جعل من قطرنا قلعة للصمود والتصدي في المعركة الضارية التي نخوضها ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية وضد اسرائيل وعدوانها وسياسة السادات وتخاذله والتي ادت الى وضع مصر الشقيقة خارج معركة المصير .

واكدت الدكتورة العطار استعداد وزارة الثقافة لتلبية كل متطلبات المغتربين من كتب وافلام ونشرات وكل الوسائل الثقافية الممكنة التي تساعد على التعريف بالوطن الام .

وقد عبر السيد بندقي والسيدة حداد باسم المغتربين عن اعجابهم وثقتهم بالسيد الرئيس حافظ الاسد واكدوا دعمهم لموقف سورية في المعركة التي تخوضها ضد جميع الاعداء .

حلب : بحث سبل تنفيذ المشاريع الواردة في خطة الادارة المحلية للعام الحالي

لقد استعرض امس السيد المحافظ مع السادة مدراء الدوائر الملحقة بالادارة المحلية المشاريع المدرجة في خطتها للعام الحالي ومن اهمها المستشفى الوطني الجديد ومستشفى منبج والمراكز الصحية النموذجية ومعاهد الصم والبكم ومدرسة المكفوفين والاطفال المعوقين جسميا ..

كما استعرض اكمال مشاريع ابنية التعليم في المدينة والريف .

واكد السيد المحافظ على ضرورة المتابعة الميدانية لهذه المشاريع للعمل على تنفيذها في اوقاتها المحددة لتقدم خدماتها للاخوة المواطنين .

وينتظر ان تبدأ مديرية التموين في حلب عمليات توزيع البطاقات التموينية على المواطنين ابناء المحافظة خلال الشهر القادم وذلك اثر استكمال كافة الاستعدادات والترتيبات اللازمة لانجاز هذه العملية .

وعلى صعيد اخر انتهت مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي مؤخرا من عمليا تحصر المساحات المتجاوز على زراعتها في منطقة البادية .

وقد تم تنظيم الضبوط اللازمة باسماء المتجاوزين هذا وقد بلغ حجم المساحات المتجاوز عليها — الفين هكتار — في منطقة البادية ..

سوق الانتاج الصناعي والزراعي بحلب يفتتح في ١٢ حزيران

حلب — سانا — سيضم سوق الانتاج الصناعي الزراعي بحلب الذي سيفتتح في الثاني عشر من الشهر القادم مئة مقسم للمشتركين واربعة اجنحة كبيرة يزيد عدد مقاسمها عن الخمسين مقسما خصصت للاتحادات الفرعية للقطاع العام وهي النسيجية . والغذائية والكيميائية والهندسية .

صورة وكلام

حلقة دراسية حول الخدمات الوقائية ورعاية الطفولة والأمومة وتنظيم الأسرة

يقول الخبر ومصدره — سانا — : قررت وزارة الصحة امس تنظيم حلقة دراسية حول الخدمات الوقائية ورعاية الطفولة والامومة وتنظيم الاسرة وستقام هذه الحلقة في دمشق خلال الفترة الواقعة بين الرابع عشر والتاسع عشر من حزيران القادم ويشارك فيها رؤساء المراكز التدريبية لرعاية الطفولة والامومة وتنظيم الاسرة في المحافظات ورؤساء الوحدات الصحية في مراكز انعاش الريف ورؤساء الممرضات في هذه المراكز .

وستلقى خلال الحلقة محاضرات حول اهمية الخدمات الوقائية في البلدان النامية ورعاية الطفولة والامومة وتنظيم الاسرة وبرنامج التلقيح الوطني والرعاية الصحية الاولية والامراض الشائعة ومعالجتها واخطار مرض الاسهالات ودور الادوية في معالجته والتثقيف الصحي والغذائي واهميته

الخبر ينتهي عند هذا الحد ولكن تبقى جملة تساؤلات اهمها :

هل تكفي المدة المحددة للحلقة لاستيعاب هذه المعلومات ؟!

ثم : ماذا يمكن ان تحقق هذه المعارف .. وهل ستترجم فعلا الى ارشادات وخدمات صحية للمواطنين؟

نحن لانتصور ذلك ابدا لان معظم هذه المراكز والوحدات لاتقوم بتنفيذ المهام المكلفة بها .. بل لاتقوم بتقديم الحد الادنى من هذه الخدمات ودليلنا على ذلك هو الواقع الصحي القائم .

ونريد ان نسأل ايضا : هل قامت الوزارة برصد هذا الواقع .. وماذا فعلت لتجاوزه — الوزارة لم تستطع تامين الاطباء لبعض المشافي — بل لم تستطع تامين الممرضين والممرضات لبعض المستوصفات وفي مناطق تفتقد كافة الخدمات الصحية الاساسية .

وبعد ذلك كله : أليس من الافضل تركيز الجهود والامكانيات — لترقيع — الواقع الصحي !!. ● الفدائي

أخبار قصيرة

● يفتتح صباح اليوم تحت رعاية السيد وزير التموين ثلاث صالات للبيع في مدينة السويداء .

ومن المقرر ان يفتتح في الاشهر القادمة صالتان في صلخد وشهبا وذلك من اجل توفير المواد للمستهلك .

● اعلن السيد المهندس الدكتور نورس الدقر وزير الاسكان والمرافق ردا على سؤال لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء حول ماشاع عن نية الحكومة برفع الاستملاك عن الاراضي المستملكة من قبل المؤسسة العامة للاسكان في منطقة الديماس انه لاصحة اطلاقا لكل مايشاع من هذا القبيل .

● استقبل السيد الدكتور جورج رضوان وزير السياحة قبل ظهر امس السيد سفير بريطانيا بدمشق .

وقد دار الحديث خلال المقابلة حول تطوير العلاقات السياحية بين البلدين .

● انهت اللجنة الفنية للشركة العامة للفوسفات والمناجم في حمص من اعداد الدراسات الخاصة بتأمين تسعين ناقلة كبيرة حمولة كل منها اربعين طنا لنقل الفوسفات من المناجم الى مرفا طرطوس .

كما بدأت الشركة دراسة لانشاء منشأة خاصة لغسيل الفوسفات السوري في المناجم .

المنظمات الشعبية

اتحاد العمال

دمشق — لمراسل الثورة

عقد مساء امس في مكتب نقابة عمال الخدمات الصحية بدمشق اجتماعا موسعا ضم رئيس واعضاء مكتب النقابة والمدراء العاملون لكل من مشافي المجتهد والمواساة والجامعة والاطفال تم خلاله مناقشة تطبيق قانون تعويض طبيعة العمل الذي صدر للعاملين في القطاع الصحي وتطبيقه على العاملين في القطاع الصحي في اماكن عملهم الفعلي ودون تمييز بين العناصر العاملة في هذا القطاع هذا ماصرح به الاخ فريد صعوب رئيس النقابة وقال لقد تم خلال هذا الاجتماع رفع مقترحات توزيع تعويض طبيعة العمل على العناصر العاملة في القطاع الصحي بحيث يعطى ٥٠ بالمائة للمدراء ورؤساء الاقسام والشعب والاطباء والصيادلة والمساعدون الفنيون والعناصر العاملة في الاشعة والعنابر والاسعاف الخارجي والعمليات والامراض السارية والجلدية واربعين بالمائة لاطباء الشعب المقيمون لغير الاختصاص وكافة الممرضات في الشعب الطبية وكافة المستخدمين و ٣٥ بالمائة للممرضات العاملات في العيادات والممرضات المدربات والمساعدون الفنيون الذين يعملون في الصيدليات والحرفيون بجميع فئاتهم والاداريين والعاملين في المكاتب .

و ٢٥ بالمائة للاطباء المقيمون للاختصاص وكافة العاملون في المركز الصحي والمستوصفات بجميع فئاتهم والاداريون العاملون في المشافي والمراكز الصحية والمخابر و ..

وقال الاخ فريد صعوب لقد رفعت هذه الاقتراحات الى الاتحاد العام لنقابات العمال تمهيدا لدراستها ورفعها الى رئاسة مجلس الوزراء لاقرارها بما يخدم مصلحة العمل والعمال .

اتحاد الطلبة

دمشق — سانا — واصل المجلس المركزي للاتحاد الوطني لطلبة سورية برئاسة الزميل حامد حسن رئيس الاتحاد عقد جلساته أمس في مبنى الاتحاد .

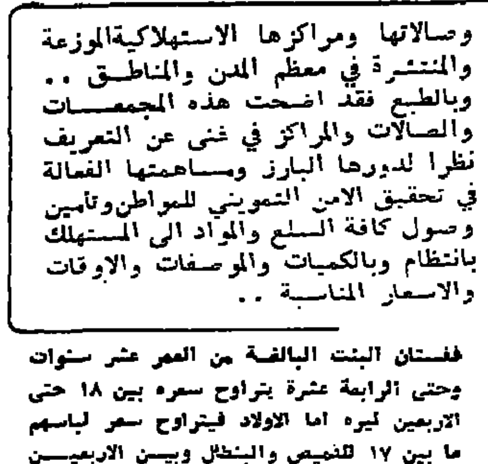
وقد جرى خلال هذه الجلسات مناقشة التقارير التي صدرت عن المؤتمر العام الثامن للاتحاد الوطني لطلبة سورية في مجال العلاقات الخارجية والفروع الخارجية والتنظيم والتقرير السياسي .

وقد عكست المناقشات التي حفلت بها الجلسات بين الزملاء اعضاء المجلس المركزي للاتحاد بضرورة بذل كافة الجهود الممكنة وصهر الطاقات عند الطلبة وتجنيدها لتطوير فاعلية المسيرة الطلابية وفق عملها خلال الفترة القادمة من عمل الاتحاد .

مجمعاتنا وصالاتنا الاستهلاكية

تجدد دائم يواكب تطور العصر ومتطلباته

توفير تشكيلة واسعة من الالبسة النسائية والولادية والرجالية وبيعها باسعار معقولة



تترسخ الخطوات باستمرار لتنمية القاعدة المادية والفنية للتجارة الداخلية وتحشد الامكانات لتوسيع وتطوير التجارة الحكومية وتدعيمها لهدف محدد هو الوصول الى تموين افضل لجماهير الشعب على الدوام وباستمرار .. ويبدو ان هذه المهمة تضطلع بها بشكل رئيسي وبارز وبجدارة الشركة العامة لتجارة التجزئة بمجمعاتها وصالاتها ومراكزها الاستهلاكية الموزعة والمنتشرة في معظم المدن والمناطق .. وبالطبع فقد اضحت هذه المجمعات والصالات والمراكز في غنى عن التعريف نظرا لدورها البارز ومساهمتها الفعالة في تحقيق الامن التمويني للمواطن وتامين وصول كافة السلع والمواد الى المستهلك بانتظام وبالكميات والموصفات والاوقات والاسعار المناسبة ..



منافذنا الاستهلاكية متجددة دوما

وتجارة التجزئة باعتبارها يومية فهي متطورة ومتجددة باستمرار.. ويبدو ان منافذنا الاستهلاكية هذه تمكنت بفضل الدعم المستمر من اثبات وجودها في السوق المحلية حتى بات المواطن كل مواطن يشعر بالراحة والاطمئنان وان يلح على الدولة بالمزيد من افتتاح المجمعات والصالات والمراكز الجديدة لتعم ليس المدن والمناطق فحسب بل الريف ايضا.

الجديد لدى الشركة

والسؤال الذي يمكن ان يطرح ونحن نستقبل فصل الصيف .. ماهو الجديد لدى الشركة العامة لتجارة التجزئة وكيف تخطط لاستقبال المواسم وتلبية متطلبات المواطنين المستهلكين .

ويبدو انه في هذه الايام للتجزئة موسمان .. الاول هو طرح مايحتاجه الصيف من لباس وغذاء ولعب للاطفال والثاني هو البدء بافتتاح الصالات الجديدة .

وبهذا الصدد يقول السيد محمود نجيب الفلاح المدير العام لشركة التجزئة ,, صالاتنا ممتلئة بالالبسة والاغذية وبمواصفات جيدة واسعار ملائمة ونوعية تتناسب مع اذواق جميع المستهلكين .

البسة حديثة باسعار رخيصة .؟

وبالفعل فقد لاحظنا من خلال جولة على المجمعات والصالات الاستهلاكية توفر الالبسة الحديثة بمواصفات ممتازة وباسعار لا تضاهيها قطعا .. ومثال على ذلك .. يمكن للسيدة ان تشتري فستانا بسعر ٣٧ ليرة سورية كحد ادنى وبـ ١٦٠ ليرة كحد اعلى .. وهذه الفساتين تتميز بالموديل الجيد والذوق الملائم سائر مواطناتنا المحترمات .

اما بالنسبة للاطفال .. فبامكان اطفالنا ان يلبسوا الالبسة الجديدة والجيدة خلال هذا الصيف التي تتناسب مع سنهم من جهة ومع القوة الشرائية لابائهم من جهة اخرى .. ففستان البنت البالغة من العمر عشر سنوات وحتى الرابعة عشرة يتراوح سعره بين ١٨ حتى الاربعين ليره اما الاولاد فيتراوح سعر لباسهم ما بين ١٧ للقميص والبنطال وبين الاربعين ليرة .

اما بالنسبة للالبسة الرجالية ,, فيبدو ان شركة التجزئة قد خططت لتوفير هذه الالبسة بكميات وافرة وباسعار رخيصه ايضا .. وحول ذلك يقول مدير عام التجزئة ,, اننا سنطرح اعتبارا من عشرين ايار الحالي البسة صيفية للرجال ((طقومه)) تتالف من بنطال وجاكيت بكم طويل واخر قصير وبسعر يتراوح مابين ١٣٥ – ١٦٧ ليرة سورية .. اضافة لتوفر تشكيلة واسعة من القمصان والبيجامات الرجالية والكرافات والالبسة الداخلية والجوارب وكل ما يحتاجه الرجل من مواد الحلاقة والزينة والتجميل .. الخ .. ونوه السيد الفلاح الى ان الالبسة النسائية والولادية والرجالية تم اختيارها بمواصفات جيدة لتلائم اذواق الاخوة المواطنين ,,ومنها المستورد ومنها المنتج محليا .. ومجمعاتنا وصالاتنا نبيعها باسعار لا تضاهى .. ويمكن لاي مواطن مطلع ان يزور مجمعاتنا وصالاتنا ليرى مايسره ..

تشكيلة واسعة من المواد والسلع

وانطلاقا من اهداف مجمعاتنا وصالاتنا الاستهلاكية في توفير كل متطلبات المواطن وحاجياته فقد لاحظنا خلال زيارة ميدانية لمجمع العباسيين النموذجي والمؤلف من اربعة طوابق والذي يضم واحدا وثلاثين قسما وتتوفر في هذه الاقسام كل مايطلبه المستهلك فهنا اللحوم والاجبان والبسكويت والمعلبات، وهناك المنظفات والمشروبات وفي قسم اخر لفتت نظرنا التشكيلة الواسعة من المراوح الكهربائية والبرادات والتلفزيونات والغسالات .. وفي طابق ثان توجد الالبسة النسائية الداخلية والخارجية والبناتية والالبسة الجاهزة الرجالية ((قمصان وطقوم وكرافات)) ,, وفي قسم اخر لاحظنا انبهار اصوات لسيارات الاطفال ولقطاراتهم وقد تجمع حشد من الناس .. هذا يخرج وذاك يسأل عن السعر وطفل يطلب من امه شراء لعبة له .. انه قسم العاب الاطفال الذي يحوي على كل اصناف الالعاب .. وفي طابق اخر خصصت عدة اقسام للادوات المنزلية المتنوعة والخزف والتجميل والزينة والمواد الغذائية . ,,وكلها جيدة ومن نوعية وصنف متميزين ..انها بضائع القطاع العام الذي لا يتعامل الا مع الجيد والمتميز

مجمعات ضخمة وصالات كبيرة وجديدة

وكما قلنا انفا .. لشركة التجزئة موسمين ، ونعتقد اننا اشرنا بما فيه الكفاية للموسم الاول .. اما الموسم الثاني ، فيقول السيد محمود الفلاح ,, انه البدء بافتتاح الصالات الجديدة من خطة العامين الماضي والحالي .. فقد افتتحت الشركة صالتين في القامشلي والمالكية .. وصالتين اخريين في مدينة دير الزور .. وصالتين في محافظة حلب (عفرين ومنبج) وصالة في الفاخورة التابعة لمحافظة اللاذقية وصالة اخرى في مشتى الحلو التابعة لطرطوس، وصالة ايضا في السلمية .. وواحدة في تلكلخ .

وخلال هذه الايام سيقوم السيد وزير التموين والتجارة الداخلية بافتتاح ٣ صالات نموذجية في مدينة السويداء وثلاث صالات في محافظة درعا احداها في داعل والثانية في خربة غزالة والثالثة في ابطع ..

وهذه الصالات الجديدة شبيهة – طبعا – بالصالات المفتتحة سابقا ومهمتها تامين حاجات المستهلك في هذه المناطق ..

والشركة العامة للتجزئة جادة في عملها لانجاز ما رسم لها في خطة عام الثمانين لوضع مائة صالة في الخدمة الفعلية اضافة لستة عشر مجمعا في العاصمة والمدن الاخرى وهي من المجمعات الكبيرة ذات الطوابق المتعددة .. وقد صممت على احدث ما وصلت اليه المجمعات الاستهلاكية في العالم .

اعتماد اسلوب الخدمة الذاتية

والشيء الجديد ايضا في تجارة التجزئة هو مواكبة منافذنا الاستهلاكية للتطور ... في اسلوب البيع المتبع ومن هنا يلاحظ ان شركة التجزئة بادرت لاعتماد اسلوب الخدمة الذاتية في اطار عملها الكبير وتم في هذا المجال افتتاح صالة تشرين بدمشق للعمل بهذا الاسلوب العصري .. والشركة بطريقها حاليا لافتتاح بيت للطفل في مدينة دمشق يتبع فيه اسلوب الخدمة الذاتية ..

ومن محاسن هذا الاسلوب انه يمكن المواطن من اخذ سلته او عربته ليجول في ارجاء المجمع او الصالة وينتقي حاجياته بنفسه ثم يذهب الى الصندوق ليسدد ماعليه ... انه اسلوب عملي بلا شك ، نتمنى ان يلاقي النجاح ليعم على كل صالاتنا ومجمعاتنا الاستهلاكية ..

مهام تنفذ بجدارة

ويبدو ان الشركة العامة للتجزئة بمنافذها الكبيرة والمتعددة استطاعت – رغم كل الاشكالات ورغم كل الصعوبات – ان تنفذ المهام الموكولة اليها بنجاح وبجدارة ايضا .. فتجارة التجزئة الحكومية – والكلام للسيد محمود الفلاح – هي رديف لتجارة التجزئة التعاونية وللمؤسسات الاستهلاكية العسكرية وشركة التجزئة تضطلع بدور كبير في هذا العمل الاستهلاكي الكبير من تامين للمواد وتحديد للسعر وتوفير للخدمة في الوقت المناسب والشكل الملائم .. عاملة بتوجيهات وزارة التموين والمؤسسة العامة الاستهلاكية ، مراعية متطلبات السوق وحاجات المواطنين وتوفير المواد والسلع وبيعها بانسب الاسعار .. ((واعتقد ان السنوات الثلاث الماضية اكبر مؤشر لصحة هذا القول))

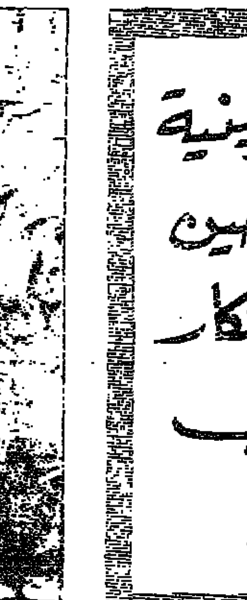
وقد اثبتت التجربة اهمية المجمعات والصالات في تامين متطلبات المستهلكين وهذا ما جعل الاخوة المواطنين يشعرون بالراحة ويلحون على الدولة بالمزيد من افتتاح المنافذ الاستهلاكية لتعم سائر انحاء الريف ((وصحيح اننا نمر احيانا باختناقات معينة ومحددة ، ولكنها عرضية سرعان ماتزول ,,)) . ذلك ان شركة التجزئة تتعامل على مايبدو مع القطاعين العام والخاص .. – ٨٠ – بالمائة من موادها من القطاع العام والباقي من القطاع الخاص .. وهي تقع باستمرار تحت رحمة المنتج والمورد باعتبارها موزعة فقط .. وتامل ان يعي المواطن ذلك .. ويقدرها ، خاصة وانها تتعامل بـ ٢٥ الف صنف من المواد والسلع .

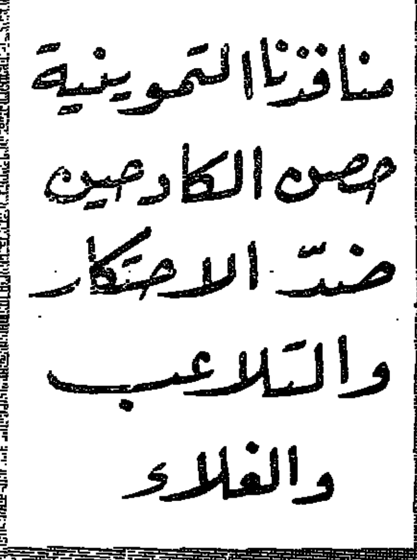
التجربة حصن للكادحين

واذا اردنا ان نتحدث عما حققته مجمعاتنا وصالاتنا ومراكزنا الاستهلاكية خلال عمرها القصير نجد من استطلاع تطور مبيعاتها الذي قفز من ستمائة الف ليرة سورية وستة مراكز وعشرين عنصر عامل ببيع عام ١٩٦٩ الى – ٥٥٠ – مليون ليرة والى – ٦٣٠ – منفذا منها المجمع الكبير والصالة النموذجية والصالة الشعبية والمركز الصغير، الى اربعة الاف عامل مع بداية عام الثمانين الحالي .. فاننا نجد – وكما يلاحظ اي مراقب – مدى ازدياد الاقبال الجماهيري على هذه المنافذ الاستهلاكية ، ومدى محبة مواطنينا لهذه التجربة التي مضت فترة قصيرة على انشائها .. والتي تعتبر بحق انجازا لتحقيق الامن التمويني ، وحصنا للكادحين ضد غول الاحتكار والغش والتلاعب والغلاء .

■ سليم عيسى







مرايا

الغريب .. والاكثر غرابة ..!!

خلال جولة في اسواق دمشق يسترعي الانتباه في بعضها وجود بضائع مهربة من اصناف متعددة تباع علنا وفي وضح النهار ، ومن اهمها بل وابرزها المحارم الورقية وبعض انواع البلور والخزف والصابون والشاي والهيل والمشروبات الروحية والدخان وبعض اصناف المواد الاولية لصنع المرطبات اضافة الى الخبز .. الخ..

وهذا – بالطبع – وكما قلت يباع بالعلن، اما ما يباع بالخفاء فيشمل الادوات الكهربائية والتلفزيونات والمسجلات والراديوهات والسجاد والالبسة على اختلافها وبكافة اصنافها وانواعها داخلية وخارجية نسائية ورجالية وولادية !!

ويبدو ان ظاهرة التهريب لم تقتصر على اسواق دمشق فقط بل تجاوزتها الى المناطق الريفية المجاورة والى المحافظات الاخرى .. ومناطق الاصطياف القريبة واقصد منطقة الزبداني وبالضبط مضايا وسرغايا حيث تعج هذه المناطق بالبضائع المهربة لكافة الاصناف والانواع ويقصدها سكان دمشق لابتياع حاجاتهم المختلفة من الالبسة والاحذية والاقمشة والاجهزة الكهربائية المتنوعة من صنع بلدان مختلفة معظمها اوربي واقلها شرقي .

والغريب في امر المهربات هنا ان ثمة محلات مخصصة لبيعها في احد اهم شوارع مضايا وعلى الطريق الرئيسي لبلدة سرغايا. والاغرب انه ليس ثمة من يسأل اصحابها او يتوقعهم، ويخيل للمرء وهو يتجول متنقلا ما بين المحلات وكانه في منطقة لا تتناولها الانظمة والقوانين المرعية وخاصة قوانين قمع التهريب وضبط المهربات ..! والاكثر غرابة من كل ذلك ، انه بعد خروجنا من مضايا ولمسافة ليست بعيدة استوقفت سيارتنا المتواضعة دورية جمارك عرفناها من لباسها ، وسالت : ماذا لديكم ؟. وكان جوابنا لدينا كل شيء ، فتش .؟. الا اننا كنا مطمئنين انه لن يجد شيئا فنحن لا نتعامل الا مع البالة .!!. في حين وقفت امامنا سيارة فارهة فيها من الجنسين، فاكتفى صاحبنا بالنظر والابتسامة ، ومع السلامة .!!

● سليم

معمل أحذية درعا

بين الغايات المرجوة والواقع الباحث عن حلول







يعتبر معمل الاحذية في درعا من الانجازات الضخمة التي حققها القطاع العام في القطر بغية توفير الحذاء الشعبي بنوعية جيدة وسعر معقول .. وتغطية حاجة السوق المحلية من الاحذية وعدم الاعتماد في الحصول عليها من القطاع الخاص .

ولاشك ان لهذا المعمل اهمية خاصة كونه يقف وراء التنمية الاجتماعية في الريف ويساهم في توزيع التمركز الصناعي .. وللمزيد من القاء الضوء على المعمل وسير العمل فيه واوضاع عماله ومطالبهم قمنا بزيارة المعمل الذي يتواجد فيه حاليا ١٩٩ عاملا بين فني وعامل عادي بطاقة انتاجية (نظرية) قدرها – ٣٠٠٠ – زوج من الاحذية يوميا ..

وقد بلغت تكاليفه الاجمالية – ٢٥ – مليون ليرة سورية

بدأ تنفيذه عام ١٩٧٥ وانتهى العمل منه في بداية عام ١٩٧٨ وتم استلامه في ١ – ٧ – ١٩٧٨ .

وكان لقاؤنا الاول مع المدير المسؤول عبد الكريم مسالمة الذي حدثنا عن اقسام المعمل ومراحل العمل المتبعة فيه لصناعة الاحذية فقال :

اقسام المعمل ومراحل العمل :

وينقسم المعمل الى ثلاثة اقسام هي :

١ – قسم البروش والقص

٢ – قسم الخياطة

٣ – قسم الانتاج

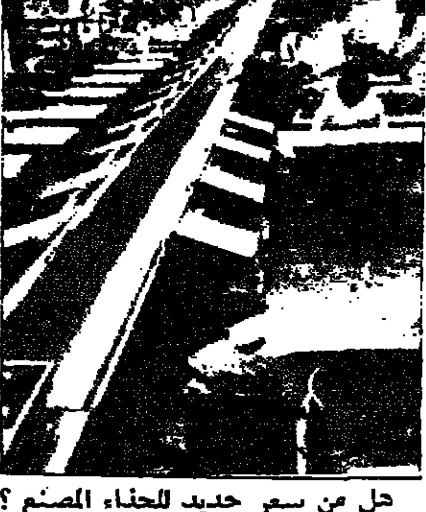
يبدأ العمل بقص الوجه من الجلد البقري الممتاز بالاضافة للبطانة الخروفية ثم يبرش النعل وتوضع المثبتات المعدنية تنقل بعدها هذه المواد الى القسم الثاني حيث يبدأ مرحلة الخياطة ثم ترسل الى قسم المونتاج وتتم عندها تجميع وجه الحذاء مع النعل بواسطة قوالب خاصة حسب النمر المطلوبة وعند انتهاء العمل في هذه المرحلة يكون الحذاء قد اصبح جاهزا فيوضع في علب خاصه ويرسل الى المستودع حيث ينقل منها الى الشركه العامة للتسويق .

يستمر العمل في تصنيع الاحذيه بدءا من الساعه السابعة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر يتخلل ذلك استراحة قصيرة مدتها نصف ساعه .

نوع الاحذيه المنتجة ومواصفاتها :

■ – نوع الاحذيه التي ينتجها المعمل والصفات التي تمتاز بها هذه الاحذيه في فتره سابقه كان المعمل ينتج انواعا متعددة رجالي – نسائي – ولادي وبنمر مختلفة ولكن هذا العام يقوم بانتاج – حذاء خاص – لطلاب المدارس والجامعات والفتوة وذلك حسب التعليمات الصادرة الينا من الشركة العامه للاحذية والعطر وان انتاجنا اليومي من هذا الحذاء هو – ٤٠٠ – زوج فقط لان المعمل لايعمل الا على خط واحد اما الخط الاخر فموقف حاليا لاسباب تتعلق بالشركه نفسها .

اما بالنسبه للمواصفات فانها جيدة وتضاهي الاصناف العالمية وانها تلقى ثقة كبيرة من المستهلك نظرا للفارق الكبير بينها وبين منتجات القطاع الخاص خاصة فيما يتعلق بنوعية الجلد المستخدم عكس ما يستخدمه القطاع الخاص من الجلود التي لايعرف منشؤها ونظرا للفارق بين الاسعار في كلا القطاعين .



هل من سعر جديد للحذاء المصنع ؟

يقول السيد مدير معمل الاحذية : اننا نسوق الانتاج من قبل الشركة العامة للاحذية – باتا – حصرا بسعر ٨٠ ق.س لكل نمره وهذه التسعيرة هي نفسها التسعيرة السابقة التي كنا نتعامل بها مع الشركة وحتى الان لم يصلنا تسعيره جديدة بعد .

جهود مضاعفة ونظام الحوافز غير موجود :

ومن الملاحظ اثناء الزياره التي قمنا بها ان العمل في معمل احذية درعا يجري بشكل مستمر على الرغم من قلة عدد العمال هذا العدد الذي لايساوي الثلث بالنسبة للعدد المطلوب لتشغيل المعمل مما يضطر العاملين الى مضاعفة الجهد والطاقات محاولة منهم للاقتراب من زيادة الانتاج ومع هذا هل يتقاضى العمال مكافات على زياده الانتاج ..؟ بمعنى اخر هل يطبق نظام الحوافز الانتاجية في المعمل ..

يجيب المسؤول النقابي هناك السيد صلاح حسين قائلا :

– حتى الان لم يطبق نظام الحوافز عندنا وهو لايزال حتى الان قيد الدراسة في الشركه ومع ذلك فان المعمل يقدم مكافات للعناصر النشطة



صعوبات برسم انتظار الحل

يعاني المعمل من نقص في الايدي العاملة اذ لايوجد فيه حاليا سوى ١٩٩ عاملا علما بان العدد المطلوب توفره ٤٧٥ عاملا وسبب هذا النقص يرجع كما قلنا ليس لندرة الايدي العاملة وانما بسبب توقف الخط الثاني في المعمل عن الانتاج وبايعاز من الشركة العامة للاحذية ووضع المعمل حاليا قيد الدراسة من جوانب عديدة تتعلق بالميزانية والتسويق واشياء اخرى .

وهناك صعوبات اخرى تعيق الانتاج مثل قلة القطع التبديلية والمواد المساعدة كالقوالب والسكاكين بالاضافة الى تعثر وصول المواد الاولية بالشكل المطلوب هذا بالاضافة الى ان اجهزة الديزل معطلة عن العمل لذا فان العمل هنا تحت رحمة الكهرباء .

– لقاءات مع بعض العاملات والعاملين في المعمل :

الاخ محمد محمود كريم

يقول بانه عامل احذيه اختصاصي ومع ذلك فان الاجره التي يتقاضاها – ٦٥٠ ل.س – لاتزيد عن اجرة ابة عامله امية في المعمل ليس لديها خبره . وعلى هذا الاساس نسائل . لماذا لاتؤخذ خبرته بعين الاعتبار . ولماذا لايكافأ مقابل تسخير خبرته في العمل .

الاخت فائزة جوابره

عاملة خياطة تشكو من قلة الاجازات وتقول ان العاملة هنا لا تحصل على اكثر من يوم واحد اجازة في الشهر

– ملاحظات :

يمكننا ان نسجل من خلال واقع العمل والعمال في معمل احذية درعا الملاحظات التالية :

١ – ان العمل في واقعه الحالي ، لايحقق ربحيه اقتصادية رغم حجم الانتاج المطروح في الاسواق . ولكي يحقق الربح المنشود يجب تقليل حجم الهدر ، واستغلال الطاقات المتاحة.

٢ – يجب اجراء دورات للعمال خارج القطر اذا امكن حتى تتمكن العناصر الموجودة من زيادة خبرتها وبالتالي تتمكن من التجاوب مع الذواق المستهلكين .

٣ – المحافظة على المواصفات الجيدة للاحذيه من نوعية وتصنيع حتى تظل ثقة المستهلك كبيرة .

تلك مسائل تامل اعادة النظر فيها ودراستها بما يحقق النجاح والدعم للقطاع العام .

■ سلامة دحدل

الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة تدخل مرحلة التهديد المباشر للوجود الصهيوني
القدس العربية تتحول الى ثكنة عسكرية في ذكرى اغتصابها
استمرار العدو في بناء المستوطنات وتهويد الخليل

الارض المحتلة — وكالات

* تتصاعد المقاومة العربية ضد الاحتلال الصهيوني ومؤامرة كامب ديفيد والحكم الذاتي — وقد صرح وزير الدفاع العدو وايزمان — ان مايجري حاليا داخل الارض المحتلة قد فاق كل التصورات السابقة ، ودخل التحرك العربي مرحلة التهديد المباشر للوجود الصهيوني . ولاتفاقيات كامب ديفيد ومباحثات الحكم الذاتي .

ورغم اجراءات القمع الوحشي ضد المواطنين العرب — فان الانتفاضة لاتزال تتصاعد وتمتد لتعم فلسطين المحتلة باكملها — الامر الذي دفع بالكيان الصهيوني الى تعزيز قواته واعلان التعبئة العامة لمنع المظاهرات والاشتباكات وتطويق المدن العربية واعتقال المواطنين العرب ، وتعذيبهم

وفي نبأ نقلته وكالة رويتر من القدس المحتلة قالت فيه أن *

سلطات الاحتلال الصهيوني اوقفت اول أمس مؤتمرا صحفيا كان قد عقده السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس في المدينة المذكورة احتجاجا على الاجراءات القمعية الاخيرة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة .

وكان السيد الشكعة قد ابلغ الصحفيين المجتمعين قبل وصول جنود قوات الاحتلال الصهيوني انه لايخشى قرار ابعاده فيما لو اتخذته قوات الاحتلال بسبب تحديه لتعليماتها الاخيرة .

واحاط الصحفيين علما بما ارتكبه جنود قوات الاحتلال الصهيوني من تحطيم لواجهات المحلات في مخيم اللاجئين الواقع خارج مدينة نابلس المحتلة وقال انهم حطموا اقفال هذه المحلات بقصد انهاء الاضراب .

● سلطات الاحتلال تحذر ●

وكانت السلطات الاسرائيلية قد استدعت ايضا رئيسي بلديتي رام الله والبيرة ، وحذرتهما من الادلاء بتصريحات سياسية وعقد اجتماعات .

ونجوب دوريات الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود المعززة شوارع نابلس ، وقام الجنود الصهاينة بملاحقة عدد من الشبان ، في البلدة القديمة ، بعد تنظيم مظاهرة ضد الاحتلال واعتقلوا عددا منهم .

ورفض سكان مخيم بلاطة ومختار المخيم عبد الله البيشاوي ووجهاء المخيم ، اقامة سور حول شارع المخيم الرئيسي المؤدي الى القدس لمنع شبان المخيم من رشق الحجارة على السيارات العسكرية .

● القدس في ذكرى الاغتصاب ●

وتقول وكالة فرانس أن مدينة القدس تحولت الى ثكنة عسكرية مئات من جنود الاحتلال اتخذوا مراكز لهم على اسطح المنازل وفي الساحات العامة والمناطق الاستراتيجية دوريات راجلة واخرى محمولة مدججة بالسلاح تجوب مناطق المدينة عمليات تفتيش واعتقالات حالة التاهب بين جنود الاحتلال تكشف عن نفسها من خلال كثافة الدوريات واستدعاء تعزيزات جديدة من قوات البوليس وحرس الحدود والجنود وذلك للحيلولة دون قيام المواطنين بانتفاضة في اليوم الذي يحتفل فيه الاحتلال بما يسميه ذكرى ضم القدس .

واشارت التقارير الى ان المواطنين في بيتونيا خرجوا في مظاهرة امس واقاموا الحواجز على الطرق ورجموا سيارات الاحتلال بالحجارة . واعتقلت سلطات الاحتلال اثر هذه المظاهرة معلمي مدرسة بيتونيا بحجة سماحهم لطلاب المدرسة بالتظاهر .

● اعتقالات ●

وذكر راديو العدو ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت ليلة الاثنين الماضي ١٧ مواطنا من قطاع غزة .

وقال الراديو من ناحية اخرى ان السلطات الاسرائيلية قررت أمس الغاء الحظر الذي فرضته على سكان الخليل بالنسبة للدخول الى الضفة الغربية عن طريق الجسور اما الحظر على مغادرة الضفة فلا يزال قائما .

واشارت التقارير الواردة من الاراضي المحتلة أن الاحتلال قد عزز اول أمس قواته في نابلس وقامت هذه القوات بمطاردة المتظاهرين واعتقلت عددا منهم كما اعتقلت الدكتور صالح ابو التين الاستاذ في جامعة النجاح الوطنية وكذلك الاستاذ محمد صوالحة وعدنان السلطان من مدرسي الجامعة وقد افرجت عن الاخير في حين واصلت اعتقال زميله .

● مظاهرات ●

● وتفيد وكالات الانباء من الارض المحتلة انه في قلقيلية استدعى الحاكم العسكري للواء طولكرم رئيس البلدية الحاج امين النصر للتحقيق معه في البيان الذي صدر عن بلديات طولكرم وقلقيلية وسلفيت وعنبتا والذي دعا الى الاضراب في المنطقة وذلك احتجاجا على استشهاد احد طلاب مدرسة عنبتا الثانوية وجرح اثنين اخرين .

وقد امتنع النصر عن الاجابة على الاسئلة التي وجهت اليهم الا امام المحكمة ... وقد اخذت منه كفالة مالية كما اخذت بصمات اصابعه .

واعتصمت في مقر جمعية السيدات في بيت جالا اعضاء الهيئات النسائية في منطقة بيت لحم احتجاجا على الاوضاع السائدة في الضفة الغربية .

واستنكرت المعتصمات استمرار فرض منع التجول على الخليل ومخيم الدهيشة وعين يبرود وعنبتا وطالبن بانهائه .

كما قام وفد من السيدات في بيت جالا بزيارة مخيم الدهيشة لتقديم المساعدات الغذائية لاهالي المخيم ، الا ان السلطات العسكرية رفضت السماح للوفد بتقديم هذه المساعدات .

● بناء مستوطنات ●

وحذر الحاكم العسكري الصهيوني في غزة امس ، رئيس بلدية خانيونس ووجهاء من المنطقة بان الحكم العسكري سيضرب بشدة على يد من يخرق النظام أو يقذف السيارات العسكرية والجنود الصهاينة بالحجارة .

البقية على ص — ١١

رأي

الظروف الحرجة في مصر العربية

تراس انور السادات الحكومة المصرية الجديدة وبذلك فقد جمع الان بشكل علني ورسمي كل السلطات التنفيذية ، فهو رئيس الجمهورية ، وهو القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة ، وهو رئيس حزب الحكومة ، واشارت الصحف المصرية في تبريرها لهذا الاجراء بان العادة جرت على ان يتولى السادات دفة الامور بنفسه في الظروف الحرجة .

واذا كانت الصحف المصرية تريد تبرير ذلك للسادات ، فقد كشفت في نفس الوقت عن الوضع المتردي لمصر في هذه الظروف ، فالوضع الاقتصادي يتفاقم ووصل التضخم الى مرحلة الخطر ، وهناك نقص المواد الغذائية والاستهلاكية ، وهناك ازمة السكن ، وهناك زيادة العاطلين عن العمل .. وتفجير الازمات الاجتماعية ..ثم المعارضة الداخلية المتنامية والتي تطالب باسقاط نظام السادات والغاء عمليات التطبيع مع — اسرائيل — وفي كل الاحوال فسواء ارادت الصحف المصرية فضح نظام السادات او الدفاع عنه فالحقيقة صارخة ولا يمكن تغطيتها .. فالنظام المصري في تدهور مستمر ..

فالسادات جاء بعد ترأس حكومة مصر بعد أن اصدر — قانون العيب — الذي استكمل به تحصين الخندق المعادي للديمقراطية والوطنية وسلسلة من القوانين والاجراءات استهدفت احكام قبضة السلطة وتصفية المعارضة الوطنية المصرية خلال فترة تسلطه على مصر منذ ١٩٧١ وحتى الان لاحق فيها الطلاب والشعب والصحفيين والمحامين والمهنيين والعمال وقضى بشكل وحشي وهمجي على الانتفاضة الشعبية في ١٧ — ١٨ كانون الثاني ١٩٧٧ ، ورغم جميع حملات القمع والاعتقال فقد عجز نظام السادات عن تصفية القوى الوطنية وضرب صلابتها وصمودها .. والتي حققت انتصارات ملموسة جعلت ظروف النظام حرجة كما تقول صحفه ..

● علي ديبو

الرفيق صياغ يستقبل محمد صالح مطيع
تبادل الرأي حول أبرز التطورات في المنطقة

دمشق — سانا — وصل الى دمشق ظهر امس قادما من رومانيا في طريقه الى جمهورية اليمن الديمقراطية السيد محمد صالح مطيع عضو المكتب السياسي رئيس دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني .

وكان في استقباله بالمطار الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية للحزب رئيس مكتب العلاقات الخارجية والسيد سفير جمهورية اليمن الديمقراطية بدمشق وعدد من الرفاق اعضاء مكتب العلاقات الخارجية

وبعد استراحة قصيرة تم خلالها تبادل الراي حول ابرز التطورات الجارية على الساحة العربية والدولية وموقف الحزبين الشقيقين منها غادر بعدها السيد مطيع دمشق عائدا الى بلاده .

شينو يزور الجزائر

باريس — سانا — بدأ السيد روجي شينو رئيس الفريق النيابي لحزب الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية امس زيارته الرسمية للجزائر تستغرق بضعة ايام .

وتقول الوكالة ان السيد شينو سيجتمع خلال زيارته بالرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وبعدد اخر من المسؤولين الجزائريين .

هذا وكان السيد شينو قد اعلن في حديث صحفي اول امس جاء فيه ان زيارته تلك تلبية لدعوة من الحكومة الجزائرية وذلك لتعزيز العلاقات الجزائرية — الفرنسية على جميع المستويات .

الاردن يطالب سفراء الدول الكبرى بالعمل على اعادة المبعدين

عمان — مراسل سانا — طلب السيد مروان القاسم وزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية من سفراء دول كل من الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا والصين الشعبية حث دولهم على العمل لتنفيذ قرار مجلس الامن الخاص باعادة الزعماء العرب الثلاثة الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن ديارهم مؤخرا .

وشرح السيد القاسم للسفراء الذين استدعتهم وزارة الخارجية الاردنية لهذا الغرض اول امس ممارسات سلطات الاحتلال الصهيوني اللاانسانية والوحشية ضد المواطنين العرب وسياسة تفريغ الارض العربية المحتلة من سكانها الشرعيين تمهيدا لتهويدها واقامة المستعمرات الصهيونية عليها .

المطالبة بتطبيق قانون الخدمة العسكرية الالزامية بدولة الامارات

ابو ظبي — سانا — طالبت صحيفة البيان الصادرة في دبي بالاسراع في تطبيق قانون الخدمة العسكرية الالزامي بدولة الامارات العربية المتحدة نظرا للاخطار التي تحيط بمنطقة الخليج العربي .

وتقول — واع — أن الصحيفة اوضحت في تعليق لها امس ان شعار امن الخليج العربي هو مسؤولية ابناء المنطقة ولايمكن تجسيده الى حقيقة واقعة الا بتدريب كل الرجال والنساء

وقالت الصحيفة ان الخدمة العسكرية الالزامية على الصعيد الوطني هي قمة الشعور بالمواطنة الحقة والالتزام بتراب الوطن الغالي كما انها اصبحت موضوعا ملحا بعد ان اصبح موضوع الامن الخليجي فوق كل الاعتبارات .





شرف والقليبي يبحثان الامور المتعلقة بمؤتمر القمة العربي القادم

عمان — سانا — استقبل السيد عبد الحميد شرف رئيس الوزراء الاردني امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية .

وجرى خلال المقابلة بحث الامور المتعلقة بمؤتمر القمة العربي الحادي عشر المقرر عقده في عمان في شهر تشرين الثاني القادم ومؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي سيعقد في عمان في شهر تموز المقبل .

كما استعرض السيد شرف مع الامين العام للجامعة العربية الوضع العربي الراهن والقضايا الدولية .

من الصحافة العربية

تناولت الصحف العربية الصادرة امس قرار مجلس الامن باعادة الزعماء الفلسطينيين الثلاثة الى ديارهم في الارض المحتلة ، وكذلك منع المواطنين العرب في الارض المحتلة باعلان الحداد في ذكرى الاغتصاب .

● الراي

وتحت عنوان — الحقيقة تتحدى — كتبت صحيفة الراي الاردنية تقول :

حين اتخذ مجلس الامن قرارا ، بعودة المبعدين الثلاثة ، هل كان يتوقع ان ترفض اسرائيل هذا القرار !؟ واذا كان ذلك كذلك ، فلماذا يكلف نفسه عناء الاجتماع وعناء المناقشة ، وعناء الاتفاق على ذلك القرار ، اما اذا كان قد اتخذ قراره برسم التنفيذ فكيف يقبل ، وهو اعلى سلطة دولية ان يضرب بقراره عرض الحائط وان يذهب اولئك النفر تحتجزهم الامية في طريق العودة ، فتغلق في وجوههم المنافذ ، وتوضع الحواجز كانهم لم يخرجوا من هذه الارض ، ولم ينبت فيها اباؤهم واجدادهم من الاف السنين !؟

ومضت الصحيفة تقول :

ان الاخوة المبعدين الثلاثة هم — عينة — من المشكلة كلها انهم يمثلون الحقيقة تتحرك في اشخاصهم الحقيقة التي تتحدى اجهزة الامم المتحدة وميثاق هيئة الامم وحقوق الانسان وتتحدى كل فرد منا ونحن نزوغ عن مواجهتها ذات اليمين وذات الشمال لكي لا ننهض بمسؤولياتها وتبعاتها ، بالاكتفاء القدري للاعداد والاستعداد ، لمواجهة الظلم والعدوان بما يعرضه الواجب ، نحو انفسنا واجيالنا ونحو الانسانية جمعاء !

■ الاخبار

وكتبت صحيفة الاخبار الاردنية مقالا تحت عنوان القدس .. على الصليب قالت فيه :

ان ماتقوم به سلطات الغزو الاستيطاني في القدس ، بعيد عن طبيعة القدس ، واجبار العرب على وقف الحداد في ذكرى الاستيلاء الصهيوني على ماكان قد تبقى في ايدي اصحاب المدينة لا يمت بصلة الا الى اطماع اسرائيل السياسية ، وهكذا تصبح القدس مدينة للصراع السياسي ، ويصبح الارهاب والقتل والدمار الوسيلة الاولى التي تستعملها اسرائيل لتحديد مستقبل المدينة المقدسة ، ومستقبل ابنائها الذين خدموها وحافظوا على قدسيتها حقبا من التاريخ لم تخل من طواريء الغزاة .

والعجيب أن هؤلاء الغزاة الجدد قد نسوا أو هم يحاولون ان يتناسوا ان خيول غزاة قبلهم قد داست حتى الركب في دماء ابنائها ، ومع ذلك فقد عادت وظلت عربية ! وكان التاريخ يمكن ان يلقى وكان الاستعادة منه ماتزال موضع شك .

■ الفجر

اكدت صحيفة — الفجر — ان الخطر الحقيقي الذي يتهدد منطقة الخليج انما يأتي من المخططات التي تنفذها امريكا ومن الادعاءات التي تروج لها وقالت اذا كانت امريكا حريصة على امن الخليج وعلى استقرار انظمته فليس المطلوب منها سوى ان تترك الخليج لاهله وان ترفع يدها عنه ليكون منطقة سلام من اجل العالم كله .

واكدت ان التدخل الخارجي في المنطقة يكون من امريكا مثلما يكون من غيرها ولكن امريكا ترى ان وجودها في المنطقة امرا مفروضا وترى ان التدخل الخارجي هو الذي يأتي من غيرها ليهدد ما تصفه بمصالحها الحيوية .

● الراي العام

وكتبت صحيفة الراي العام الكويتية مقالا تحت عنوان الشركاء وكسب الوقت قالت فيه :

استدعى الرئيس الاميركي ، كارتر سفيريه في كل من القاهرة وتل ابيب لكي يعرف منهما اسباب فشل المفاوضات الاسرائيلية — المصرية في الموضوع الفلسطيني .

والواقع ان الرئيس الاميركي ، اذا لم يكن — فعلا — يعرف هذه الاسباب يعتبر اجهل شخص في العالم . غير ان الرئيس الاميركي يعرف ، دون شك ، هذه الاسباب لانه ، على الاقل ، هو من صنعها ، ورسم مساراتها .

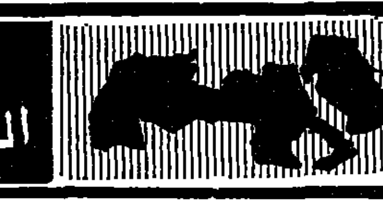
اذ ليس يعقل الا تكون الولايات المتحدة عارفة ، منذ مؤامرة الكامب في أدنى الاحوال ، بان الفلسطينيين ، والعرب ، لن يقبلوا هذه الهزيمة المنكرة ، بل هذه التفاهة الخيانية لقضيتهم : قضية الوطن والشعب والمصير .

■ البحرين

اكدت مجلة البحرين الاسبوعية ان الطريق الى فلسطين هو طريق الوحدة والتضامن العربيين وهو طريق القوة .

وقالت ان فلسطين وقيام الدولة الصهيونية التي تصادف اليوم ان الاعوام تمضي ومازال التاريخ شاهدا على اكبر عملية سلب واغتصاب تتم تحت سمع وبصر المجتمع الدولي .

وسخرت المجلة من القرارات الدولية الخاصة بالادانه والاستنكار والاحتجاج لاعمال العدو الصهيوني وقالت . انه طوال اثنين وثلاثين عاما لم تجد هذه القرارات ولم تثمر شيئا سوى المزيد من التمادي في تدعيم اقدام العدو على الاراضي العربية والفلسطينية .



■ بيروت

اثينا — سانا — اعلن متحدث باسم الحكومة اليونانية أن السيد — فؤاد بطرس — وزير الخارجية اللبناني سيقوم بزيارة رسمية لليونان يومي ٢٩ — ٣٠ من أيار الحالي لاجراء محادثات رسمية .

■ الجزائر

الجزائر — سانا — ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان جامعة تيزي اوزو سيعاد فتحها ابتداء من أول الاسبوع القادم بعد ان كانت قد اغلقت ابوابها اثر الاحداث الاخيرة .

ونقول الوكالة أن الاسرة الجامعية بتيزي أوزو دعيت لحضور الندوة الوطنية التي ستعقد بالجزائر العاصمة ويحضرها ممثلو الجامعات الجزائرية الاخرى ..

● عمان

عمان — سانا — التقى الملك — حسين — هنا مساء اول أمس باعضاء الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب .

وقد شرح الملك حسين خلال اللقاء الظروف التي تمر بها الامة العربية والتحديات التي تستهدف شخصيتها ومستقبلها .

■ الكويت

الكويت — سانا — بدأت هنا صباح امس المباحثات الرسمية بين الشيخ — جابر الاحمد الصباح — امير دولة الكويت والرئيس الكوري الجنوبي — تشي كيوهاه — .

وعلم أن المباحثات ستركز على سبل تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

■ تونس

تونس — سانا — استقبل الدكتور — محي الدين صابر — المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم السيد — عصام النائب — سفير الجمهورية العربية السورية بتونس الذي سلمه رسالة من الدكتورة — نجاح العطار — وزيرة الثقافة العربية السورية تتعلق باقتراح السيدة الوزيرة بعقد مؤتمر استثنائي لوزراء الثقافة العرب ..



علي ناصر يزور السعودية في ٢٣ الجاري
واختتام المباحثات السعودية والعربية اليمنية

الكويت — أ.ف.ب — اكدت صحيفتا — الوطن — و — السياسة — الكويتيتان امس أن علي ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبية سيقوم بزيارة رسمية للرياض من ٢٣ الى ٢٥ مايو الحالي تلبية لدعوة جلالة الملك خالد بن عبد العزيز .

وترى الصحيفتان ان الزيارة التي قام بها مؤخرا علي عنتر وزير دفاع اليمن الجنوبية لصنعاء استهدفت اقناع المسؤولين في الجمهورية العربية اليمنية — الشمال — بالانضمام الى — جبهة الصمود والتصدي — وان هذا الاجراء لقي ترحيبا كبيرا ...

من ناحية ثانية عاد الى الرياض صباح امس الامير — سلطان بن عبد العزيز — وزير الدفاع والطيران السعودي والامير — سعود الفيصل — وزير الخارجية بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت يوما واحدا تلبية لدعوة من الرئيس اليمني — علي عبد الله صالح — .

وذكرت — واخ — ان الامير سلطان قد صرح ليلة امس عقب انتهاء جلسة المباحثات التي عقدها مع الرئيس اليمني عبد الله صالح انه نقل خلال زيارته رسالة شفوية من الملك — خالد بن عبد العزيز — ملك السعودية الى الرئيس اليمني وقال ان زيارته تاتي امتدادا للقاءات والاتصالات المستمرة بين البلدين والهادفة الى تطوير ودعم التعاون بين البلدين ..

واضاف أن المحادثات التي تمت بين الجانبين سادتها الثقة المتبادلة كما تناولت العلاقات الثنائية واستعراض مدى التعاون الوثيق القائم بينهما في شتى المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية والاعلامية .

— ٢٤٥ — بليون ريال ميزانية السعودية

الرياض — سانا — اعلنت المملكة العربية السعودية امس ميزانيتها قياسية بلغت ٢٤٥ بليون ريال قرابة ٦٦ بليون دولار اي بزيادة اكثر من ٥٠ بالمائة عن ميزانية السنة المالية الحالية .

ونقلت — كونا — عن وزير المالية والاقتصاد السعودي الشيخ محمد ابا الخيل قوله ان الميزانية الجديدة للسنة المالية ١٩٨٠ — ١٩٨١ التي اقرها مجلس الوزراء امس تضمنت مصروفات تصل الى ٢٤٥ بليون ريال في حين قدرت ايرادات الدولة بـ ٣٦١ بليون ريال .

كما ان الفائض سيحول الى الاحتياطي العام للدولة .

استفتاء عام في المغرب
على التعديلات الدستورية

الرباط — سانا — قدم الملك الحسن الثاني ملك المغرب اقتراحا لتعديل الدستور الملكي المغربي يقضي بالسماح لخلفه التربع على العرش في سن السادسة عشرة عوضا عن الثامنة عشرة .

ونقول — رويتر — انه بناء على هذا الاقتراح سيكون بامكان ابنه الاكبر الامير سيدي محمد الذي بلغ السادسة عشرة في نيسان الماضي ان يصبح ملكا في الحال فيما اذا تنازل الاب عن الملك .

ونقلت الوكالة عن تصريح لوزير الداخلية المغربي ان الملك الحسن الثاني اقترح ايضا توسيع مجلس الوصاية . وان يتولى رئيس المحكمة العليا رئاسة هذا المجلس عوضا عن احد اقرباء الملك .

ونقول الوكالة ان الملك الحسن الثاني لم يوضح الاسباب التي دعته الى تقديم هذه الاقتراحات كما انه ليست هناك مؤشرات على أن في نية الملك الحسن الثاني التنازل عن العرش .

هذا وسوف يجري التصويت على اقتراحات الملك المغربي في استفتاء عام في البلاد في ٢٣ نيسان من العام القادم — ١٩٨١ .

دعم العلاقات بين السودان ومسقط

مسقط — سانا — تسلم السيد قيس الزواوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية رسالة خطية من السيد محمد الميرغني وزير الدولة للشؤون الخارجية السوداني .

وذكرت — كونا — ان مبارك ادم الهادي سفير السودان في سلطنة عمان قام خلال استقبال الوزير العماني له امس بتسليم الرسالة .

كما تم خلال المقابلة بحث وسائل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وصول وزير الاقتصاد النيجري الى الامارات

ابو ظبي — سانا — وصل الى ابو ظبي ظهر امس السيد مابا ماجانا وزير الاقتصاد والتجارة بجمهورية النيجر والوفد المرافق له قادما من المنامة في زيارة لدولة الامارات العربية تستغرق عدة ايام .

وذكرت — واخ — ان الوزير النيجري يحمل رسالة خطية الى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات من رئيس جمهورية النيجر حسين كونتش تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها .

هذا وكان الوزير النيجيري قد قام صباح امس خلال زيارته للبحرين بتسليم رسالة مماثلة من رئيس النيجر الى الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين .



خطورة التوجه الامريكي في مؤتمر بروكسل

بدأ وزراء خارجية ودفاع ١٣ دولة اعضاء في منظمة حلف شمال الاطلسي في بروكسل اول امس اجتماعات دورة الربيع لما يسمى - لجنة الخطط الدفاعية للحلف.

وتتميز هذه الدورة بسعي امريكي محموم نحو زيادة حدة التوتر الدولي ، وتعطيل الانفراج في العلاقات بين الشرق والغرب ، يتجلى كله في مطالبة واشنطن ممثلة بوزير خارجيتها الجديد ادموند ماسكي للشركاء في الاطلسي بمساندتها في مواقفها العدائية تجاه الشعوب ، وبخاصة في مواجهة عدوها التقليدي الاتحاد السوفييتي ، والدعوة لدعم قدرة الحلف العدوانية تحت ستار ان الانفراج الذي تفهمه الولايات المتحدة لا يمكن تحقيقه الا بوجود قوة رادعة اطلسية ، تحقق التفوق بل وسحق القدرة العسكرية لدول المعسكر الاشتراكي ، وهذا معناه الدخول في سباق جديد للتسلح ، وايجاد بدائل لالاف الرؤوس النووية وقذائف الصواريخ التكتيكية الامريكية الصنع والمنتشرة في وسط اوربا الغربية بحجة عدم جدواها ، وبالتالي اعادة انتشار الاسلحة الجديدة بكثافة نتيجة الولايات المتحدة تصريف الة الحرب الموجودة لديها وايجاد السوق الرائجة لصواريخ برشينغ والصواريخ العابرة للقارات ، وتحويل اراضي الدول الحليفة الى ترسانة مرعبة تتكدس فيها اسلحة الفتك والدمار ...

من هنا نفهم مغزى التوجهات الامريكية ، وفحوى تحركاتها العسكرية العدوانية في عدد من مناطق العالم ، والتي تاتي في وقت نجد فيه الطرف المقابل في المعسكر الاشتراكي وعلى اعلى المستويات يبحث في وارسو السبل الكفيلة بتعميق مسيرة الانفراج ، وفي الصيغ التي تعزز السلام والامن وتوفر الاستقرار لشعوب العالم .

● محمد علي بوظة

رفض مشروع كارتر بفرض رسم على النفط المستورد

واشنطن - سانا - رفضت محكمة فيدرالية في واشنطن خطة للرئيس الامريكي جيمي كارتر تقضي بفرض رسم على النفط المستورد اعتبارا من اليوم .

وذكرت - كونا - ان المحكمة وصفت الرسم بانه غير دستوري ..

مقتل احد حراس البرلمان في لشبونة

لشبونة - سانا - قتل رجل مسلح عضو في الحركة اليسارية التي شكلت في لشبونة مؤخرا احد حراس البرلمان الذي كان قد اوقفه لاستجوابه .

وتقول - يب - ان شقيق الضحية وحارس اخر كانا شاهدا عيان للحادث والقيا القبض على المسلح الذي يدعى اوتوريو ماركوس والذي اعترف فيما بعد بانه ينتمي الى حركة القوات الشعبية للخامس والعشرين من نيسان .

انفجار قنبلة في مركز للشرطة جنوب لندن

لندن - سانا - اصيب احد رجال الشرطة البريطانيين صباح امس اصابة بليغة وجرح اربعة اخرون عندما انفجرت قنبلة في مركز للشرطة جنوب مدينة لندن .

وذكرت - يب - ان رجلا دخل مركز كانفورد للشرطة بحجة السؤال عن مكان ووضع طردا على المكتب انفجر عندما حمله احد رجال الشرطة في وجهه .

هذا ولم تعلن حتى الان اية جهة مسؤوليتها عن الحادث .

إيران تؤكد اصرارها على التصدي للاجراءات الانتقامية الأمريكية واشنطن تضغط على الحلفاء لتنفيذ الحصار

عواصم وكالات اكدت ايران مجددا عدم رضوخها للاجراءات الانتقامية الاقتصادية التي اتخذتها الولايات المتحدة ضدها وعدم تاثرها بمثل هذه الاجراءات التي يمكن ان يتخذها دول اوربية تماشي الولايات المتحدة في سياستها العدائية للشعب الايراني .

وقد جاء هذا التاكيد في حديث صحفي اجرته صحيفة لاريبوبليكا الايطالية مع السيد صادق قطب زادة وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية ونشرته امس .

ونقلت - افب - عن السيد زادة قوله للصحيفة ايضا ان ثمة فرصة حقيقية يمكن ان تثمر في حل مشكلة الامريكيين المحتجزين في ايران ..

وحول الازمة ذاتها ذكر جودي باول السكرتير الصحفي للبيت الابيض بان الولايات المتحدة الامريكية تتوقع من الدول الاوروبية الحليفة لامريكا ان تتقيد بالتزامها الخاص بفرض حصار اقتصادي ضد ايران اعتبارا من يوم السبت القادم .

وذكر راديو صوت امريكا ان باول عقب في تصريحه امس الاول على انباء صحفية بان حلفاء الولايات المتحدة يعتزمون التراجع عن تعهدهم بفرض حظر على صادراتهم لايران اذا لم يتم احراز تقدم نحو حل ازمة الرهائن الامريكيين قائلا ان هذه الدول قد تعهدت بتنفيذ التزامات محددة واعادت تاكيد هذه التعهدات بعد وقت قصير من المحاولة الامريكية الفاشلة في ايران .

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الولايات المتحدة ستلجأ مرة اخرى الى خيار عسكري اذا لم تنفذ الدول الحليفة لواشنطن عقوباتها ضد ايران اكتفى جودي باول بالاشارة الى انه كلما كان هناك دعما اوروبيا للجهود الامريكية كان نجاح تلك الجهود اكثر احتمالا .

وسط المعارضة العمالية مجلس العموم البريطاني وافق على العقوبات

في لندن وافق مجلس العموم البريطاني امس على مشروع قانون يخول الحكومة البريطانية حق فرض حظر على التجارة مع ايران يصدد اعفاء الخدمات المصرفية والمالية من هذا الحظر وذلك في اعلان قانون جديد موال للولايات المتحدة التي اتخذت بدورها أجراء اقتصاديا انتقاميا ضد ايران .

وذكرت - افب - ان نواب حزب العمال البريطاني عارضوا مشروع القانون ونقلت قول النائب العمالي تام داليل ان هذا العمل الموجه ضد ايران سينظر اليه بانه عمل ضد الشرق الاوسط كله لان الدول العربية لاتريد فرض عقوبات على ايران .

واوضح دوغلاس هيرد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية في معرض رده على النواب العماليين بان بريطانيا لاتنوي فرض العقوبات الا عند الضرورة وان كل عقوبة تفرض سيصدر بها قرار حكومي منفصل .

ومما يذكر ان مشروع قانون فرض الحظر طرح على مجلس العموم قبل اجتماع وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة يوم ١٧ ايار الحالي في نابولي لبحث اجراء اوروبي غربي مشترك ضد ايران .

هذا وذكر راديو طهران ان جزءا من العتاد العسكري الذي تركه الامريكيون في طباز بعد محاولة لاطلاق سراح الرهائن قد تم عرضه في مشهد عاصمة اقليم خراسان شرقي ايران .

ونقلت - افب - عن الراديو قوله ان هذا العتاد يشمل دراجات بخارية واسلحة مختلفة العيارات ودروع مضادة للرصاص وسيارة جيب . وقد تم عرضه على مقربة من المكان الذي يحتجز فيه جزء من الرهائن الامريكيين المنقولين الى مشهد بعد المحاولة الفاشلة في الخامس والعشرين من نيسان الماضي .

من جانب اخر اجتمع ادموند موسكي وزير الخارجية الامريكي في بروكسل امس مع وزراء الخارجية والدفاع في دول حلف الاطلسي .

ونقل راديو صوت امريكا عن موسكي قوله في حديث ادلى به للصحفيين لدى وصوله الى بروكسل الليلة قبل الماضية بانه سيشدد على على استمرار السياسة الخارجية الامريكية كما سيؤكد للدول الاوروبية الحليفة للولايات المتحدة بان التوسع في توزيع القوات الامريكية في منطقة الخليج لن يضعف باي حال من الاحوال الالتزام الامريكي نحو حلف الاطلسي .

واضاف موسكي قائلا انه سيضغط على حلفاء الولايات المتحدة للوفاء بالتزامهم الخاص بفرض عقوبات اقتصادية وسياسية شديدة ضد ايران اذا لم يتم احراز تقدم حاسم نحو الافراج عن الرهائن الامريكيين بحلول منتصف الشهر الحالي .

التهديد باعمال انتقامية ضد القنصلية الامريكية في بكين

وفي الوقت نفسه هددت مجموعة من الطلاب من منطقة الشرق الاوسط يوم - السبت - الماضي بالقيام باعمال انتقامية ضد القنصلية الامريكية التي افتتحت حديثا وذلك اذا ماحاولت الولايات المتحدة القيام بعملية غزو ثانية ضد الشعب الايراني .

ونقلت - رويتر - عن مصدر باسم السفارة الامريكية في بكين امس الاول ان حوالي ٢٥ طالبا ومعلما عربيا تظاهروا خارج القنصلية الامريكية في شنغهاي حاملين معهم صور الزعيم الايراني الامام اية الله الخميني ولافتات تهاجم الرئيس الامريكي جيمي كارتر والولايات المتحدة الامريكية .

وقد قامت قوات الامن الصينية بايقاف المتظاهرين حيث طلب اثنان منهم السماح لهما بالدخول لمبنى القنصلية الا ان المسؤولين رفضوا استقبال الاثنين معا .

وذكرت الوكالة انه ومع ذلك فقد تمكن المتظاهرون من ايصال رسالة اعتبرت بانها رسالة تهديد بالانتقام من القنصلية الامريكية في شنغهاي في حالة قيام الولايات المتحدة بمحاولة غزو ثانية للاراضي الايرانية .

احتجاجا على تفاقم الازمات . إضراب عمالي عام يشل العمل في بريطانيا لمدة ٢٤ ساعة

لندن - سانا - بدأت اتحادات العمال في لندن امس اضرابا لمدة اربع وعشرين ساعة احتجاجا على سياسات الحكومة الاقتصادية والاجتماعية .

وتقول - رويتر - ان - ١٢ - مليون من العمال ينتمون الى - ١١٢ - اتحاد عمالي سوف يشاركوا في هذا الاضراب الذي بدأ يتسبب في وقوع الاضطراب والشلل في جميع انحاء بريطانيا .

ويعني هذا الاضراب انقطاع مئات الالاف من البريطانيين عن اعمالهم نتيجة اضراب عمال المواصلات وعمال التعدين والمناجم . والاتحادات النقابية .

هذا وتبقى الحوانيت ومكاتب البريد والبنوك ومؤسسات الغذاء والطاقة غير متأثرة بهذا الاضراب الذي يهدف الى اظهار القوة العمالية للاحتجاج على تفاقم الازمات الاقتصادية .

وذكرت - افب - إنه لم تصدر اي صحيفة يومية امس الاربعاء في لندن بسبب اضراب عمال الطباعة في اطار - يوم العمل - الاضراب العام - الذي قررته الاتحادات النقابية .

ومع ذلك تصدر بعض الصحف مثل صحيفة - جارديان - الليبرالية اذ يتم طبعها في مانشستر - شمالي انجلترا - .

وفي لندن تجمع حوالي مائة من عمال المطابع بعد ظهر امس - الثلاثاء - امام مقر ادارة صحف - اكسبرس - - اليمين الوطني - احتجاجا على الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها الادارة الصحفية ضد النداء بالاضراب العام .

وكانت قوات البوليس الكبيرة قد اتخذت مواقعها في هذه الاماكن بيد ان المتظاهرين تفرقوا بدون احداث بعد ساعة ونصف ساعة .

موسكي يطالب أعضاء الأطلسي بتنفيذ التزاماتهم
مصادر بروكسل تتحدث عن سحب ألف صاروخ نووي من أوروبا

بروكسل - سانا - قال ادموند موسكي وزير الخارجية الامريكي لرؤساء وفود حلف ناتو : ان التزام امريكا تجاه الحلف اقوى من اي وقت مضى الا ان واشنطن تتوقع من شركائها في الحلف دعما بينا وجليا .

وتقول - ي ب نقلا عن بعض الرسميين الامريكيين قولهم انه في الوقت الذي اكد فيه موسكي على ضرورة التلاحم بين اعضاء الحلف هاجم احد الوزراء الاوربيين الولايات المتحدة لانعدام الاطار القيادي فيها وكذلك الانسجام فيما بين الولايات المتحدة نفسها .

وتضيف الوكالة قولها : ان وزير خارجية بلجيكا هنري سيمون قال لموسكي ولوزراء اخرين : انه اذا لم تفهم القيادة فذلك مرده لعدم وجود الاشياء الكثيرة التي تستوجب الفهم واذا كان التلاحم غير ظاهر بشكل واضح فذلك مرده ايضا انعدامه كليا .

وعلم من مصدر مطلع في بروكسل ان الولايات المتحدة بدأت في سحب الف رأس نووية كانت منتشرة في اوربا .

وتقول - أ.ف.ب - ان هذا الاجراء كان قد اعلن عنه في بيان صدر في ختام جلسة وزارية لحلف شمال الاطلسي في كانون الاول الماضي ويقدر عدد الرؤوس النووية الامريكية المنتشرة في اوربا بنحو سبعة الاف رأس نووية .

واضاف المصدر نفسه ان نبأ هذه الخطوة الامريكية اعلن بالاتفاق مع جميع الدول المشتركة في اجتماع وزراء الدفاع في حلف شمالي الاطلسي في بروكسل .

من ناحية ثانية اعرب ادموند موسكي وزير الخارجية الامريكي عن اعتقاده بان محادثاته مع حلفاء الولايات المتحدة ستتركز على علاقات الغرب مع الاتحاد السوفييتي .

وقال موسكي في تصريح له اول امس قبيل مغادرته واشنطن الى بروكسل لحضور اجتماعات وزراء دفاع وخارجية دول حلف الاطلسي بان اجتماعه باندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتي في فيينا يوم الجمعة القادم ربما لن يسفر عن اية اتفاقيات هامة .

'Hostage.'

أوغندا
صراع على السلطة بين المدنيين والعسكريين والنية تتجه لمحاكمة الرئيس بن عيسى

كمبالا - سانا - يجري الصراع على السلطة حاليا بين اللجنة العسكرية وبين الموالين للرئيس - بن عيسى - في اوغندا وسط شلل تام في حركة العاصمة - كمبالا -

وتقول - رويتر - ان دوريات الجنود الموالين للجنة العسكرية تجوب الشوارع في كمبالا بعد ان اعلن الراديو ان اللجنة العسكرية قد جردت الرئيس - بن عيسى - من جميع سلطاته ..

كما اعلن الراديو في بيان وقعه - بلولو موانجا - وزير العمل اتهامه الرئيس - بن عيسى - بالفساد والمحسوبية وجرائم اخرى منذ توليه الرئاسة في حزيران الماضي.

من جهة اخرى يصر الرئيس - بن عيسى - عن طريق مساعديه في مقر الرئاسة في - عينتيبي - على انه لا يزال يحكم البلاد ..

هذا وتبدي القوات التي اطاحت بالرئيس عيدي أمين ... الاوغندي الاسبق دعما ... عيسى - للقضاء على ... - بالتمرد في كمبالا - . بالذكر انه في محاولة الانقلاب ... لم يتم اطلاق رصاصة واحدة .

وقد اعربت اللجنة ... التحرير الوطنية في اوغندا ... في محاكمة الرئيس - بن عيسى - واعضاء حكومته ... الفساد والتعاون مع ... عيدي امين .

وقالت الوكالة ان ... يوضع مصير - بن عيسى - والمعزول منذ يومين في ... الجمهورية في عنتيبي تحت ... الجنود التنزانيين وذكر ... سوف تجد له ماوى اخر .

حلف وارسو يبدأ اجتماعاته بحضور كافة الرؤساء

وارسو - سانا - بدأت امس في وارسو اجتماعات اللجنة السياسية الاستشارية لحلف وارسو والتي يشارك فيها رؤساء الدول الاعضاء في الحلف وذلك في مقر مجلس الوزراء في بولندا .

وقد وصل الى وارسو امس الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف في مؤتمر اعضاء الحلف .

وعلم انه سيصدر في نهاية ... بيان يوضح فيه المجتمعون ... التسلح الذي تعرضه الدول ... على الدول الاشتراكية .

افتتاح اول برلمان لزيمبابوي المستقلة

ساليزبوري - سانا - افتتح اول برلمان لزيمبابوي المستقلة امس بشكل رسمي وسط مهرجانات ومواكب على النهج البريطاني واخرى على الطراز الافريقي .

وتقول - أ ب - ان الطائرات البريطانية المقاتلة ذات الطراز القديم التي كانت لستة شهور خلت تقصف مخيمات الثوار الذين يتراسهم - روبيرت موغابي - قد حلقت فوق المهرجان على ارتفاع منخفض .

هذا وقررت الحكومة الوطنية في زيمبابوي - ان تعمل على الغاء المقاعد النيابية العشرين المخصصة للاقلية البيضاء في المجلس الزيمبابوي .

وذكرت - اوج - ان ... وزير العدل والشؤون ... اكد على الجلسة الافتتاحية ... النيابي الزيمبابوي .

واوضح موباكو ان ... للبيض يتنافى مع الوضع في البلاد بعد الاستقلال ... ان ثمة تمييز عنصري ... بين السكان في زيمبابوي ... الذي يجب ان لايكون ... الاستقلال .

تركيا تامل ازدياد مساعدات حلف الاطلسي

اعرب الجنرال - كنعان افرين - رئيس اركان حرب القوات المسلحة التركية عن امله في ان تزداد مساعدات حلف الاطلسي العسكري الى تركيا زيادة طفيفة في المستقبل

ونقلت - افب - عن الجنرال افرين قوله لدى عودته الى تركيا بعد ان اشترك في ... الثالثة والسبعين للجنة ... لحلف شمال الاطلسي ... بروكسل ان الاهمية ... الاستثنائية لتركيا قد ... مرة اخرى خلال هذه ...

المجتمع الامريكي من الداخل

العقد اللطيف

الرئيس كارتر لطيف ، رونالد ريغان لطيف ايضا لكن بطريقة مختلفة . فالرئيس كارتر - كما تعرف - هو لطيف حقا .. رجل عائلة لطيف ، ابتسامة لطيفة ، رجل كنيسة لطيف ومعاملة لطيفة مع الناس . لكن رونالد ريغان لديه روح النكتة والكثير لطيفة وطريقة لطيفة في تقديم نفسه.

ما دعاني للتفكير بهذا كله هو ان اليوم لطيف ايضا ، ليس من الطف الايام ولكن الطقس ليس سيئا . انه من تلك الايام حيث لا مطر ولكن شمس قوية ايضا . ذلك النوع من الايام حيث تشعر بالجمود الكلي انك اكبر من عمرك بعشر سنوات ، لكن ليس ان تذهب الى المستشفى في الحال . باختصار كان يوما لطيفا !!

في غرفة الطعام واثناء الفطور كان السؤال التقليدي : كيف كان نومك ؟ - لطيفا . وانت .. هل نمت جيدا ؟

■ لاباس .

في الواقع لم تكن ليلتي جيدة الى درجة مدهشة ، فقد شاهدت كابوسا خفيفا حوالي منتصف الليل لكنه من جهة اخرى لم يوقظني مرعوبا حيث انهض واذهب الى الشرفة واحاول العودة الى النوم بقراءة يوميات بنجامين فرانكلين . لم تكن ليلة سيئة ولم تكن رائعة .. فقط لطيفة .

ولكي ابدأ الحديث قلت ان الفطور لطيف . فقد كان مؤلفا من عصير برتقال بارد وقطعة لحم خالية من « الكولسترول » شنها قهوة سيئة . من اللطيف ان تتناول الفطور عندما يكون الجوع هو البديل الوحيد .. وقد تنبأت بان يومي سيكون لطيفا !!

وقد كان كذلك فعلا . الناس في المترو كانوا لطفاء . لا احد من الذين ... ان تراهم لكن لا احد يحاول قتل احد اخر ايضا .. فقط ناس لطفاء. المترو كان لا باس به فلم يكن من تلك النوار التي لا تاتي سوى مرة كل ... شهور ولكنه لم يكن سيئا لدرجة انه ليس بالامكان ذكره ايضا ... فقط مترو لطيف وعادي .

الامور في المكتب كانت ايضا لطيفة .. ليست ممتعة جدا ولكنها لم ... كني بقلب كبير او سوء هضم او رغبة في سؤال المحاسبة الارملة ان ... ب معي الى مكان بعيد وبدء حياة جديدة .

« كان يوما لطيفا في المكتب » .. ذلك ماقلته الى نائب رئيس لطيف ... لهذا ودعاني الى غداء لطيف في الخارج .

كان حديثنا لطيفا ، قال : مهما قالوا عن الرئيس كارتر لا احد يستطيع ان ينكر انه لسان لطيف .

- الرئيس لطيف حقا . لكن هل لاحظت ان رونالد ريغان لطيف ايضا لكن بطريقة مختلفة عن الرئيس كارتر ؟

■ هذا مفهوم لطيف ، امر جيد بالنسبة للبلاد ان يقود مصيرنا رجلان لطيفان .

في طريق عودتنا الى المكتب شاهدنا امراة مجنونة لطيفة .. ليس من ذلك النوع التي ترمي بمائة دولار في جيبك ثم تختفي في الزحام ، وليست امراة مزعجة تتهمك بخطف اطفالها وذبح ماشيتها ، بل فقط امراة لطيفة تمشي في الشوارع تصرخ لنفسها عن بركان يثور في بالوعة مطبخها .

كان الامر هكذا طوال اليوم ، لدى وصولي الى البيت سئلت : كيف كان يومك ؟

اجبت : لطيف . وانت ؟

كان الجواب : لطيف جدا .

ثم تناولنا قليلا من المارتيني ولعبنا بجهاز التلفزيون . صببت كاسا اخر وعلقت على النظرية القائلة بان الثمانينات ستكون عقدا لطيفا ، لكن حوارنا لطيفا .

كانت امسية لطيفة .. لطيفة جدا مثل الرئيس كارتر ورونالد ريغان ولكن بطريقة مختلفة !!

■ راسل بيكر

استمرار الاشتباكات بين السلطات والطلبة في سيؤول

سيؤول - سانا - تحركت مئات من القوات المسلحة الى قلب عاصمة كوريا الجنوبية سيؤول امس اثر المعارك الدائرة بين الالاف من الشرطة والطلاب

وتقول رويتر نقلا عن شاهد عيان ان ٥٠ من رجال الشرطة و ٢٩ طالبا على الاقل اصيبوا بجراح بعضها خطيرة .

وتشير الوكالة الى انه في احد ... قام مالايقل عن مائتي شرطي باستخدام الهراوات عندما اقترب حوالي ٥٠ الف طالب في مسيره باتجاه مكاتب الحكومة .

ويقول شاهد العيان ان رجال الشرطة تمكنوا من اعتقال العديد من الطلبة كما ان عددا اخر منهم هربوا متفرقين في شوارع المدينة .

ومما يذكر ان تظاهرات الطلبة ضد الاحكام العرفية ... مستمرة ولليوم الثاني في سيؤول .

مجهولون يطلقون النار على السفارة الايرانية في باريس

باريس - سانا - اصيب اربعة ... رجال الشرطة الفرنسية بجروح ... عندما اطلق مجهولون النار من ... على مبنى السفارة الايرانية ... باريس صباح امس .

ونقلت رويتر عن ناطق باسم الشرطة الفرنسية ان الوضع في السفارة لايزال مضطربا منذ وقوع الحادث .

واضاف انه بناء على التقارير الاولية عن الحادث فانه يبدو ان ... الرصاص صدرت عن سيارة ... تمر بسرعة كبيرة امام السفارة ... بعض تفاصيل اخرى .

من جهة اخرى ذكرت وكالة فرانس برس ان رجلا يدعي انتماءه الى الجبهة الوطنية لتحرير كورسيكا اتصل بها هاتفيا ونسب لنفسه مسؤولية الحادث وقال : ان الهجوم لايستهدف السفارة الايرانية باي حال من الاحوال ولكنه موجه الى قوات الامن التي تضرب يوميا شعب كورسيكا .

وفي طهران اعتقلت السلطات الايرانية ثلاثة اشخاص يحملون جوازات سفر المانية ... بحوزته جهاز - ووكي توكي - ..

هذا ماسبه - ... - الى مصادر دبلوماسية لم تحددها مضيفة ان الشخصين الالمانيين اعتقلا بتهمة تورطهما باعمال تجسس خلال المحاولة الامريكية الفاشلة لغزو اراضي ايران مؤخرا .

اما الشخص الثالث وهو ايضا الماني الجنسية فقد اعتقل بعد ان وجد بحوزته جهاز - ووكي توكي - موضوعا بشكل مموه ..

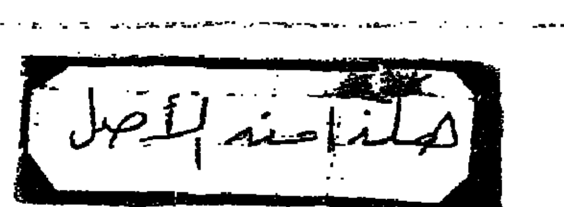
هذا وقد وضع الاشخاص الثلاثة في سجن - ايفين - بطهران حيث يجري التحقيق معهم .

الحكومة الفرنسية تطبق اجراءات جديدة بحق الطلبة الاجانب

باريس - سانا - اكد السيد كريستيان بونيه وزير الداخلية الفرنسي اصرار حكومته على تطبيق الاجراءات التي اعلنتها مؤخرا بحق الطلبة الاجانب .

وذكرت - واع - ان بونيه وصف التظاهرات التي ينظمها الطلبة داخل الجامعات الفرنسية ضد الاجراءات الفرنسية الجديدة بانها مناورة سياسية وذلك خلال مناقشة جرت الليلة قبل الماضية في ختام اجتماعات المجلس الوطني للحزب الجمهوري الحاكم في باريس .

وذكر الوزير الفرنسي ان بلاده تستقبل عددا من الطلبة الاجانب يعادل خمسة اضعاف الطلبة الاجانب الموجودين في الولايات المتحدة الامريكية وعشر مرات من العدد الموجود في الاتحاد السوفييتي .



مجلة سوداء اسمها «المختار»

من الدعاية للامبريالية والنظام الرأسمالي الى تشويه نضالات الشعوب التقدمية

■ صدرت — ريدرز دايجست — المعروفة عند قراء العربية باسم المختار من ريدرز دايجست لاول مرة في الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٢٢ .

وترجمت هذه المجلة الى حوالي ٢٠ لغة ، بهدف الدعاية للنظام الراسمالي ، وللمنتجات الامريكية ومحاربة الاشتراكية .

ولقد اصدرت المجلة المذكورة طبعة خاصة باللغة العربية ، بعد فترة وجيزة من انتهاء الحرب العالمية الثانية .

وكانت المختار — انذاك — ذات شهرة كبيرة وانتشار واسع بين قراء العربية . ومرد ذلك يعود الى طبيعة الحكايات المنمقة واسلوب الاثارة والتنويع والطرافة الذي اعتمدته المجلة كمنهج لها . هذه الشهرة المدوية التي احرزتها المجلة في الوطن العربي ، بين صفوف المثقفين والمتعلمين ، دفعت بخبراء الإعلام الامريكي ، لان يعتمدوا عليها بصورة مباشرة كوسيلة فعالة ، تخدم هدفهم لتشويه الاشتراكية وتنفير الشعوب منها ، خاصة فيما يتعلق بالانتصارات السوفييتيه على النازية . والايهام بان امريكا هي التي انقذت العالم من براثن النازية وجنون الفوهرر . لذلك حفلت المجلة ببطولات الامريكان خلال الحرب بصورة ظهر فيها الجندي الامريكي كانه — السوبرمان كما وعمدت المجلة من خلال مجموعة كبيرة من المقالات والدراسات الى اظهار المعسكر الاشتراكي كدول ذات نوايا عدوانية على شعوب الارض ، وفي وقت كان المعسكر الاشتراكي يقف الى جانب الدول التي تكافح لنيل استقلالها .

وساهمت المجلة ايضا في اخفاء مساوىء الحقبة المكارثية في امريكا بل باركت وبررت الارهاب البوليسي والعنف الذي تعرض له الامريكان انذاك .

وتجدر الاشارة الى ان — المختار كانت تطبع في مصر ، تحت اشراف مصطفى امين وشقيقه علي صاحبي دار — اخبار اليوم — . وكماهو معروف اعتقل مصطفى امين بتهمة التعامل مع المخابرات الامريكية وتسريبه معلومات لوكالة المخابرات تهدد امن وسلامة جمهورية مصر العربية ، وكان اصداره — للمختار — واحدة من ادلة الاتهام ضده . وتوقفت المختار بعد اعتقال مصطفى امين في عام ١٩٦٧ لتصدر من جديد في اواخر عام ١٩٧٨ من باريس بايعاز خفي من وكالة المخابرات الامريكية — كما رجح — لانقاذ سمعة امريكا المنهارة .

— وبعد ان صدر مايزيد عن ١١ — ١٥ — عدداً منها صار بامكاننا ان نعرف الخط السياسي العام لهذه المجلة التي خرجت من القبر بعد وفاة قصيرة نسبيا . لكن هل القراء العرب سيخدعون بما ستطرحه عليهم هذه المجلة من افكار وبما ستروجه من مبادىء ؟ بكل تاكيد لن يحدث ذلك ، بسبب تزايد الوعي عند الجماهير ، وتمييزها بين الصديق والعدو . لجأت المختار الى لعبة تخديرية ، بهدف الهاء الناس عن قضاياها الاساسية والمصيرية . فالمختار على استعداد لان تدفع — ٥٠ — دولارا مكافأة على كل نكتة ناجحة يرسلها القراء وتنشر في المجلة ، و — ٢٥ — دولارا على كل نكته سخيفة . اما فيما يتعلق بالمقالات فهي على استعداد لنشر المآسي الواقعية او التجارب الانسانية غير العادية لقاء — ٥٠٠ — دولارا تدفع عدا ونقدا !! ان الفكر العربي من المحيط الى الخليج كما تراه اسرة تحرير — المختار — لايتعدى غير المساهمة بارسال نكتة سوداء ، او طرفة او فجيعة انسانية تدمي القلوب وتسيل الدموع — انظر زاوية اكتب واربح التي تكرر في كل عدد من اعداد المختار .

لنقرأ بعض ماورد في اعداد مجلة — المختار — قراءة متانية ، لنعرف حقيقة هذه المجلة ولنتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود .

في الصفحة — ٥٢ — من العدد العاشر تصف — المختار — انور السادات — بانه مسلم تقي ، نقي صافي السريرة !! وتجعل من جماعة الاخوان المسلمين في مصر معارضة للنظام المصري !! بينما الادلة الملموسة تشير الى ان بعض الجماعات الدينية ، التي تلتقي مع القوى التقدمية والوطنية هي التي تعارض نظام — السادات — . ان في وصف — السادات — بانه مسلم تقي ففي هذا القول جناية على الاسلام . ونحن لانعرف كما قال الرئيس القائد — من ايسن جاء السادات باسم محمد يضيفه الى اسمه !

اما عن موقف — الاخوان المسلمين من السادات فهناك هدنة دائمة بين الطرفين لنصد الى مجلة — الدعوة — في مصر ، الناطقة بلسان حزب الاخوان المسلمين في مصر حيث طالب رئيس تحريرها الجماهير المصرية ، بالاستخدم العنف ضد الوجود الاسرائيلي في مصر ؟

وفي العدد نفسه تحدثت المختار عن أسباب الثورة الشعبية في ايران وارجعتها الى الاسباب التالية :

— استياء الشعب من شرب الكحول علنا — والقامرة والسينما ومن تصرف الايرانيات اللواتي كن يلبسن الثياب القصيرة بدلا من — الشادور — وهو ثوب اسود تقليدي فضفاض يلف الجسم ، ويتدلى من الرأس حتى القدم .

— كذلك فان حرمان — الشاه المخلوع — رجال الدين من الاشراف على الاراضي التي كانوا يديرونها كاوقاف ، كانت السبب الرئيسي في اسقاط نظام الشاه !! ولكن هل كان هذا وحده كافيا لاثارة — اية الله الخميني — واثارة الجماهير التي قدمت قوافل ضخمة من الشهداء الابرار ؟

الواقع ان ماذكرته — المختار — كان من بعض عوامل الثورة الثانوية لا العامل الوحيد . فقد كانت هناك امور تثير نقمة الشعب وحقده على الحكم القائم انذاك ، لم يتطرق اليها كاتب المقال اخفاء للحقيقة ، وتضليلا للقراء ، وتشويها للثورة ، .

من هذه الاسباب — موقف نظام الشاه من اسرائيل .. والتعاون الوثيق اللامحدود بينهما .

— الانفاق الباهظ على شراء السلاح من الولايات المتحدة ، فقد كانت المليارات تهدر في كل عام ، على تكديس السلاح الامريكي في حين ان الفقر كان مخيما على الشعب الايراني ، مما دفع بالكثير من الفقراء للفرار الى الخليج العربي طلبا للرزق فكانت النتيجة موت الكثير منهم غرقا في البحر .... والذي يصل سالما قد يسجن فترة ومن ثم يطرد خارج البلاد لدخوله بصورة غير قانونية . وهنا لابد من الاشارة الى سخافة ماز عمته — المختار — من ان مصادرة ملكيات رجال الدين ادت الى الثورة بصورة مباشرة علما ان رجال الدين في ايران لايملكون من حطام الدنيا الا ما يدفعه لهم الشعب ، ثم يعيدونه الى الشعب اعمالا خيرية وعلمية .

وفي عدد حزيران الماضي تزف — المختار — الى القراء العرب ، بان خطة الجنرال — جورج مارشال — وزير الخارجية الامريكية عام ١٩٤٧ ماتزال حية !! وان امريكا على استعداد لمساعدة الدول العربية بمساعدات ضخمة — يسيل لها اللعاب — لقاء انهاء حالة الحرب مع — اسرائيل — ، وتوقيع اتفاقيات السلام مع العدو ، على غرار معاهدة — كامب داقيد — .

وفي نفس العدد نشرت المختار مقابلة مع المدعو — بريجنسكي — مستشار الرئيس — كارتر — لشؤون الامن القومي ، الذي اعلن في المقابلة :

— بان امريكا لاتتجاهل الشعب الفلسطيني .. وان حكومة كارتر قد عدلت العلاقات الخاصة مع حكومة اسرائيل بهدف تحقيق السلام العادل — هذا التطمين البائس الذي تفوح منه رائحة الكذب الرخيص ، جاءضمن سياسة الوعود والمماطلة الامريكية ... . وابتت التصرفات الامريكية عكس ذلك الكلام ، خلال الاستعداد لحملة الانتخابات الامريكية . والتصريحات هذه المغالطات — وعي غيض من فيض — صارت من تقاليد المجلة ، ففي كل عدد مثل هذه المغالطات التي يهدف من نشرها تجميل وجه امريكا العدواني البشع واظهارها بصورة الدولة الصديقة المسالمة لكل شعوب الكرة الارضية !! لايهمها سوى اسعاد البشرية وابعاد شرور الحروب عن العالم .

نأتي الآن الى الهدف الثاني من اصدار هذه المجلة ، وهو تشويه سمعة الدول الاشتراكية .. ابتدأت هذه المعزوفة القديمة منذ العدد الاول الذي ضم دراسة عن كيفية وقف الزحف السوفييتي في افريقيا — ! !

وفي العدد الثاني مقال يحمل اسم : — الى حماتي الروسية مع محبتي — عمد فيه كاتبه الى تشويه طبيعة الحياة في الاتحاد السوفييتي حيث الحياة هناك تظللها سحابة الكآبة والاسى والتعاسة والجوع! اما في الغرب فهناك السعادة والسرور والطعام الجيد ، واللحوم اللذيذة .. وتتابع — المختار — حملتها العدائية المسعورة على المعسكر الاشتراكي ، وتدس معلومات مغلوطة عن بولونيا في عدد ايلول ، وعن المانيا الديمقراطية في عدد تموز باعتبارهما من دول المنظومة الاشتراكية .

وتستمر المختار في تنفيذ الدور المرسوم لها من قبل خبراء الاعلام الامريكي بكل امانة ففي العدد الخامس نشرت — المختار دراسة عن الاجرام الاصطناعية التي تدور في الفضاء ، محذرة البشرية من الاجرام السوفيتية التي قد تهدد العالم بالدمار اذا سقطت مستغلة حادثة سقوط — كوزموس — فوق الاراضي الكندية .

واكتفى كاتب المقال باشارة صغيرة ، الى المختبر الفضائي الامريكي الذي سقط منذ فترة . ويتوصل كاتب المقال الى حقيقة مفادها ان التجارب الفضائية الامريكية لاتشكل خطرا على العالم ، بينما التجارب السوفييتية هي التي تهدد العالم بالفناء .

وفي العدد السابع نشرت المختار تحت عنوان : كتاب الشهر ملخصا عن رواية اسمها — جسر عبر السماء — تحكي هذه الرواية عن عطف امريكا وحنانها على سكان واطفال برلين ، عقب سقوط المانيا في ايدي الفاتحين ... ولم ينس مؤلف الكتاب الاساءة الى الاتحاد السوفييتي وتوجيه مجموعة من التهم الظالمة له .

وفي عدد آذار نشرت — المختار — قصة الطائرة الكورية المتجهة الى كوريا ، والتي انطلقت من مطار اورلي في باريس يوم ٢١ نيسان ١٩٧٨ وعلى متنها — ٩٧ — راكبا من اليابانيين والكوريين والصينيين والفرنسيين اضافة الى طاقم الطائرة المؤلف من — ١٢ — شخصا . غير ان الطائرة قد انحرفت عن مسارها الصحيح ، فدخلت المجال السوفييتي وكان رد موسكو سريعا حيث اسقطت الطائرة مما ادى الى مقتل راكبين بها وناشد كتبة المقال الاتحاد السوفييتي بالكشف عن ملابسات الحادث .. مع الايحاء للقراء بان السوفييت انما اسقطوا الطائرة رغبة في الاذى وقتل الناس !!!.

اذا كانت — المختار قد افردت ثمان صفحات للتحدث عن حادثة — لاندري اذا كانت صحيحة — بهدف الاساءة الى الاتحاد السوفييتي فقد كان الاجدر — بالمختار — وهي مجلة تهتم بالفجائع الانسانية والكوارث — الاشارة الى حادثة اسقاط طائرة الركاب الليبية ، وهي في طريقها من بنغازي الى القاهرة ، حيث قامت الطائرات الاسرائيلية باسقاطها مما ادى الى مقتل — ١٠٨ — اشخاص من اصل — ١١٣ — كانوا على متنها . لماذا لم تشر — المختار الى هذه المأساة ولو في حاشية الصحيفة ، خاصة وان اصحاب امتياز المجلة هم من الرعايا العرب — دحداح — ابو خاطر — عائدي — تويني — ؟! من المؤكد ان الطائرة الليبية لو سقطت في دولة اشتراكية لقامت — المختار — باصدار عدد خاص عن الحادث .

ومما سبق عرضه نجد ان المختار جاءت الينا من باريس ، لتشويه الحقائق ، وللدفاع عن رموز امريكا في المنطقة العربية ، واماكن اخرى من العالم وللاساءة الى المعسكر الاشتراكي الذي يساندنا في قضايانا العادلة .

واذا كانت — المختار — قد نجحت عندما صدرت في الاربعينات بتحقيق اهدافها .. غير ان تجربة العرب وشعوب العالم المريرة مع امريكا ستجعل عملية خداع القراء على كافة مستوياتهم فاشلة بل مستحيلة .

لقد سقط القناع المطلي بالاصباغ ومواد التجميل عن وجه امريكا وبدت عارية حتى من ورقة التوت انقلب السحر على الساحر وانكشف الغطاء .

كلمة اخيرة :

من المؤسف ان يتورط تجمل الرحوم — د. طه حسين — بقبول وظيفة مستشار ثقافي في هذه المجلة السوداء ، لكن يبدو ان للدولار الاخضر تأثيره العجيب وسحره في نفوس البعض .

● هاني الخير


المختار من ريدرز دايجست

دراسات تطبيقية للمسرح

النقد المسرحي يفترض الإلمام بعناصر ومكونات العرض

صدر عن وزارة الثقافة والارشاد القومي كتاب — الجدران الابيض — للناقد المسرحي نديم محمد والكتاب يحتوي على — ٢٣٠ — صفحة من الحجم المتوسط تضم مجموعة من مقالات نقدية نشرها المؤلف بين اعوام ١٩٧٥ — ١٩٧٨ تناول من خلالها بعض العروض والنصوص المسرحية واسم الكتاب — كما يلمح المؤلف — لايعني التزام او ميل الى الجدار الرابع في المسرح ، وانما مجرد تسمية . ونديم محمد يطمح من خلال كتابه الى ترسيخ نقد مسرحي لايعتمد المزاج او التقرير بل ينطلق من منهج ، من رؤيا متكاملة للفن عموما وللمسرح بشكل خاص . وتاسيسا على ذلك يصبح النقد المسرحي موضوعيا لكنه ليس حياديا ثم يتساءل المؤلف خلال تمهيده للكتاب كيف يمكن للنقد ، لديه طموحات من هذا النوع ، ان يشق طريقه في وضع مشبع بالحساسية ، ويفتقر الى تقاليد مسرحية ، وحركة مسرحية نشيطة والاهم من هذا وذاك غياب الجمهور العريض !! ولايترك المؤلف السؤال معلقا فهو يجيب عليه بقوله لابد لهذا النقد من تجاوز التفسير او الوصف ليدخل في التحليل . والنقد التطبيقي — ويقصد نقد العرض المسرحي — يفترض على الاقل ، الالمام بعناصر ومكونات العرض ، ليكون بمقدوره اعطاء تقييم للعمل الفني . ولكن الملاحظة التي تنسحب على مايكتب عندنا هي السرد وملامسة العمل من الخارج . ان المؤلف يصر على النقد التطبيقي لسببين :

١ — لانه يسجل ، او لنقل بعبارة اخرى ، يؤرخ ميدانيا للحركة المسرحية ، في زمن معين ، قد يصبح مرجعا لمن يريد دراسة هذه الحركة مستقبلا .

٢ — لانه يضع ، داخل العملية المسرحية ، عناصرها الاخرى لتمثيل ديكور موسيقا .. التي غالبا مابقى بعيدا عن الضوء .

بعد ذلك يبدأ المؤلف بنقد عدد من العروض والنصوص المسرحية نقدا تطبيقيا ، منهجيا وتسهيلا لاستعراض الكتاب سوف اقسمه الى ستة فصول مع الاعتذار سلفا من نديم محمد :

الفصل الاول — المسرح القومي :

في هذا الفصل يتناول نديم محمد بعض عروض المسرح القومي بالنقد :

١ — هاملت يستيقظ متاخرا تاليف ممدوح عدوان ، اخراج محمود خضور — يستعرض المؤلف في هذا المقال نص ممدوح عدوان ويناقشه ويقف عند عدة نقاط فيه ... وعن العرض بشكل عام يقول بانه ترك لديه انطباعا بان الخطة الاخراجية تكاد تكون غير موجودة ، واذا وجدت فلربما لم يلتزم بها الممثلون ولم يستطع المخرج الزامهم .

وانه كان يتمنى — اي نديم محمد — لو اتجه محمود خضور نحو اخراج المنوعات فلعل وعسى يساهم في خلق مسرح نحن بحاجة ماسة اليه .

٢ المملون يتراشقون الحجارة — تاليف فرحان بلبل ، اخراج يوسف حرب — معالجة معاصرة للتراث وفهم واع للواقع الحاضر بكل اشكالاته وملابساته عبر تداخل مسرحي شيق وعلاقة جدلية بين الشكل والمضمون .. اما عن العرض — والكلام للمؤلف — فان من يشاهده يفرج بانطباع عن الغياب المطلق للمخرج الذي لايمتلك رؤيا او موقفا وهو ليس مؤلف العرض المسرحي رغم وجود النص الجيد وبعض الممثلين .

٣ — سيزيف الاندلسي — تاليف د . نذير العظمة ، اخراج اسعد فضة — العرض بشكل عام يفتقر الى الجو المسرحي الذي يجب ان يجسد الواقع المعاش والشخصيات التي تحركه بشكل فني ، بطريقة ابداعية ، فالملك خسر اهم ميزة ، خسر وجهه الابداعي ... والمؤلف والمخرج لم يقدما للجمهور اضافة جديدة .

٤ — جونو والطاووس — تاليف شون اوكيسي ، اخراج حسين ادلبي — لقد حرص المخرج على تجسيد النص كما هو على شكل استظهار حركي وكانت الفكرة — الحدث لايمكن ان تجري الا في ايرلندا ، وكان النص كتاب مقدس لايجوز التعرض اليه او تقديم قراءة معاصرة له .. ان الايقاع لم يكن موجودا او على الاقل لم يكن محسوسا ، لمة ولم يكن وحدة له .. .

٥ — عرس لبنت السلطان — تاليف محفوظ عبد الرحمن ، اخراج حسين ادلبي — بعد استعراض النص والتعليق عليه يقول نديم محمد ان احدى مهام المخرج الملحة والضرورية ، خلق الانسجام وتحقيق التوازن والتوافق بين اجزاء العرض ، التي يفترض ان تكون وحدة فنية ، يدخل في الاداء والايقاع — الذي لم نحسه — وبقية عناصر العرض الاخرى وتلتحم التحاما عضويا لتشكل شخصية العرض المسرحي هذا مالم تجده في عرض المسرح القومي .

الفصل الثاني — المسرح التجريبي تحدث فيه عن العرضين الاوليين اللذين قدمهما المسرح التجريبي :

١ — يوميات مجنون — تاليف غوغول ، اعداد سعد الله ونوس ، اخراج فواز الساجر — ان هذه المسرحية حركت الجو المسرحي عندنا وانتشلته من حالة الركود وكسرت الاطر التقليدية لمسرحنا ودفعت به خطوات الى الامام .. ومهما اختلفت التقويمات ، تظل هذه التجربة ضرورية وملحة .

٢ — رحلة حنظلة — تاليف بيتر فايس — اقتباس سعد الله ونوس ، اخراج فواز الساجر — ان رحلة حنظلة ، عمل مسرحي آخر ، يلقي الضوء على زوايا الواقع المتمة ، بحاور للتفرج دون فوقية يبسط همومه دون ابتذال ، يعالجها دون ان يسلبه متعة الكشف ... التعليمية والمباشرة هنا — في رحلة حنظلة — يقويان الجانب الفني لانهما يحتلان في قلب العملية الفنية .. رحلة حنظلة هي رحلة الاكثرية الساحقة .

الفصل الثالث — مسرح الهواة — يتحدث المؤلف في هذا الفصل عن المسرح الجامعي من خلال عرضه لمسرحية رسول من قرية تميرة ، ثم ينتقل للحديث عن فرقة المختبر المسرحي من خلال قصة حديقة الحيوان اضافة الى مواضيع اخرى .

الفصل الرابع المسرح العربي : وفيه استعراض لثلاثة عروض مسرحية عربية قدمت في دمشق — الثغر — تونس — ، سهرة القلب — مصر — ، التحقيق — تونس — .

الفصل الخامس : تضمن دراسته لنصوص مسرحية هي الملك هو الملك لسعد الله ونوس والصراط لوليد اخلاصي والطريق الى كوجو لالياس زحلاوي والاشجار تموت واقفة لالخاندرو كاسونا .

الفصل السادس : تضمن نقدا للمسرحيتين اللتين عرضتا في الاسبوع الثقافي العراقي — كانون الثاني ١٩٧٩ — وهما ابو الطيب المتنبي وكلهم ابنائي .

في النهاية الكتاب لاباس به رغم فقره ومحدودية مادته وحبذا لو اغناه المؤلف بفصل تحدث فيه بشكل موسع عن النقد المسرحي الكتاب ذو قيمة كمرجع لكنه في رايي لن يقدم ولن يؤخر المسرح السوري .

● راتب خالد

علم النفس في خدمة الأغراض الدنيئة

البنتاغون ينفق ٦٨ مليون دولار على الدراسات النفسية

لانغالي اذا قلنا ان الانسان يصبح من احط المخلوقات عندما يكرس كل حواسه وكل قدراته العقلية لتدمير حواس الاخرين وتقويض البنيان العضلي والنفسي والعصبي للانسان لقد عرفت الشعوب البدائية الحروب ، ولكنها لم تعرف الحقد ، بل عرف افرادها الندم ، فعندما يعودون الى بيوتهم وقت انتهاء المعارك ، ويهجعون الى النوم ، يشعرون باشباح ظالميهم ولسبب يرجع الى القصور في ادراك هؤلاء لمعنى ظهور الاشباح في نومهم كانوا يلجأون الى الخزعبلات لتفسير مايعانون منه ، ويعلقون التمائم لتقييهم الشرور فهم لايعلمون ان مايعتريهم من ارهاق نفسي يرجع الى تانيب الضمير والحس الخلقي الذي فقدناه نحن المتحضرين .

ان العلل النفسية هي من اشد الامراض فتكا بالانسان ومعظم الامراض التي نعاني منها هي نفسية ولهذا كانت اهمية علم النفس والتحليل النفسي .

ولعل الولايات المتحدة تاتي في المقدمة التي جندت علماء النفس لخدمة اغراضها الدنيئة ، فقد انفقت وزارة الدفاع الامريكية في النصف الثاني من عام ١٩٧٨ اكثر من — ٦٨ — مليون دولار على دراسات تركزت على النواحي النفسية وكيفية شل كافة القدرات عند الخصوم .

ومن ضمن الدراسات التي اجرتها وزارة الدفاع امكانية استخدام قنابل ذات رائحة خاصة تسبب الغثيان والاضطراب لافراد لاياكلون اللحوم وقد استخدمت هذه القنابل في اسيا ضد القبائل النباتية وكانت تلقيها الطائرات في الانفال لتنشر رائحة بعنية مركزة مستخلصة من اكلة اللحوم ، وخلال احداث الكونغو في الستينات اجرت وزارة الدفاع الامريكية تجربة على عقاقير خاصة لها مفعول السحر تستخدمها القوات الكونغولية — الصديقة لها .

وفي فيتنام كانت القوات الامريكية الغازية توزع — صابونا للدعاية — مغطى بطبقات تحتوي على رسائل ضد ثوار الفيت كونغ ، واجرت تجارب ايضا على الدلافين في خليج — كام ران — حيث تقوم بالتجسس والاستطلاع من تحت الماء . ويقول الدكتور البريطاني بيتر واتسون — المحاضر سابقا في كلية علم النفس في جامعة لندن والذي كشف في كتابه — حرب على العقل — بعضا من هذه الاساليب القذرة التي يمارسها علماء النفس الامريكيون ان القوات المسلحة الامريكية تعتمد بشكل متزايد يوما بعد يوم على علماء النفس وهذه التركيزات من جانب وزارة الدفاع على العلوم النفسية تفوق ماتقوم به من دراسات ومشاريع عسكرية اخرى وذلك عندما يتعلق الامر بالوحشية ، والتضليل والخسة ، والعبث الخالص .

لقد — ساق واتسون — مثلا على ذلك استخدمته البحرية الامريكية وهو عبارة عن تجارب تحمل اسم — البرتقالة الزنبركية — تعمل كنظام — الساعة — واجريت هذه التجارب في نابولي بايطاليا وفي — سان دييغو — وتتلخص هذه الطريقة المقززة بان يلبس الخاضعون للتجارب خوذة رأس محكمة تماما مع ابقاء عيونهم مفتوحة لدرجة انهم لايستطيعون تحويل نظرهم عن الهدف الذي وضع امامهم ، ولقد عرض امام المتطوعين افلاما مرعبة كتقطيع اعضاء الجسم اربا اربا لكي تنهي تماما مقاومة المتطوع لغريزة العنف ، وعلى الرغم من ان البنتاغون نفى ان يكون قد اتكب على مثل هذه الاعمال الا ان — واتسون — يؤكد انه اعتمد على مصدر موثوق به وهو طبيب في البحرية الامريكية في نابولي .

● طلب ابو مهادي





وقفة

«للرقابة أيضاً»

كما نظلم القراء بتباين كتاباتنا ، وعدم تجانسها ، وفتر معظمها ، او بعضها ، كذلك نظلم جمهور التلفزيون بتباين وعدم تجانس مسلسلاته . . وهذه الهوة السحيقة بين الجيد والرديء هنا ، وهناك بحاجة الى اعادة تقييم من جديد وبحاجة الى التركيز على اهمية الرقابة ، وجدية اختياراتها ، وجديتها تعاملها مع السوق الفكرية لتنقيتها من التجارة الرائجة ، والفكر المتطفل ، والنخاسين . . .

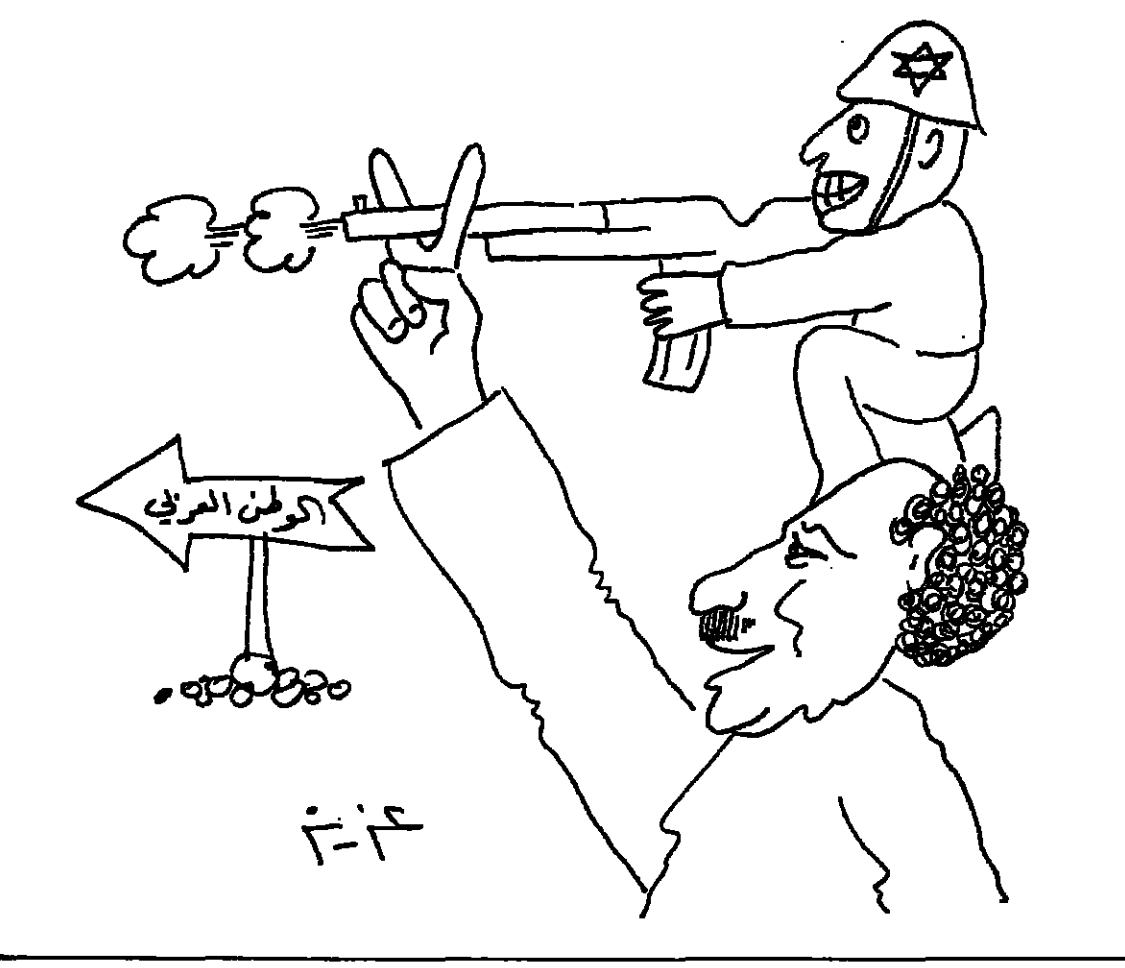
● التلفزيون العربي السوري ، عرض حلقة من مسلسل عنترة ، ومن خلال تلك الحلقة ، ذكر ، بمسلسل عروة بن الورد والجذور ، والوسيط ، واسعد الوراق والحب والشتاء

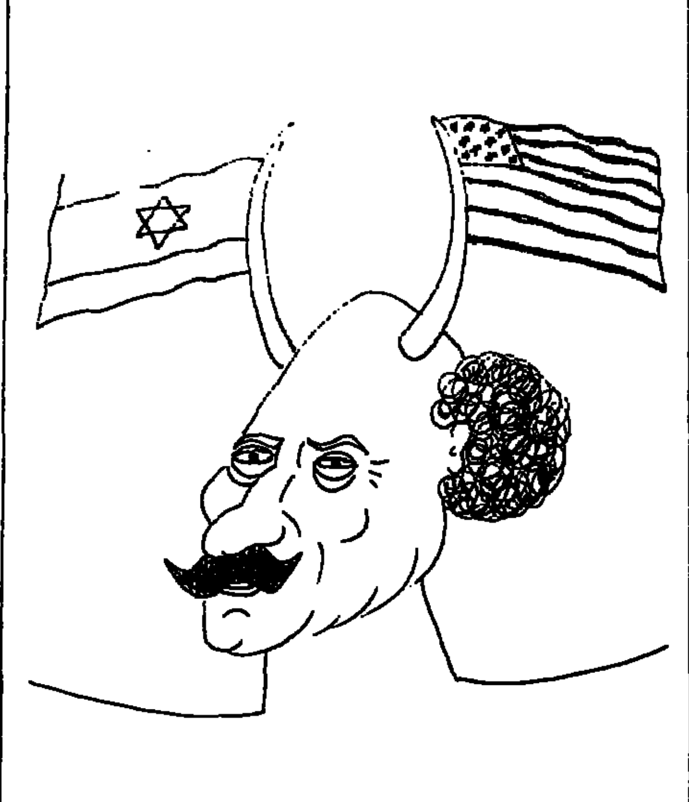
وبنفس الوقت دفع بالاسئلة الى اذهان الجمهور ، وملخصها من استطاع اختيار ، ومراقبة ، وعرض ، هذه المسلسلات الجادة ، كيف يسمح لنفسه ان يختار ويراقب و يعرض نقيضها تماما من حيث الجدية الفكرية ، والجدية الفنية . . . . .

ومن استطاع ان يتبنى عملا فنيا يشد الجمهور اليه ، كيف يسمح لنفسه أن يعرض عملا اخر ينفر الجمهور ويأتي بالنقمة . .

نريد ان نعطي امثلة عن الاعمال المنفرة ، وانما نريد من جديد ان نؤكد على اهمية وجود — الهوية — وعلى اهمية احترام الجمهور . . . وهنا لابد من توجيه الحديث الى الرقابة . . .

● حيدر علي





حول معرض الكاريكاتير للفنان عزيز علي

رؤية مستقبلية تكشف عن الوعي السياسي والاجتماعي

بعيدا عن الضوء .. وعدسات — التلفزيون — وملصقات الشوارع وبطاقات — التعريف — . وبعيدا عن مختلف قنوات الاعلام كان حفل افتتاح معرض الكاريكاتير السياسي للفنان عزيز علي في صالة المركز الثقافي العربي بدمشق وتحت عنوان — خيانة السادات واخطار كامب دافيد — فمن هو — عزيز علي — ؟ وماذا عن معرضه ؟ واين تقع تجربته كرسام في الكاريكاتير السوري المعاصر ؟

لقد عرفنا — عزيز علي — كرسام للكاريكاتير عبر بعض الرسوم التي كان ينشرها بين الفترة والاخرى في الصحف والمجلات المحلية ، وعرفناه من خلال معرض الكاريكاتير العربي الاول وقد تميزت اعماله في ذلك المعرض بقدرته على تبسيط فكرة ولغة الكاريكاتير وكان احد الفنانين القلائل الذين استطاعوا ان يعبروا عن افكارهم ومواقفهم بلغة — الخط — الرسم وبمعزل عن استخدام العبارات الادبية التي كان يعج بها المعرض . فاستثار اعجاب الفنانين والنقاد فكتب احد النقاد : — ان الصيغة التي يقدمها الفنان عزيز علي وهي وجود رسوم بدون تعليق تؤكد على ان هذا الفنان يتمتع بامكانات رسام كاريكاتيري ناجح — وكانت مفاجأة عندما قمنا بزيارته في منزله ومحاورته ومشاهدة عشرات الرسوم التي تعبر عن افكار سياسية واجتماعية .. ولاتخرج الى مكانها الطبيعي — الصحافة — لتحقق فاعليتها كوسيلة للتعبير ذات تأثير جماهيري كبير وعلى مختلف الاصعدة الجمالية والاجتماعية والسياسية .

ثم كان المعرض الذي افتتح مؤخرا ليعطي صورة ما عن تجارب كاريكاتيرية متنوعة بتقنياتها ، واشكالها ورموزها .. لكنها متفقة كموضوع للتعبير وهو خيانة حاكم مصر ومؤامرة كامب دافيد .. وهنا

لابد من التنويه بتلك الرؤية المستقبلية التي يتمتع بها الفنان وهي ان دلت على شيء فانما تدل على وعيه السياسي والاجتماعي وسعيه لتسخير ادواته الكاريكاتيرية بما يخدم موقفه في الكشف والتحريض فبعد اتفاقية سيناء رسم — عزيز علي — كاريكاتيرا مفاده ان هذه الاتفاقية ستؤدي الى زيارة السادات للكيان الاسرائيلي ومتابعته الخيانة ووقوفه في صف الصهيونية ومن خلفها الامبريالية الامريكية . . .

وحول ذلك الكاريكاتير يقول الفنان عزيز علي — بعد اتفاقية سيناء شعرت بالخيانة التي يقوم بها السادات فرسمت كاريكاتيرا يستشف منه المتلقي ان السادات سوف يقوم بزيارة الكيان الاسرائيلي وقد حدثت الزيارة الخيانة بعد

عدة سنوات . وهذا يعني ان الكاريكاتير لايقف عند حدود الحدث — سياسيا او اجتماعيا — . لكن عبر الرؤية يمكن ان يحيط بابعاد الحدث وخلفياته ومستقبلياته . واذا عدنا الى المعرض الحالي فسنجد ان الفنان يتميز بالفعل بتلك القدرة على الاحاطة بالاحداث وتقديمها من خلال الكاريكاتير وعبر رؤية متطورة .. فهو حين يكشف عن خيانة السادات يربط ذلك بالكيان الاسرائيلي وبالامبريالية الامريكية .. يتضح ذلك في مجمل رسومه الكاريكاتيرية التي تعبر عن موضوع المعرض خيانة السادات واخطار كامب دافيد ..

وبعيدا عن المباشرة لكن لاعن البساطة والوضوح وهنا تكمن روعة تجربته .. فهو يتعمد قدر الامكان

عن استخدام العبارات الادبية التي توضح فكرة الكاريكاتير او تقدمها كاملة .. وحين يلجأ الى الرمز يختار الرمز الواضح المتعارف عليه في مختلف بقاع العالم .. ففي احدى رسوماته على سبيل المثال قدم الحمامة المقيدة بعناصر رمزية تدلنا مباشرة — على الصهيونية والامبريالية الامريكية . للدلالة على ان الصهيونية والامبريالية لاتقف في وجه السلام — فقط — بل تقوم بتقييده ايضا وفي اعمال اخرى يفيد من المثل الشعبي — يقتل القتيل ويمشي في جنازته — حين يرسم طائرة امريكية يقودها طيار من الكيان الاسرائيلي ويلقي بالقنابل المدمرة واخيرا يلقي بطوق من الورد المحاط بشريط من القماش الاسود ليعزي

وفي عمل اخر يرسم — امريكا — وهي تلقن — السادات — مفاهيمها للسلام — خيانة ، استعمار ، استقلال ، احتلال ، مراوغة الخ — لكن كيف تحققت هذه الموضوعات كلغة كاريكاتيرية ؟

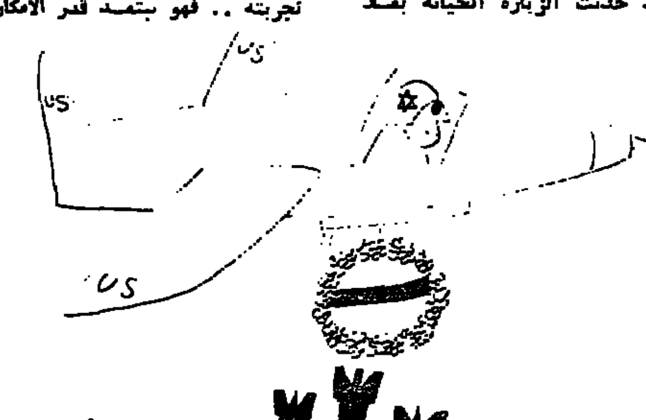
ان — عزيز علي — في هذا المعرض يتجه الى التعبير عن مختلف الافكار بابسط الاشكال وباقل عدد ممكن من العناصر والخطوط وهذا يعني انه يلجأ الى التبسيط والاختصار والابتعاد عن التفصيلات في العنصر المرسوم من اجل ان تصل فكرته مباشرة الى المتلقي والى اكبر قاعدة جماهيرية ، وهذا التبسيط في الشكل تقابله عملية تبسيط وتوضيح للفكرة ، فلا يكفي لرسام الكاريكاتير ان يملك القدرة على الرسم والتبسيط

في الشكل بل عليه ان يبسط الفكرة — ايضا — ولابد ان ينتج عن ذلك: الوضوح والتوفيق في التعبير فالكاريكاتير ليس لوحة تصوير قابلة لان تفسر عدة تفسيرات وتفسيرات متباينة — احيانا — وهنا تتكشف لنا اهمية وفاعلية الكاريكاتير السياسي والاجتماعي . . كما تتكشف لنا رؤية — عزيز علي — كرسام كاريكاتير ناجح ... نامل ان تتحقق فاعليته ليس من خلال صالة العرض لكن من خلال الصحافة

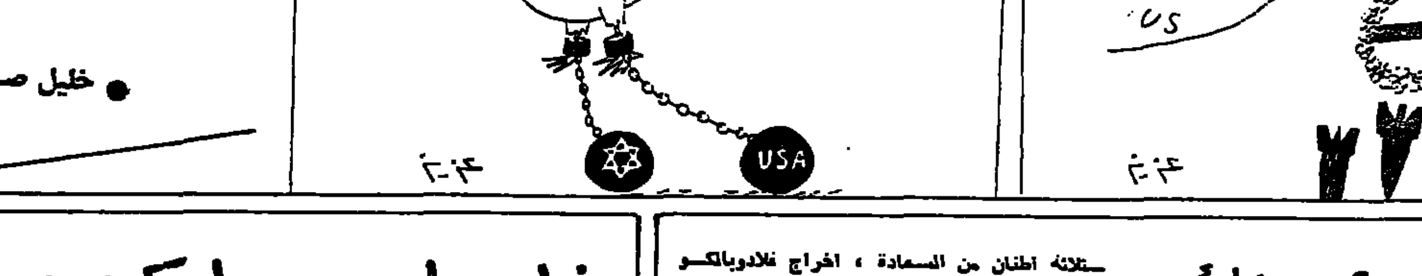
المتنفس الطبيعي والاساسي للكاريكاتير في هذا العصر .

بقي ان نذكر ان — عزيز علي — يمارس الفن منذ عام ١٩٦٧ وقد اقام معرضه الاول — تصوير زيتي — في المركز الثقافي العربي في طرطوس — المعرض الثاني — كاريكاتير سياسي — في اوديسا الاتحاد السوفييتي عام ١٩٧٥ — المعرض الثالث كاريكاتير في صالة المركز الثقافي العربي بدمشق عام ١٩٧٦ — المعرض الرابع والخامس في صالة الشعب للفنون الجميلة بحمص عام ١٩٧٧ — ١٩٧٩ — نال جائزة تقديرية في معرض الكاريكاتير العربي الاول بدمشق عام ١٩٧٩ — نشرت له صحيفة ستيرشيل البلغارية عددا من رسوماته نقلا عن صحيفة — تشرين — عضو نقابة الفنون الجميلة — عضو اتحاد الفنانين التشكيليين العرب .

● خليل صفية







فياله الرفاة

قاتل معي ايها القلب

الاسماء التي خرجت من اسوار ذاكرتك عادت اليك : قصيدة او مايشبه القصيدة : نسيانا او بعض نسيان رغبة او احتمالها : رسالة او انتظارها .

هاهم اصدقاؤك : فيلق الرماد منهم من قاسمك الدم ، ومنهم من قاسمك الماء . بعضهم اعطاك من اثمه وبعضهم اعطاك كاس الشاي الصباحية المتعة . منهم من عرفته ومنهم من قرأته ، افتح الان دفترك الصغير ، ولا تنس وانت تقرأ لداشاريكفا الشيكية ان الشعر كالحب لايموت :

ليس من الصعب ان نفترق ..
الصعوبة الصعوبة ان يطول الفراق ،
واضطر ان اضيع زمني فنسيانك
او عدم نسيانك
كان يجب ان نقتل الوقت معا ،
ومعا نحيي الوقت ..
كنت فظا وكان لايكفيك ان تغمرني بالحزن

لقد غمرتني بالارق .
ايها الهارب من دفء الصداقة
والحب ..
عد مازال قلبي خاليا .
سانتظرك احد السنة القادمة ،
كما انتظرتك هذا الاحد فوق
الجسر القديم
بين البيت ومكان العمل
فلا تتأخر !

● ●

كلنا يرث ويورث وهذي هي المصيبة ياعبد الغفور .

قلت : ان رصاصا دائما يستهدفك ويباعد بينك وبين مجد النهاية .

نعم . الظالمون يفرحون لمظالم الضعيف ، فابشر بصبر دائم ودفء من يورث الخراب لاطفاله . لاتتأخر ! طوبى لمن ياتي كالريح الى العشاء الاخير ، يشرب من شرابه ، ويطعم اطفاله من اخباره . من رعى الورد صغيرا ، لايقطفه كبيرا ياعبد الغفور وكل يؤوب الى فعله بدافعه ، حتى الذين يلذذون بذلهم اليومي ، وانكسارهم الدائم

يتعاقبون عليه فردا فردا ويتحدثون عن خصائص الرجال ... ويتحدثون من حالات الاناني — الارانب هل تعرف الارانب ؟ انها ... معهم في نعومة الشمس . هل ... الارنب الذي كان لنا ذات ... نعم . شيء مضى لا ... اليه اليوم . المهم ان ... فوضى الانسجام ، ويقترب ... منبع الضوء . صحيح . ... يتساقطون من اردينه ... على الدوام ، من المحبين . ... وليتوكل عنبك الم الشمس ... الفرح سجاجيده على ارصفة المدينة العامرة بالنسلاف ...

●

ارتد الى نفسه حين رآها تمشي ... الشارع . منذ عام لم يرها . ... الصحيح انه لم يرها منذ ذلك اليوم الذي لايغيب عن ... الرصيف للناس ، وكانت ... تراعي قواعد السير ، ومحترمة اشارات المرور . حين سمعها ترغمه ونظراته ، ابتسمت له بهدوء ... وخبث محبب . وحين واصل ... لها بالحاح وقفت ... .. عيب !

كانت المدينة تفرق ... البارد . وكان الرجل ... اثنامه بها ، ويلتذ ... حوارانها مع باعة ... والمتسولين ، وعمال ... المشلوحين على رصيف ... والسماسرة .

لموعيدها كان قبل ... وحين ادرك ... احجم عن ملاحقتها خوف ... امره لذويها ، ولم يدر ... الا حين جاءه الهاتف ... ان الربيع تنقل غبارها ... الاليفة ، وان خيبة ... ومنذ ذلك الوقت ، ... في الشوارع يبحث ... منذ ذلك اليوم الذي يغيب ... الذاكرة ، ويسمونها : ...

● ابراهيم ...

النتائج الكاملة لمهرجان اوبرهاوزن السينمائي

الجائزة الأولى لقصة حب بين شاب وفتاة معاقين

اصبح مهرجان اوبرهاوزن السينمائي للافلام القصيرة واحدا من افضل المهرجانات السينمائية الدولية ، ليس لجدية افلامه وتوجهاته فحسب . ولكنما لانه يمنح جوائزه استنادا الى قواعد فنية وفكرية صحيحة بعيدا عن اية تاثيرات سياسية او عاطفية اخرى ، وكذلك لاستقلالية ادارته ولجان تحكيمه عن اية تجمعات رسمية او شخصية .

وفي مهرجان اوبر هاوزن السادس والعشرين الذي انتهى مؤخرا تقاسم فيلمان من شمالي وجنوبي امريكا الجائزة الكبرى البالغة خمسة الاف مارك المانى . فقدمت لجنة تحكيم اتحاد الجامعات الشعبية في المانيا الاتحادية الجائزة للفيلم الامريكي — معاق وعناية — للمخرج رون الييس ، ولفيلم — جماعة بلا ارض — لماريا استيان من البيرو .

ويروي الفيلم الاول قصة حب بين شاب وشابة معاقين . وكان قرار لجنة التحكيم كالتالي — يبين هذا الفيلم في اطار اخراج رائع حق المعاقين جسديا بالعدالة الاجتماعية والسعادة والحياة العاقلة .

اما الفيلم القادم من البيرو والذي يروي كفاح الفلاحين ضد الاقطاعية وكبار المالكين . . — اقنع

هذا الفيلم لجنة التحكيم بالدقة التي اتصف بالمعالجة موقف اشخاص في ظروف تطور متناقض في بلد من بلدان امريكا اللاتينية .

وقد حازت افلام على جوائز فضية تبلغ قيمة الواحدة منها ...٢ مارك ، وهي :

— عصر شيرمان ، اخراج جان توماس بيدار من كندا

— الملاك الارجواني البعيد ، اخراج اندراس ميس من المجر .

— حسب الاصول ، اخراج تاماس فيبيري من المجر .





— ثلاثة اطنان من السعادة ، اخراج فلادوبالكو من تشيكوسلوفاكيا .

— سبعة ايام والحياة كلها ، اخراج يوروي نزانين من الاتحاد السوفييتي .

— اخبار من تشيلي ، لمخرج تشيلي مجهول الهوية .

اما الفيلم الامريكي — معاق وعناية — فحصل على جائزتين اخريين من قبل لجنة التحكيم الكاثوليكية للاعمال السينمائية ، والاتحاد العالمي للنوادي السينمائية لافضل فيلم .

وفاز الفيلم الوثائقي — رحلة قصيرة الى اكتياخ — من المانيا الغربية بجائزة ايضا . وهو فيلم وثائقي اخرج على ضريح ارهابية الالمانية المزعومة اليزابيث فون ديك من قبل صاحب صالة عرض اعمال فنية . ويعالج هذا الفيلم بصورة خاصة موضوع الارهاب .

وقد منحت وزارة الثقافة لمقاطعة نورد راين فيستفاليا — جائزة خاصة ومبلغ ...٥ مارك الماني لفيلم عن — ثورة — اخراج عمر اميرالاي — وهو مساهمة جمهورية اليمن الديموقراطية في هذا المهرجان. وقد اطرت لجنة التحكيم على سعة التعبير البصرية التي تبين انتفاضة شعب للتحرر من نير الاستعمار الاقطاعي عائدة حق تقرير المصير والكرامة الانسانية.

كما منحت هيئة التحكيم العالمية للنقد السينمائي جوائزها للفيلمين اليوغسلافيين — اليد — و — الشاه — وهما من اخراج داركو ماركوفيتش ومن نوع الرسوم المتحركة .

اما هيئة تحكيم مركز السينما الانجيلي فمنح جائزته للفيلم السويسري — في شرفة وراحة — للمخرج فيرناند وكولا الذي يعرض ملجا للعجزة يسكن فيه المعاربون القدماء الايطاليون .

● اعداد : ليلا الترك

غابرييل ماركيز و « قصة غريق »

فضيحة سياسية وأخلاقية ورائعة أدبية حديثة

— في باب الكتب الجديدة كتبت صحيفة — جون افريك — العرض التالي لمحتوى كتاب — قصة غريق — للصحفي والكاتب الكولومبي — غابرييل غارسيا ماركيز — الذي طبع ونشر في باريس :

● — قصة غريق — اخر المؤلفات المنشورة لغابرييل غارسيا ماركيز والكتاب كتابة عن تقرير طويل سبق للكاتب والصحفي ان نشره في الصحيفة اليومية الناطقة بلسان المعارضة الكولومبية — الاسبكتادور .

● — في ٢٨ شباط ١٩٥٥ ثمانية من اعضاء طاقم المدمرة — كالداس — سقطوا في البحر .

● — التفسير الرسمي : عاصفة هبت وتسببت بالحادث — اعلن رسميا موت الجميع — واستحقوا المراسيم الجنائزية القومية التي اقيمت لهم فعلا .

● — بعد عشرة ايام وصل الى شاطىء شمال كولومبيا بحار نجا من الغرق وهو واحد من الغارقين الثمانية استطاع الخلاص بواسطة حزام نجاة بعد مطالبة الموت عشرة ايام كاملة دون ان ينام او يأكل او يشرب . . .

● — اسمه — لويس الكسندرو فيلاسكو — نال رسميا لقب بطل وطني وجمع ثروة كبيرة ولكن عن اي طريق ؟ عن طريق الاعلان ..

● — اصبح اداة للاعلان عن مزايا الساعة التي كان يحملها والتي بعد عشرة ايام بلياليها في الماء لم تقف ولم تتقدم او تتأخر ثانية واحدة ولم يتأثر المعدن الصلب الصافي لالاتها الدقيقة — كذلك اصبح اداة للاعلان عن متانة حذائه الرياضي

الذي حاول عبثا ان يأكله لدفع غائلة الجوع ! كل ذلك جرى للرجل الذي نجا وتحول الى اداة استهلاك حتى ساقته الصدف الى مكاتب صحيفة المعارضة — الاسبكتادور — . فضيحة !

● — ماركيز عاش حكاية الرجل حتى اصبحت كابوسا على صدره بعد محادثات دامت عدة ايام علم الكاتب بشكل مؤكد انه لم تكن هناك عاصفة اطلاقا فالرواية الرسمية وماسيقها كانت كاذبة مبتذلة :

— السفينة اصيبت بصدمة ترنحت على اثرها فسقطت حمولتها في البحر ساحبة معها العناصر الذين غرقوا من طاقمها ..

● — شحن البضائع كان ممنوعا ومحظورا بالنسبة للسفن الحربية والسفينة حربية فماهي الحمولة التي كانت فوق ظهرها ؟ بضائع مهربة

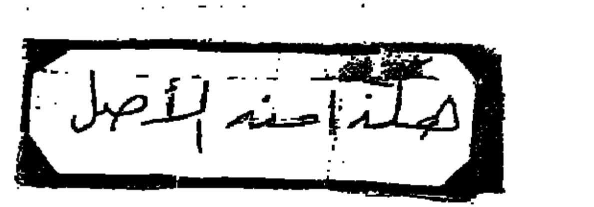
مشتراة من الولايات المتحدة ... — معولات — ... كهربائية منزلية الخ .. —

● — ... سمتها واكثر من ... لها ماحدث واصبحت في ... عن التحرك بشكل ... عناصرها ..

● — صدمة — الاسبكتادور — قامت بدور ... سياسية واخلاقية و... غالبا اذ اخذ اجزاء ... ومنعها من التصدير ... لويس الكسندرو ... سيء ... : ...

● — قصة غريق ... عمل صحفي ... روائع الادب الحديث .

ترجمة : منصور ...



العرب من مأساة فلسطين إلى مأساة مصر
محاولة للبحث في أسباب تواصل المأساة العربية

بعد اثنين وثلاثين عاما من اغتصاب فلسطين يصبح من المفيد ان نسال : لماذا تواصلت المأساة العربية الفلسطينية ومازالت تتواصل عبر اكثر من ثلاثة عقود زمنية ..؟ بل وهو الاصح ، لماذا ترسخت المأساة بما يشبه الامر الواقع، او لماذا ، وهو الاصح ايضا ، ظهرت مأساة جديدةعلى الواقع العربي اضيفت للمأساة الامس وزادت من قساوتها وضغطها على الانسان العربي الى حد يدعو للخوف والقلق ويبعث على انعدام الشعور بالتفاؤل ..؟

وقبل الاسهاب في الاجابة على اسئلة كهذه اريد ان اقول بان ليس الهدف من تساؤلنا عن سر استمرار المأساة العربية هو التيئيس او التشكيك بقدرة العرب ، وانما هو اولا وقبل اي شيء اخر ، اعتراف صريح بان الجهد العربي القومي الذي انصب خلال الثلاثين عاما الماضية لمعالجة المأساة وتجاوزها لم يكن من الحجم والقوة بالشكل الذي يمكن للعربي من خلاله ان يتحرر من عقدة مأساته المعاصرة لينطلق نحو واقع مشرق .

واذا اردت ان اكون منصفا في حكمي استطيع ان استثني من هذا الجهد حرب تشرين التحريرية فهي وحدها ما يمكن ان نتفق عليه جميعا بانها الجهد العربي الممتاز الذي فيما لو استمر على النحو الذي ظهر فيه بعيد عدوان حزيران ردا على الهزيمة واثناء حرب تشرين توقا لنصر طالما تمنى العرب له ، لكان من الممكن وتلك حقيقة ، للعرب ان يتجاوزوا مأساة واقعهم المعاصر .

لماذا هذا الضعف في الجهد القومي ؟

ولكن لماذا لم يكن الجهد العربي من القوة بحيث يتيح للعرب التحرر من عقدة المأساة . ولماذا ظل هذا الجهد مقصرا وعاجزا عن مواجهة المأساة حتى بعد تفاقمها اثر ظهور المأساة العربية الجديدة بانفتاح مصر امام الغزو الصهيوني وكاخطر مايكون الانفتاح ..؟

لو أن سر قصور الجهد القومي الذي استلزمته مسألة المأساة التي فرضها التحدي الصهيوني على الوجود العربي يكمن في كون قوة الخصم تفوق من حيث الحجم قوة الذات القومية للامة العربية لكان من الممكن لا أن نعفي الجهد القومي من مسؤولية وتبعات استمرار المأساة العربية فحسب ، وانما ان نعفي انفسنا حتى من طرح التساؤل عن أسباب تواصل المأساة خلال هذا الردح من الزمن ..؟!

ولو أن سر قصور الجهد القومي يعود في اسبابه الى قدرة خفية لا يدري احد كنهها ، او الى قوة سحرية يصعب على قدرة الوطن العربي حتى في حال توحده ابطال مفعولها ، لكان من الممكن ايضا أن نقول عن مأساة فلسطين وما تبعها من نتائج فمأساة جديدة بامتداد الغزو الصهيوني الى ما هو أكبر من فلسطين بعشرات المرات ، اقصد مصر هنا ، بانها قدر العربي الذي لا قدرة له فيه على المجابهة والتحدي .

ان احدا لايصدق ان يرى قوة الصهيونية او الامبريالية او الاثنين معا تفوقان قوة الوطن العربي مجتمعا . كما أن ما من احد يستطيع ان يرد العجز العربي عن مواجهة التحدي الصهيوني الى قدرة غيبية او قوة سحرية في عصر العلم والتكنولوجيا .

مغزى اغتصاب فلسطين

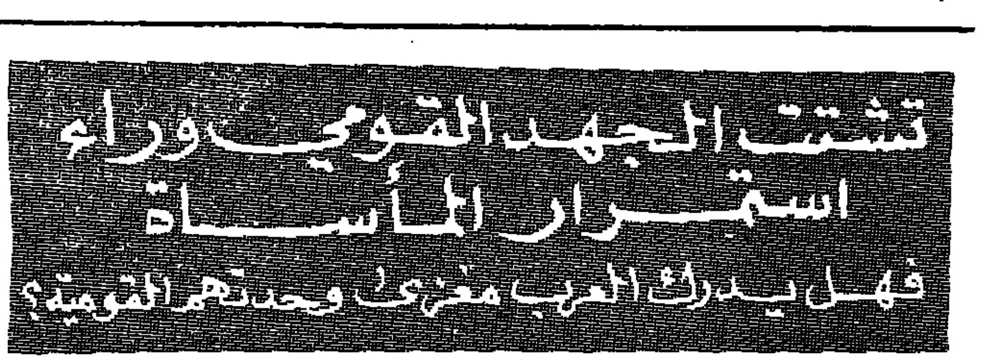
واذا كنا نرفض ان نعزو سر ضعف الجهد القومي الى تفوق جهد القوى المعادية للعروبة المنصب باتجاه تحقيق مطامعها في الوطن العربي، واذا كنا كذلك لانقبل بوجود قوة سحرية او قدرة خفية تكمن وراء ضعف الجهد القومي المنصب منذ عام ١٩٤٨ وحتى اليوم في مواجهة اخطر تحد عرفه العرب في تاريخهم قديمه وحديثه ، فمن الطبيعي ان يعني الرفض هنا تسليما بوجود اسباب كثيرة وراء قصور المواجهة العربية عن الارتقاء الى مستوى التحدي المفروض . ولعل في فهم ابعاد اغتصاب فلسطين وموقف الدول الاوروبية الاستعمارية ومن ثم موقف الامبريالية الامريكية كوريث للاستعمار التقليدي بمختلف اشكاله ما يوضح الكثير من هذه الاسباب ويكشف عن حقيقتها .

فالصهيونية اغتصبت فلسطين بحجة الحق التاريخي لليهود فيها كوطن قومي لهم ، ولكن طبيعة الاحداث التالية على اغتصاب فلسطين برهنت على ان ليست فلسطين وحدها هي الهدف وانما الهدف هو الوجود العربي بالكامل، أي احلال الوجود الصهيوني محل الوجود العربي وأين !؟ على امتداد الارض العربية بالكامل .

اما السبب الجوهري فهو اقامة ((جيتو)) يهودي كبير في العالم نواته فلسطين من جهة ، ومن جهة ثانية تحول هذا - الجيتو الكبير - الى قاعدة متقدمة للاستعمار والامبريالية مهمتها تأمين ما من شأنه ان يضمن استمرارهما كيف ؟ بالقضاء على نزعة التحرر القومي العربي التي بدأت مع اواخر القرن التاسع عشر وتطورت مع بداية القرن العشرين حتى بلغت الذروة في منتصفه والفترة التي تلته . فلقد شكلت نزعة التحرر العربي مصدر قلق لقوى الاستعمار والامبريالية بعد أن تبين بأن الهدف منها لايقتصر على تحقيق الاستقلال السياسي ، وانما يتعداه الى استكمال الاستقلال بالتحرر الاقتصادي من التبعية الاجنبية ،

الامر الذي جعل القوى المعادية تبحث عن خطط وادوات تكفل لها ابقاء الواقع العربي في حال من الضعف والتخلف ، وكان لها ذلك بدعم اسرائيل اولا ككيان حليف لها من شأنه ان يظل عامل تهديد للمستقبل العربي ، وبالعمل باستمرار على اعاقة تحقيق الوحدة القومية للعرب ، وهو مايدل عليه تواطؤ الرجعية العربية مع الصهيونية في جريمة فصم عرى وحدة سورية ومصر عام ١٩٦١ ، وهو مايدل عليه كذلك ردة نظام السادات حديثا وخيانته للتضامن العربي الذي كان السر في تحقيق العرب لاعظم نصر في تاريخهم الحديث .

قوة العرب في وحدتهم



اذن ، الوحدة سر قوة العرب ، والتشتت سر ضعفهم . ولكن ترى ماهو سر التشتت العربي .. كذلك من غير المعقول ان نقول بان القوى المعادية للوحدة هي وحدها سر تشتت العرب وتفتت وحدتهم ، فهي قد تكون عاملا اساسيا من عوامل اعاقة تحقيق الوحدة العربية من حيث ان مصالحها تقوم على اساس ضرب الوحدة واجهاض أي عمل قومي باتجاهها ، ولكنها بالتأكيد ليست هي العامل الوحيد في تجزئة العرب وبعثرة قواهم .

ومقابل هذا لابد من الاعتراف بأن العرب هم انفسهم مسؤولون وقبل غيرهم عن اسباب غياب وحدتهم وتضامنهم . ولا غرابة في ان نعترف بحقيقة كهذه طالما ان الوحدة (سر قوة العرب) اغتيلت اولا وكانت الرجعية على قدم المساواة مع الاستعمار والصهيونية في محاولة الاغتيال . وطالما ان التضامن العربي (سر الانتصار القومي) اغتيل ثانيا وكانت الرجعية المقنعة على قدم المساواة مع الصهيونية والامبريالية في محاولة الاغتيال .

ولكن اذا كنا نعتبر الرجعية شكلت مع القوى المعادية للعروبة عاملا من عوامل ضرب وحدة العرب واعاقة تحقيقها ، فهل يعفينا ذلك من تحديد مسؤولية فصائل الثورة العربية المعاصرة ، اقصد حركة التحرر العربي ، في التصدي لعامل ضرب الوحدة والتضامن العربيين .. وبالتالي في محاولة تحجيم المأساة والحؤول دون أن تتكرر المأساة وبشكل يفوق بكثير شكل المأساة الاساس التي افرزها اغتصاب فلسطين ؟..

حركة التحرر مسؤولة عن تواصل المأساة

هنا ايضا يجب ان نعترف بان حركة التحرر القومي سجلت قصورا ملموسا في معركة التحدي التي خاضتها ومازالت تخوضها عبر الاثنين وثلاثين عاما الماضية . فلو انها كانت على سبيل المثال من القوة بقدر ما القوى المعادية ومعها الرجعية سواء المكشوفة منها او المستترة، لكان من الممكن على الاقل الا تحل بالعرب مأساة مصر كمحاولة لتعقيد الصراع وتوزيع الجهد القومي رغم ضعفه ، بين مواجهتين الاولى تحرير مصر مما حل بها من مأساة ، نتيجة استجرارها من قبل نظام السادات الى حيث لاتريد من مواقع العداء للنهج التحرري العربي . والثانية مواجهة الخطر الصهيوني والاستمرار في مواجهة التحدي المصيري الذي يفرضه الخطر الصهيوني .

ولكي لايفهم التراجع الملاحظ هنا على حركة التحرر العربي في المواجهة القومية بانه نوع من الترند ، ولكي لايفهم هذا التراجع بانه عجز لايمكن تجاوزه ، أو ان القوى المضادة للوحدة اقوى بكثير من حركة التحرر ، ابادر الى القول بان العلة ليست في كون القوى المعادية أقوى ، وانما هي في ضعف استراتيجية المواجهة القومية واساليبها ، ان لم تقل في غيابها .

وبهذا المعنى استطيع القول أن السر في تواصل المأساة العربية هو ضعف المواجهة القومية امام الغزوة الصهيونية الامبريالية والذي يشكل بحد ذاته عاملا من عوامل مضاعفة قوة الخصم . فاي من الخصمين يكون قويا عندما يكون الخصم الاخر من الضعف بحيث لايقوى على المجابهة او تكون مجابهته في غير المستوى المطلوب . وتلك هي المعادلة الصعبة التي نعتقد من الضروري ان تؤخذ بعين الاعتبار في خضم معركة الوجود القومي العربي ضد الوجود الصهيوني على الارض العربية .

وحدة فصائل الثورة العربية سبيل تجاوز المأساة

وبهذا المعنى . استطيع القول ان العرب سيبقون في حال من العجز عن مواجهة التحديات المفروضة عليهم مالم يستطيعوا الارتقاء بجهدهم القومي الى مستوى مستلزمات المعركة . وما لم يستطيعوا اجتثاث العوامل المشتتة لجهدهم هذا . ولانظن مسألة كهذه تحل الا بالوحدة . اية وحدة ؟ وحدة فصائل الثورة العربية المعاصرة فوحدة كهذه وحدها القادرة على تجاوز مأساة الامس ومأساة اليوم بانتصار يفوق بحجمه انتصار تشرين . ووحدة كهذه هي وحدها بوابة الوحدة القومية للامة العربية .

وعلى اية حال . اذا كان هنالك من امل في ان نرى فصائل الثورة العربية تتحول الى فصيل واحد ينتشر على جبهة مقاتلة واحدة . فان هذا الامل ليس الا في جبهة الصمود فهي الاداة التي اذا ماطورت . من شأنها ان تبلغ وحدة فصائل حركة التحرر القومي كخطوة على طريق خلاص العربي من مأساته المعاصرة وتحقيق ذاته القومية الواحدة .



■ محمد خير الجمالي



« البوصلة » العربية
تبحث عن ذاكرة التاريخ
بعد مرور « ٣٢ » عاماً على اغتصاب فلسطين !؟

رقصة ((الفالس)) التقليدية ، هي الموسيقى التصويرية - على مايبدو - لما يجري في الشرق الاوسط . فالرئيس السادات الذي اعاد ((الازمة)) الى ما قبل زيارته للقدس المحتلة ، يتصرف الآن على اساس انه قد فشل تماما في اقناع الاسرائيليين بالموافقة على افكاره وتصوراته التي وردت في مذكرات ((البحث عن الذات)) والرئيس كارتر الذي كاد ان يذهب ضحية ((حرب الانوف في البيت الابيض)) على حد تعبير الكاتب الامريكي الساخر آرت بوتشيد ، يتصرف هو الاخر بطريقة توحي وكانه ((راقص سياسي)) من الطراز الرفيع ، وذلك على الرغم من كونه بالاساس ((تاجر فول)) لا اكثر ولا اقل . ومناحيم بيغن الذي يحاول ان يحرق الارض العربية بدون جدوى ، يتصرف بدوره على أساس أن شركة ((كمب ديفيد)) الثلاثية قد أعلنت افلاسها .

- ((مسرحية الحرب)) -

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو : هل فعلا أن الرئيس السادات قد قرر ايقاف المفاوضات الخاصة بالحكم الاداري - الذاتي من طرفه فقط ، وذلك لكونه قد اقتنع بان اسرائيل لا يمكن أن توافق على توسيع - صلاحيات - الحكم الذاتي المطروح ؟ واذا كان ((الرئيس المؤمن)) جادا في هذه الخطوة ، فلماذا يتخذ مثل هذا القرار ((الدراماتيكي)) وذلك في الوقت الذي يستمر فيه ((بتطبيع)) علاقاته السياسية والاقتصادية والثقافية مع اسرائيل ؟ واخيرا وليس اخرا ، ماذا يريد الرئيس السادات من وراء تمثيل هذه - المسرحية - الناقصة والمكشوفة الفصول ؟ ان الانطباع الاول الذي يقفز الى الذهن لمجرد القاء نظرة فاحصة على حقيقة التطورات الجارية في المنطقة ، هو أن مصر لاتستطيع ان تهرب من ((جلدها القومي)) حتى النهاية ، وذلك على الرغم من المحاولات القاتلة التي تصدر عن الرئيس لترسيخ قناعات معينة حول هذه الفكرة غير الواقعية اطلاقا .

- اللغز البوليسي -

وبهذا المعنى يمكن القول : ان ((اللغز البوليسي)) وراء ايقاف المفاوضات المصرية - الاسرائيلية - الامريكية حول الحكم الذاتي ، يكمن اصلا في أن ((الرئيس المؤمن)) قد افلس تماما في موقعه السياسي - كمفاوض - ووجد نفسه - بدون مقدمات - امام حالة من الضياع والتمزق التي حرمته دفعة واحدة من القدرة على الاستمرار في العبث - بالمصير الفلسطيني - حتى النهاية . وليس معنى هذا ان الرئيس السادات قد ((تاب)) عن ((غلطته الكبيرة)) بمقدار مايعني رغبته غير العادية في البحث عن مخرج جديد وسريع - لمأزق - المفاوضات لا اكثر ولا اقل . وهذه الحقيقة عكسها بريجنسكي مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي عندما اعلن قبل ايام :

((بأن تعليق المفاوضات الى اجل غير مسمى عبارة لاتعني اكثر من اسبوع او اسبوعين)) . وطبعا ، فان هذا المسؤول الامريكي لايمكن ان يضلل نفسه بهذا الشكل ، ان لم يكن على درجة كبيرة من الوضوح والدقة بالنسبة لقرار الرئيس السادات .

- التفسير المنطقي -

وهنا نصل الى تفسير منطقي لمثل هذه التصرفات والمناورات . فاسرائيل التي تضع ((شعار الامن)) فوق كل شيء في المفاوضات لاتسمح لا ((للرئيس المؤمن)) ولا للرئيس كارتر ان ينزل هذا الشعار من الواجهة السياسية المباشرة للمسرح . ولما كان الرئيس السادات قد اصبح يعيش في وضع يشبه الى حد كبير ((الساحر الذي ينقلب عليه السحر)) فان من الطبيعي ان يقوم ببعض الحركات (البهلوانية) وذلك حتى يعيد الى نفسه - التوازن - الذي فقده من جراء توغله الخطر في طريق العبث والدوران . ويبدو ان - الرئيس المؤمن - الذي علق على صدره ((نجمة داوود)) كوسام شرف من الدرجة الرفيعة ، يتصرف بهذه الطريقة ، لانه يدرك تماما بان - اصدقاءه - في واشنطن وتل ابيب ، لايكنون له سوى المزيد من ((الاحترام)) و ((السخرية)) .

- الازمة الامريكية -

وبهذا التصرف يكون - الرئيس المؤمن - قد لامس الازمة الامريكية . فالرئيس كارتر لايستطيع ان يعلن افلاس شركة ((كمب ديفيد)) الثلاثية ، لان هذا الامر من شأنه ان يحرمه من امكانية النجاح في الانتخابات الرئاسية . وازمة الولايات المتحدة التي شبهها هنري كيسنجر بانها مثل ((سفينة يقودها الف ربان)) ليست تعبيرا عن - ضعف - في القيادة ، ولكنها عبارة عن تجسيد حي لعجز واشنطن عن فرض - سيطرتها الامبريالية - على مقدرات الشعوب ، ولاسيما في الشرق الاوسط بالذات . وامام هذا العجز ، تحاول الادارة الامريكية ان ((تناور)) و ((تكابر)) ظنا منها ان ذاكرة التاريخ قد احيلت الى التقاعد في عصر - الكومبيوتر - واجهزة ((الانذار المبكر)) .

- المعادلة الاخرى -

وقياسا الى هذا التحليل ، فان من الضروري التساؤل : كيف يبدو ميزان الصراع العربي - الاسرائيلي عشية مرور الذكرى الثانية والثلاثين لاغتصاب فلسطين العربية ؟

ان الاجابة على هذا التساؤل تبدو معقدة بعض الشيء لان ميزان الصراع في المنطقة قد اختل تماما ، بعد خروج مصر من ((كفته)) الرئيسية . ومع ذلك ، فان العرب بمقدورهم ان يعوضوا هذه الخسارة ، ولكن عندما يدركوا جيدا ان ((الانتصار على اسرائيل لايمكن ان يتم الا عبر قيام جبهة شرقية موحدة وقادرة على الضرب والفعل المؤثر)) . واذا كانت الضفة الغربية المحتلة قد انفجرت سياسيا وجماهيريا تحت اقدام - المستوطنين الاسرائيليين - في الوقت الذي يستعدون فيه ((للاحتفال بذكرى اغتصاب فلسطين)) فان هذا الانفجار ينطوي في حد ذاته على مدلولات ابعد بذلك بكثير فالاحتلال لايمكن ان يحل محل الارادة والاستقلال ، لاسيما اذا كانت المسألة تتعلق بمصير شعب بكامله وهذا يعني ، بان مناحيم بيغن لن يجد في هذه - المناسبة - متسعا من الوقت لاسترجاع شريط ذكرياته الشخصية ، لانه سيكون مشغولا ((بترتيبات)) الحفاظ على الامن ، والحؤول دون امتداد الانفجار الى بقية المناطق .

- التقاطع الزماني -

وانطلاقا من هذه ((التعددية)) السياسية . يمكن التاكيد بأن التقاطع الزمني الذي فصل بين عام ١٩٤٨ وعام ١٩٨٠ قد تحول الى مايشبه (البوصلة) التي تحدد الاتجاه المطلوب .

فالرئيس السادات الذي ((يمسرح)) تصرفاته وحركاته وقراراته في هذه الايام ، لايستطيع ان يتجاوز الدور المرسوم له ولو حاول ان يتطاول على - الاخراج - بعض الشيء . والرئيس كارتر الذي ((يدعو العرب في الثمانينات الى التعقل والواقعية)) لايهتم عادة الا بالنفط الذي يضفي على الولايات المتحدة صفة (العملاق المشري) على حد تعبير جورج بول وكيل الخارجية الامريكي السابق

ومعنى هذا . ان المسافة التي تفصل المنطقة حاليا عن عام ١٩٤٨ تبدو « مرحلة » الى حد كبير . لان خطوطها والوانها الداكنة مازالت حتى الان تحتفظ - بتموجات - الذاكرة الغائصة في اعماق النكبة .

وبيدو ان العرب لم يستفيدوا كثيرا من ((المعلم الاكبر)) التاريخ . فهذا الاخير نصحهم اكثر من مرة باعتبار امريكا مسلوبة في عدوانها لهم كاسرائيل تماما . ولكنهم رفضوا النصح ، لاعتقادهم الواهم بان - الغرب لابد وان يكفر عن خطيئته التوراتية .

والتاريخ حاول ان يقنع العرب اكثر من مرة بان ضعفهم وانقسامهم هو ((العلة)) الكامنة وراء عجزهم وترددهم ، ولكنهم رفضوا هذه ((الجوهرية)) الموضوعية ، وانساقوا وراء التيارات التي عصفت بهم وحولتهم الى مايشبه (المرايا في الشرق الاوسط) .

- الكائن والممكن -

ومهما يكن من امر . فان « الفروقات » بين الكائن والممكن في الوضع العربي تبدو مذهلة فعلا . فالعرب الذين يعيشون الان تحت رحمة - ردات الفعل - العشوائية والقائمة اصلا على اعتبارات « سوقية » لن يحسب لهم أي حساب في « الساحة الدولية » الا بعد أن يكفوا تماما عن رقصة « الفالس » ويعودوا الى رقصة الحرية والقوة الذاتية .

واذا كان - الكائن - عندهم هو تعبير (تشويهي) عن « الممكن » فان من الضروري التاكيد بان هذا - المعطى - الاخير له مايبرره من الناحية الموضوعية . فهم قادرون ان يقلبوا المعادلات السائدة حاليا في المنطقة لصالحهم ، ولكن بشرط ان ينتقلوا دفعة واحدة الى موقع ((الصمود والتصدي)) . وهم يستطيعون ان يحققوا التوازن الاستراتيجي بينهم وبين اسرائيل ولكن في حال اقدامهم الجماعي على - برمجة - هذه المعادلة وتحويلها من على الورق الى الواقع . وقد تبدو هذه الافكار - بلاغية - في بعض جوانبها . وقد تبدو واقعية في جوانب اخرى . فالمهم هو المضمون وليس الشكل ، لان الحياة تؤخذ ولاتعطى في كل الاحوال .

■ محمد قروف

اعلانات

١٥ أيار مرة أخرى

مفاضلات زائفة ومصطنعة

حافظ الأسد يختزل تجربتنا القومية في عبارات موجزة ولكن معبرة

بقلم : صفوان قدسي

دعونا نستفيد من ذاكرتنا السياسية دعونا نستعيد من ذاكرتنا السياسية بعض الوقائع .

فن اللغو الذي لاطائل منه ، والذي يجيد السفسطة السياسية والعقائدية اكثر مما يجيد اي شيء اخر ، افلح في استدراج بعض الكتاب والمفكرين العرب الى مناظرة عقيمة كان من شان الاسترسال فيها ان يقضي على البقية الباقية من ايمان القارىء بجدوى كل هذا الذي يكتب .

— ٢ —

وكانت المناظرة العقيمة تقوم على اسس المفاضلة بين وجهتي نظر كانت تبدو كل واحد منهما .

وكانها تقف على النقيض من الاخرى . وكانت هذه المناظرة العقيمة اشبه ماتكون بمحاولة للاجابة عن التساؤل الاتي :

— هل الطريق الى فلسطين تمر عبر الوحدة العربية ام ان الطريق الى الوحدة العربية تمر عبر فلسطين؟ وكان معنى هذا التساؤل هو ان هناك من يرى انه لا امل للعرب في استعادة فلسطين المحتلة الا

بقيام دولة عربية كبرى تستطيع ان تملك من اسباب القوة مايجعلها قادرة على ان تكون في مستوى هذه المجابهة المحتدمة بين العرب وبين عدوهم الصهيوني . وكان واضحا ان انصار هذا الراي انما يرون الى الصراع العربي — الاسرائيلي على انه صراع قومي بالدرجة الاولى ، وعلى ان المعركة انما

هي معركة القومية العربية اولا وقبل كل شيء . ومن هذا المنطلق ، فان انصار هذا الراي كانوا يرون الى قيام الدولة العربية القومية الواحدة على انه الباب الوحيد المفتوح امام العرب لتحقيق النصر في هذه المجابهة القومية والحضارية الاخذة بالاحتدام .

— ٣ —

وفي مقابل هذا الراي ، نهض راي اخر يقوم على اعتقاد مفاده ان الوحدة العربية اصعب منالا من تحرير فلسطين ، وانه مادام الامر كذلك ، فانه يتوجب علينا ان نبدا من الهدف الاقرب منالا وهو فلسطين .

وكان هذا الراي يقوم على التهوين من شان العدو ، ويعتبر صراعنا مع العدو من ذلك النوع الذي يمكن حسمه في خلال فترة وجيزة من الزمن ، لكن في الوقت نفسه يرى الى الوحدة العربية على انها مما تقف دونها صعاب لاقبل لنا بمواجهتها ، وعلى انها ليست من مهمات ومشاغل جيلنا الراهن ، وانما هي من مهمات ومشاغل جيل اخر قادم على الطريق .

— ٤ —

وكان واضحا ان هذه المناظرة العقيمة التي شهدتها حياتنا الفكرية والسياسية في وقت من الاوقات انما تقوم اساسا على مفاضلات زائفة ومصطنعة . وكان واضحا في الوقت نفسه ان هذه المفاضلات الزائفة والمصطنعة انما تتجاهل مجموعة حقائق .

من ذلك مثلا ان هذه المفاضلات الزائفة والمصطنعة لاتقوم على النظر الى الصراع العربي الاسرائيلي في حقيقته الموضوعية المجردة من ايه رغبات ذاتية يمكن ان نقحمها على الموضوع الذي نتناظر حوله ، وانما تقوم على النظر الى هذا الصراع بطريقة تاملية تتجاهل كل التجاهل الطبيعة الواقعية الملموسة والمحسوسة لهذا الصراع باعتباره صراعا طويل الامد سوف يكون النصر فيه حليف الاكثر صبرا والاقل استعجالا والاشد تبصرا في ان الجانب القومي والحضاري من هذا الصراع انما هو جانب اساسي لايمكن اغفاله بحال من الاحوال .

- ومن ذلك مثلا ، ان هذه المفاضلات الزائفة والمصطنعة تستنجد بالنظريات وبالكتب وبالمجلات اكثر مما تستنجد بالتجربة والممارسة . وبطبيعة الحال ، فان النظريات والكتب والمجلات وحدها لاتستطيع ان تسعف المتناظرين بالقدر الذي يجعلهم قادرين على المضي بعيدا مع هذه المناظرة العقيمة ولعل هذا هو الذي يفسر تفسيرا كافيا كيف ان هذه المفاضلات الزائفة والمصطنعة سرعان ماتوقفت لتعود الامور الى نصابها ، وليعود الفكر السياسي العربي مرة اخرى للنظر الى المشكلة من زاويتها العملية ، اي من زاويتها الواقعية .

ومن ذلك مثلا ، ان هذه المفاضلات الزائفة والمصطنعة كانت دائما ذات اغراض سياسية لا تخفى على العين المدققة . وكان واضحا ان القائلين باسبقية فلسطين على الوحدة انما يحاولون معارضة الوحدة بفلسطين وكان مؤسفا ان تهبط المسألة كلها الى هذا المستوى فتغدو فلسطين عباءة يختبىء تحتها بعض العابثين بمصير امتهم . وكان واضحا في الوقت نفسه ان القائلين باسبقية فلسطين على الوحدة انما يحاولون النيل من فكرة الوحدة العربية ، خصوصا وان هذه المناظرة العقيمة انشقامت في فترة كانت حركة القومية العربية فيها ماتزال تحتفظ بقدر ملحوظ من حيويتها وشبابها واندفاعها .

وفي مقابل ذلك ، فان القائلين باسبقية الوحدة على فلسطين انما يحاولون بدورهم ان يؤكدوا وجهة نظر سياسية تقوم على النظر الى الوحدة العربية على انها الهدف الذي يعلو على كل الاهداف ، والذي يسبق كل الاهداف ، والذي هو كفيل بدوره بتحقيق كل الاهداف .

وكان واضحا ان القائلين باسبقية الوحدة على فلسطين انما يرون الى المشكلة من منظورها القومي والحضاري . اذ كيف يمكن لامة مبعثرة ومشتتة كل هذا التبعثر والتشتت ان تحرر ارضها المحتلة في فلسطين ؟ . وكيف يمكن لهذه الكيانات — الشظايا ، على حد تعبير كاتب سياسي معاصر ، ان تتصدى لهذا الكيان المسلح بقوة الغرب وحضارة الغرب ؟ . وكان واضحا في الوقت نفسه ان القائلين باسبقية الوحدة على فلسطين انما يسعون الى تكريس فكرة سياسية مفادها انه لولا التجزئة لما ضاعت فلسطين ، وانه بالوحدة وبالوحدة وحدها ، سوف تعود فلسطين لامحالة .

— ٥ —

وليس يعنيني الان ان اعلن انحيازي لهذه الفكرة او تلك ، فلقد حسمت التجزئة تلك المناظرة العقيمة لصالح الفكرة القائلة انه بالوحدة ، وبالوحدة وحدها ، نستطيع استعادة فلسطين .

واذا كان هناك من مجال ، في وقت من الاوقات لقيام مثل هذه المفاضلة الزائفة والمصطنعة حول اسبقية فلسطين على الوحدة او اسبقية الوحدة على فلسطين ، فان الخبرة التي اكتسبناها خلال صراعنا الطويل والمرير مع العدو الصهيوني جعلت من هذه المفاضلة امرا زائفا ومصطنعا بالقول والفعل ، بعد ان تبين بشكل واضح ان عدونا ليس من سقط المتاع ، وليس مما يمكن القضاء عليه بضربة واحدة ، وانما هو عدو قوي وغادر ، ولا قبل للعرب بمجابهته مجابهة فاعلة ومؤثرة الا من خلال وحدتهم القومية .

التجزئة هي التي علمتنا ان نقول مع الرئيس المناضل حافظ الاسد ان الوحدة العربية هي قضية القضايا وهي هدف الاهداف والتجربة هي التي علمتنا ان نرى الى هذا الكلام على انه يختزل تجربتنا القومية على مدى نصف قرن من الزمن او يزيد . ولو حاولنا اختزال تجربتنا القومية المزدحمة بالوقائع والاحداث في بضع كلمات ، لما وجدنا غير تلك الكلمات . وهذا الكلام ليس مجرد عاطفة قومية جياشة . وليس مجرد حماسة عربية اصيلة . بل انه الكلام اكثر علمية وموضوعية من اي كلام اخر يدعي العلمية والموضوعية . فالعلمية والموضوعية ليستا شعارا نطلقه في الهواء ثم نجلس بعد ذلك مستريحين وقد ذهب بنا الظن الى ان مجرد ترديدنا لكلمتي العلمية والموضوعية يجعلنا فعلا علميين وموضوعيين .

— ٦ —

واذا كانت التجربة قد حسمت هذه المسألة بطريقة لم تعد تسمح بقيام مثل هذه المفاضلات الزائفة والمصطنعة ، فان الرئيس المناضل حافظ الاسد اختزل هذه التجربة بكلمات موجزة ولكن معبره عندما قال قبل شهرين اثنين ان احتلال الارض العربيه في عام ١٩٦٧ انما هو العدوان التكتيكي على الامة العربية ، اما العدوان الاستراتيجي الذي وقع على الامة العربيه فهو عدوان التجزئه .

— ٧ —

اكرر مرة اخرى فاقول ان الذين استدرجوا بعض كتابنا ومفكرينا الى تلك المناظرة العقيمة حول اسبقية فلسطين على الوحدة ، انما كانو في كثرتهم الكاثرة يحاولون معارضة الوحدة بفلسطين وكان واضحا انهم يستنجدون بفلسطين من اجل فلسطين ،

بقدر ماكان هذا الاستنجاد لمعارضة الوحدة ، وليس لفلسطين . من وجهة نظرهم . مايصلح لمعارضه الوحدة . قد تكون قلة قليلة منهم استنجدت بفلسطين لا لمعارضة الوحدة وانما لقناعة بان فلسطين اقرب منالا من الوحدة . ولكن هذه القلة سرعان ماتخلت عن قناعها تلك عندما ادركت بفعل التجزئة والممارسة ان العدو ليس من سقط المتاع ، وان حربنا معه ليست حربا سهلة ، وانه لايمكن بضربه واحدة اقتلاع العدو من الارض التي يحتلها . هذه القلة القليلة التي كانت ماخوذة بشعارات ليس لها مايعادلها في الواقع الملموس ، ادركت انها كانت ضحية نظرية خاطئة وخطيرة لانه مالم تكن التقديرات مطابقة للواقع فان الفعل لن يبلغ . غرضه المنشود

واذا سمحنا لانفسنا بالتصرف وفقا لها ، فان معنى ذلك الهزيمة واستعباد الامة وتكون النتيجة كما لو انسقنا مع الروح الانهزامية ، كما يقول احد الزعماء العالميين السابقين .

— ٨ —

وبعكل هذه السنوات الطويلة الحافلة بالانتصالات الكبرى ، فان التجزئة تستطيع ان تقول لنا اشياء كثيرة تستحق ان ناخذها بعين الاعتبار .

*

كان بيغن يعتقد قبل الانتفاضة الشعبية التي تشهدها الارض المحتلة انه حقق جميع نبوءات الصهيونية الجديدة ، فهو قادر على قطاف وجني المحصول المصري ساعة يشاء والمستعمرات تشاد بصمت وهدوء في كل مكان ، وهو ينظر الى المنصات الصغيرة التي تثار في الامم المتحدة على انها توابل ومقبلات لابد منها لتجعل الجسد الصهيوني اكثر شهية وقابلية للهضم ، وبقية العرب ينتظرون قطار التسوية بعد تشذيب ملفات كمب ديفيد اما العرب المحاربون والرافضون فان بيغن يعلم قبل سواه ان البيت العربي بحاجة الى ترميم واصلاحات جذرية بعد ان قوض السادات هيكله ، وهدم جزءا كبيرا من معماريته الحضارية والتاريخية .

الانتفاضة دماء جديدة من الأرض المحتلة

بقلم : فائق المحمد

ولاشك ان بيغن يحسن استخدام المعلومات المتوافرة لديه ويستخلص منها القوانين التي ستحكم المنطقة خلال الحقبة الزمنية القادمة التي تمتد براي الاستراتيجية الصهيونية لاكثر من عشر سنوات .

الكمبيوتر الصهيوني اغفل قضية كان ومازال يقفز فوقها ، وهي ان قوانين الاحتلال لاتسود الشعوب المضطهدة ، لان الشعوب المضطهدة اثبتت دائما عبر التاريخ ان لها قنواتها الخاصة في العمل وان تلك القنوات لابد ان تنتج وبالضرورة القوانين الحيوية المضادة لجميع نظريات التوسع والاحتلال والاستيطان ولعل ملحمته الثورتان الجزائرية والفيتنامية يمثل شواهد حية على دقة المسلح التحرري وعلى سيادته المطلقة وعلى قدراته في اختراق وتدمير جميع البنى والهياكل والحواجز التي يصطنعها المستعمر .

هل يعني ماسبق اننا ننظر الى ماتشهده الارض المحتلة على انه اكثر من انتفاضة موسمية دورية ؟؟ ام ان تلك الانتفاضة يمكن ان تترمد تدريجيا بعد ان تصل الى ذروتها في اعقاب مرور ذكرى تقسيم فلسطين ؟؟ وماهي علاقة الانتفاضة بالسكان وهل يمكن ان نقول ان الانتفاضة تمثل انعطافا تاريخيا في رؤية ومفاهيم المقاومة الفلسطينية الاستراتيجية والنضالية ؟

ان التوقيت الزماني الذي اختارته الانتفاضة يمنحها ابعادا ذات مدلولات نضالية فليس بخاف على احد طبيعة الاجواء الدولية المتلبدة بغيوم تنذر بان اي تماس قد يؤدي الى الانفجار ، وهذا يفرض علينا ان نؤطر الانتفاضة بالاحداث الدولية التي تظللها والتي تعتبر الانتفاضة هامشا فرعيا لها :

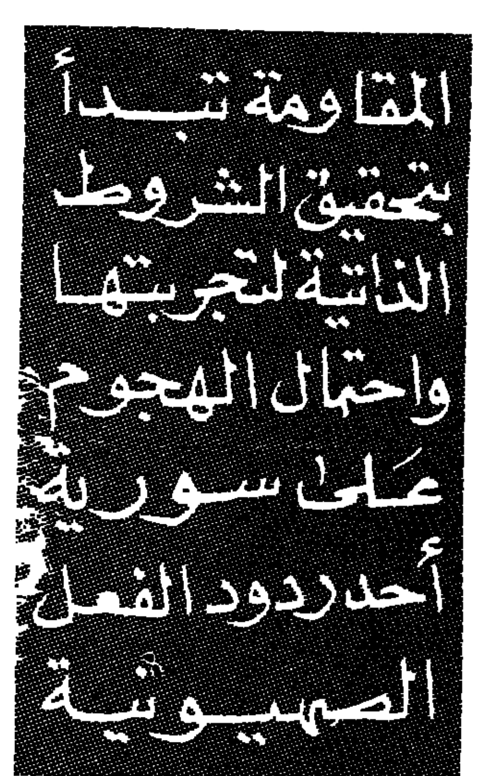
تاتي الانتفاضة في اعقاب سقوط انياب الغول الامريكي تدريجيا فالوحش الامريكي المفترس بدا يترهل ويشيخ وجميع المصول واللقاحات الاوربية لم تتمكن من جعله يعود الى الساحة بنفس الفاعلية التي كان يمارسها وهذا يؤكد ان الامبراطورية الامريكية اخذه بالتداعي والانهيار ولعل فشل الغارة الامريكية على طهران يمثل القشة التي قصمت ظهر البعير .

والمسؤولون الصهاينة يدركون باطن الحقيقة عندما يصرخ — موادي — وزير صناعة العدو ان الاحداث تثبت مرة اخرى انه على اسرائيل قبل كل شيء ان تعتمد على نفسها لضمان الدفاع عن ذاتها .

٢ — قدمت الثورة الايرانية اضافات اساسية وخمائر جديدة لحركات التحرر الوطني والانساني في العالم عندما اثبتت ان المقاومة السلبية قادرة على زلزلة التوازنات الاستعمارية ، وقادرة على تنمية الثورة ضمن تربة ذاتية خصبة اطارها العمل السري المبرمج واداتها الخلايا المتواصلة التي تعمل في الداخل ضمن منهج متكامل يمثل العقيدة او النظرية الثورية .

ومن جهة ثانية فان كلا من مصر واسرائيل تبديان شديدتي القلق حيال الثورة الايرانية لان نجاح الثورة يعكس حقيقة جوهرية وهي حتمية سقوط التحالف الصهيوني الامريكي مستقبلا لان تخلي امريكا عن الشاه يمثل الدرس الاول في زعزعة الثقة المطلقة بين الفريقين واذا كان رجل الشارع في — اسرائيل — قد داخله الصلف المغلف بالكبرياء في اعقاب فشل التدخل الامريكي في ايران ، واعلن ان الاسرائيليين فقط هم الذين ينجحون في مثل هذه الاعمال فان مختلف الاحزاب الصهيونية اعلنت علانية ان الوضع الجديد يعني اضعاف موقف امريكا في المنطقة .

٣ — في البداية امتصت مؤامرة الحكم الذاتي جزءا لاباس به من الاهتمام شانها شان اي حدث دولي له طابع الجدة والحداثة ، خاصة وان لعبة الحكم الذاتي بدت درامية ومشوقة نظرا للطبيعة التكوينية المتنافرة للعناصر المشاركة فيها وبدا كان منظمة التحرير الفلسطينية تحولت الى رصيف هامشي ، فجميع الاعين مشدودة الى عدسات وشاشات القاهرة وتل ابيب .. غير ان ذهول الصدمة مالبث ان تلاشى وبدات التكوينات المتصلة براكم الارض والتاريخ



تعود لتزيل الغشاوة عن الصدور والعقول وبذلك غدت المؤامرة — مؤامرة الحكم الذاتي — اشبه بالتينة الحمقاء والتي لم يبق صاحب البستان رؤيتها عارية وجرداء فاجتثها واحرقها ، واعتقد ان مستقبل — الحكم الذاتي — لن يكون احسن حالا خاصة وان غراس الشك والخوف المتبادل بدات تنمو على موائد المفاوضات .

فالاسرائيليون يقراون الدروس والعبر التي تاتيهم عبر طهران والسادات يعتقد ان الزمن اقصر من مماطلات وتسويفات اسرائيل والامريكيون يخشون المزيد من التورط ويخشون ايضا فقدان ماتبقى لهم من اوراق واحصنة وبيادق في خارطة المنطقة النفطية والجغرافية .

الظروف السابقة فرضت على المقاومة ان تعيد النظر في بنيانها وحتى في منطلقاتها واساليب عملها والا فان المقاومة مهددة بالاقتلاع التدريجي وبخلق بؤر وخنادق معادية لوجودها وتتصدى لها بالعمل العسكري على غرار ماجرى فوق الارض اللبنانية .

هنا حدث التحول التاريخي المطلوب ، الذي سبقته رجات عنيفة على المستويين الافقي والشاقولي في بنية المقاومة حتى بدا للعيان وكان المقاومة في مرحلة احتضار عندما حوصرت على اكثر من جبهة ، وتوقفت اغلب عملياتها داخل الارض المحتلة وخارجها وتلاحقت التصريحات الصهيونية التي تؤكد نجاح العملية العسكرية في التصدي لخلايا المقاومة وتصفيتها .

كثيرا مايكون الصمت هو المدخل باتجاه التحول وهذا مااستفادت منه المقاومة التي وجدت نفسها في مواقع لاتحسد عليها فالطريق الى الارض المحتلة تكاد تقطعه الدوريات المصرية — الاسرائيلية المشتركة التي جسدتها اوهام كامب ديفيد والطريق الى العمق محاط بالالغام والاغلال كثيفة من الرد الصهيوني المباشر الذي يحلم بخلق الذرائع التي تتيح التوسع في الارض ، وتهجير السكان واغتيال العناصر البشرية وخلق الفجوات والصراعات والحساسيات في اعماق ابناء الحضارة والارض والتاريخ المشترك .

ان ماتشهده الارض المحتلة يمثل خروجا عن العرف وعن المواصفات الكلاسيكية للانتفاضات الدورية التي شهدتها الارض المحتلة ، وهو مرتبط بمناسبة او تاريخ معين ، انه باختصار دماء جديدة تصب في تجربة المقاومة الفلسطينية وتشكل روافد ومنعطفات لاتلغي المسيرة التاريخية للمقاومة ، لكنها في ذات الوقت تحفر في اعماق الانسان والارض خطوطا بيانية جديدة لاساليب العمل والنهوض اساليب تلتحم فيها قدرات وطاقات المقاومة خارج الارض المحتلة بالطاقات الابداعية الخلاقة التي يمكن ان تتجاوز الجغرافية البشرية والسكانية للارض المحتلة .

وهذا يعني ان المقاومة الفلسطينية في طريقها لخلق المناخ الموضوعي لتحقيق تجربتها الذاتية المفرطة في خصوصيتها ، تلك التجربة التي لاتستغني عن النضال العربي ، ولاتلغيه بل تقدم له الحوافز والمؤشرات الثورية التي تجعله قادرا على خلق علاقات وقيم تبادلية تحقق النهوض الثوري العربي المطلوب .

لاشك ان تجربة المقاومة داخل الارض المحتلة ستمر بازمات واختناقات صعبة ومحفوفة بالمخاطر ، وهنا تبرز المسؤولية القومية في الحفاظ على تلك التجربة وتبرز بشكل خطير مسؤولية اطراف جبهة الصمود والتصدي وعلى راسها القطر العربي السوري حيث ان احد ردود الفعل الصهيوني المحتملة هي الضرب خارج الاراضي المحتلة وذلك لاحداث الضغط او الانتصار المطلوب الذي يفرغ الارادة الوطنية الفلسطينية من قدرتها على النهوض ويجعلها مرمية على ضفاف الاحداث تلعب دور المتلقي السلبي ، ويسحب من تحتها بساط الحركة والمبادرة .

وهنا لابد ان تعود من جديد مسؤولية الدور السوري الفلسطيني المشترك ومسؤولية التلاحم المصيري مابين سورية والمقاومة لاسباب كثيرة يمكن اختصارها في

١ — سورية — وحدها — مهيأة قوميا ونضاليا لخلق البدائل الموضوعية عن رحيل مصر من ساحة العمل القومي وهي تعمل جادة لتحقيق توازن استراتيجي مابين طاقاتها وقدراتها وبرامجها وطاقات وقدرات وبرامج العدو الصهيوني .

٢ — تمثل سورية مركز الصدام الاول مع العدو لانها تجابه العدو جغرافيا وعسكريا ولانها تحتوي عقل المقاومة الفلسطينية وبنيتها التنظيمية واستراتيجية عملها ولان سورية هي عاصمة الصمود العربي ، وهي المنهج النظري والفكري وحتى العسكري للعقل العربي برمته .

٣ — تعتقد اسرائيل ان كسر شوكة سورية يعني اشياء كثيرة اهمها :

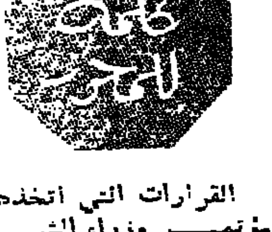
١ — خلق محطات وخطوط مواصلات لكامب ديفيد في جميع العواصم العربية وصولا الى الاهم الذي هو جعل قطار كامب ديفيد يمخر عباب المنطقة ، وينقل جميع ركابها وسكانها كرهائن .

ب — الاجهاز الكلي على حركة التحرر الوطني العربية ، لان القيم الامريكية لايمكن ان تسود في مجتمع تحكمه قوانين التحرر مهما تعطلت وتراخت تلك القوانين ، لان العطب والقصور والعجز يمكن ان تكون مقدمات لحالات تثور جديدة وشاملة .

ج — جعل المقاومة دون رئة تتنفس منها بحيث يحكم على المقاومة بالموت البطيء ، واذا كانت سورية تمثل الذراع الضاربة والملاذ الوحيد والامل القومي لكل العرب فان ضربها يشل حركة المقاومة ويفرض عليها ان تقبل سياسة الامر الواقع التي هي سياسة السادات — بيغن مع تعديلات شكلية قد تقبل اطراف عربية على تبنيها وتلميعها ، وجعلها براقة قصد اظهار طابع الجدة والحداثة عليها .

رياضة

كلمة للمحرر



القرارات التي اتخذها مؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب في اجتماعاتهم الاسبوع الماضي في تونس ، ضمن نشاطات دورته الثالثة ، كانت في غاية الاهمية ، ومن شانها دفع حركة الرياضة والشباب في الاقطار العربية نحو الامام

وكان في مقدمة هذه القرارات الهامة ، القرار الذي يقضي بمعاملة المنتخبات والاندية في نظام حاكم مصر ، كمعاملة فرق العدو الصهيوني في كافة الالعاب الرياضية ، وهذا يعني فرض حصار رياضي على الفرق الرياضية المصرية التي خرجت من المعركة المصيرية مع شذاذ الآفاق بسبب الاتفاق الذي عقده السادات الخائن مع العدو الصهيوني .

كما قرر المؤتمر ايضا المطالبة بزيادة التلاحم الاخوي بين الاقطار العربية ، بتكليف سورية باقامة المهرجان الشبابي العربي الخامس ، وتكليف الاردن بتنظيم الدورة العربية المدرسية التاسعة عام ١٩٨١ ، بالاضافة لاقامة ندوة فكرية للشباب العربي لوضع استراتيجية عربية موحدة .

ولاشك فان تنشيط اللقاءات العربية بين الشباب العربي ، سيكون له نتائج ايجابية في تمتين العلاقات الاخوية بين ابناء الامة العربية الواحدة من المحيط الى الخليج .

●● هيثم المرابط



سورية تنظم مهرجان الشباب العربي الخامس

ينظم القطر العربي السوري ، المهرجان الخامس للشباب العربي .. وذلك بعد موافقة مؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب الذي انهى اعماله مؤخرا في تونس .. على طلب سورية المقدم للمؤتمر بهذا الخصوص .. مع تقديم مساعدة مالية للقطر من صندوق الاتحاد العربي، قدرها نصف مليون دولار

من جهة اخرى فقد اتخذ المجلس المقررات الهامة التالية :

— مقاطعة المنتخبات والفرق المصرية الرياضية ، ومعاملتها كفرق العدو الصهيوني ، في كافة الالعاب الرياضية ..

— الحرص على التواجد العربي في كافة المؤتمرات القارية والدولية ..

— اقامة المخيم والمؤتمر الكشفي الرابع عشر، والمؤتمر الثامن للمرشدات في ليبيا .

— اقامة ندوة فكرية للشباب العربي لوضع استراتيجية رياضية موحدة ..

— اقامة الدورة العربية المدرسية التاسعة في الاردن عام ١٩٨١ ..

— احالة مشروع اللائحة الاساسية لمسابقة كاس فلسطين بكرة القدم الى اللجنة الفنية العربية الرياضية.

تنظيم البطولة الاولى للثلاثي العربي في السعودية عام ١٩٨١ ..

تاجيل محاضرتين كرويتين

قررت لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم ، تاجيل المحاضرة التي كان من المقرر ان تقام اليوم الخميس في حمص لحكام محافظتي حمص وحماه التي تتم ٢٧ ايار الحالي ، كما قررت اللجنة تاجيل المحاضرة التي كان من المقرر ان تجري اليوم — الخميس في اللاذقية الى يوم ٨ حزيران القادم .

اشتركنا بالمهرجان العربي للناشئين بكرة السلة

اكدت اللجنة الفنية العليا لكرة السلة على اللجان التنفيذية في المحافظات ضرورة اعداد منتخباتها للصغار استعدادا للبطولة التي تقرر اقامتها بدمشق في الفترة الواقعة بين ١٢ — ١٥ حزيران ١٩٨٠ .

وستعمد اللجنة من خلال هذه البطولة لانتقاء المنتخب الوطني للصغار للاشتراك بالمهرجان العربي الاول لصغار كرة السلة — جامبوري — المقرر اقامتها في بغداد ، في شهر اب القادم ..

وهو القرار الذي اتخذته الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة السلة في السعودية في ايلول من العام الماضي .

كما اكدت اللجنة على أن البطولة سنجري وفق قواعد بطولات الصغار من حيث السلات والكرات ولذلك توجب على اللجان الفنية ضرورة اعداد منتخباتها بالمستوى المؤهل مع التقيد باعمار اللاعبين وهو ١٤ سنة كحد ادنى حسب اللائحة العربية

وقد طلب الاتحاد السوري من الاتحاد العربي موافاته رسميا بالحد الاعلى المقبول لسن اللاعبين والفترة الفعلية المقررة للبطولة ..

كما طالبت اللجنة العليا اللجان الفنية ضرورة موافاتها وقبل ٢٥ ايار الجاري بلائحة اسمية بالاعبين والمدربين المكلفين وبرنامج التدريب .

لاعب هندي يفوز بالتنس

حقق لاعب التنس الهندي فيجاي امريتراج مفاجاة جديدة بفوزه على فيكتور بيتش لاعب بارغواي والتي تبلغ قيمة جوائزها ٥٠ الف دولار . ولم تستغرق المباراة سوى شوطين فاز فيهما فيجاي ٦—٤ و ٧—٦ .

وكان جيمي كونرز الذي يتصدر المجموعة الثانية قد انهزم من امريتراج ٢٦ عاما امس الاول في مباراة من ثلاثة اشواط .

وقد حقق اللاعب الهندي هذا الفوز على بيتش بفضل سرعته وتنوع العابه كما فاز راميرز على المكسيكي وجتك فيباك ٦—٢ و ٢—٦ و ٦—٤ وفاز جون ماكنرو الذي يتصدر المجموعة الاولى بسهولة على مواطنه برايان تيشر ٦—١ و ٦—٣ .

نشاطات رياضية واسعة في دير الزور

● عمت مدينة دير الزور نشاطات رياضية واسعة بمناسبة عيد العمال وعيد الشهداء نظمها اتحاد العمال ونقابة المعلمين عدة دورات ، كما نشطت الاندية واجريت عدة مباريات ودية كانت نتائجها على الشكل التالي :

■ بسباق اختراق الضاحية للبنين والبنات اشترك فيه ناديا الفتوة واليقظة واتحادا العمال والشبيبة لمسافة ٨ كم للرجال و٣ كم للبنات واسفرت النتائج :

■ البنين :

١ — خليل ابراهيم — الفتوة — .
٢ — محمد الاحمد — اليقظة — .
٣ — جمعه حنيدان — الشبيبة —

■ البنات :

١ — ماهرة سليمان .
٢ — جمانة بشير .
٣ — ريم حندي .

■ بسباق الدراجات العادية لمسافة ٢٥ كم اشتركت كافة الاندية والهيئات واسفر الترتيب عن الاتي :

١ — عبد الكريم حسين — اليقظة —
٢ — ناصر رباح — الجيش —
٣ — خليل ابراهيم — الفتوة — .

■ في سداسيات كرة السلة التي شارك فيها الفتوة ، والميادين ، والعمال ، والشبيبة اسفر الترتيب عن الاتي :

١ — الفتوة .
٢ — العمال .
٣ — الشبيبة .

● تابع نادي اليقظة نشاطاته الكروية ففاز على نادي البوكمال بهدف ، وعلى نادي الميادين ٧— صفر وعلى نقابة المعلمين بهدف .

● لعب نادي الفتوة مباراة ودية مع فريق عمال دير الزور وفاز بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

● زارت دير الزور فرق نقابة المعلمين بالحسكة والتقت النقابتان في العاب الكرات ففازت دير الزور بكرة السلة للانسات ٢٢ — ١٧ والرجال ٧٦ — ٤١ وبالكرة الطائرة ٣ — صفر ومثلها بكرة الطاولة .

● في لقاء ودي بالكرة الطائرة فاز عمال دير الزور على نقابة المعلمين بثلاثة اشواط مقابل شوطين .

تحسين رواتب اللاعبين والمدربين في قوى الامن

قرر السيد ناصر الدين ناصر وزير الداخلية في الاسبوع الماضي ، رفع رواتب اللاعبين والمدربين في الاتحاد الرياضي لقوى الامن الداخلي ، والمعينين على اساس التعاقد او المؤقت بمبلغ ٢٠٠ ليرة سورية شهريا لكل منهم ، كما قرر صرف سلف على المهمات الرسمية التي يتقاضونها قبل سفرهم لتمثيل القطر في الدورات والمباريات الدولية .

النضال يغلب بيرود بالكرة الطائرة

وديا بالكرة الطائرة ، فاز فريق نادي النضال على فريق نادي بيرود بشوطين مقابل شوط واحد .

رقم عالمي جديد بالربع

حطم الكسندر سنشين الرقم القياسي العالمي في رفعة النتر في وزن ٥٢ كغ .

وذكرت — أ.ف.ب — ان سنشين ٢٠ عاما رفع ١٤٢,٥ كغ في اليوم الاول لبطولة رفع الاثقال في موسكو .

وسجل الرقم القياسي العالمي السابق في البطولة الاوربية الكسندر فورونين الذي رفع ١٤٢ كغ .

لقاء في سطور

■ الاسم فائزة فخري من مواليد دمشق عام ١٩٥٧ .

■ بطلة بالعاب القوى في المسافات المتوسطة والطويلة .

■ احرزت المركز الاول في بطولات الجمهورية في سباقات ٤٠٠ و ٨٠٠ و ١٥٠٠ و ٣٠٠٠ متر منذ عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٧٥ ، ثم انقطعت لمدة ثلاث سنوات لاسباب مرضية ، عادت بعدها الى اللعب ، وحصلت على المركز الاول في بطولة الجمهورية بسباق ثلاثة الاف متر بزمن قياسي عام ١٩٧٩ .

■ احرزت المركز الخامس في البطولة العربية الثانية لاختراق الضاحية التي شاركت فيها ١٩ لاعبة من ستة اقطار عربية ، واقيمت منذ شهرين بدمشق .

■ افضل زمن لها في سباق ٨٠٠ متر هو ٢,٢٢ دقيقة ، وسباق ١٥٠٠ متر ٤,٥٢,٠٠ دقيقة ، وفي سباق ٣٠٠٠ متر ١٠,٥٢,٠٠ دقيقة .

■ تحمل الرقم القياسي السوري في سباق ٤ x ٤٠٠ متر تتابع بزمن قدره ٤,١٧,٢ دقيقة ، مع البطلات هالة مغربي ، عبير مغربي ، ونابغة علوان ..

■ امنيتها الرياضية ان تشترك بدورة موسكو الاولمبية ..

انجلترا تفوز على الارجنتين ٣ — ١

لندن — أ.ف.ب فازت انجلترا على الارجنتين ٣—١ في مباراة ودية لكرة القدم اقيمت بينهما مساء الثلاثاء الماضي باستاد ويمبلي وحضرها ٩٢ الف متفرج دفعوا ٥٥٠ الف جنيه استرليني . وكانت نتيجة الشوط الاول ١ — صفر لصالح انجلترا .

وسجل لانجلترا اللاعبون جونسون هدفان في الدقيقتين ٤٢ و ٥١ وكيجان الدقيقة ٦٩ بينما سجل باساريلا الهدف الوحيد للفريق الارجنتيني من ضربة جزاء في الدقيقة ٥٤ .

بعثة الامن بالملاكمة الى الاتحاد السوفييتي

تالفت بعثة الامن بالملاكمة التي ستشترك بالدورة الدولية للشرطة التي ستجري في الاتحاد السوفييتي بالفترة بين ٢٦ ايار الحالي و ٣ حزيران القادم ويشارك فيها ملاكمون من ٢٤ دولة ، تالفت من العقيد نبيل فكرت رئيسا ، والسيد منذر طباع مدربا ، والسيد نبيل جبرين اداريا ومن ستة ملاكمين وهم نضال حداد ، نعسان عجوب ، عماد ادريس ، محمد سمير شاكر ، سعيد عباد ، ووليد دجور .

● تتمات ● تتمات

استقبال الرئيس الاسد

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ — العمل العربي المشترك ودعم تضامن الامة العربية .

ونشرت الصحف اللبنانية صور لقاء السيد الرئيس الاسد بالوفد الكويتي والمحادثات التي تمت بينهما .

وفي الكويت ابرزت الصحف الكويتية الصادرة صباح امس تاكيد السيد الرئيس حافظ الاسد للشيخ سعد العبد الله الصباح ان سورية مصممة على النضال لاستعادة الحقوق العربية المغتصبة .

ونقلت الصحف الكويتية اشادة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بالعلاقات السورية — الكويتية والتي وصفها بانها جيدة .

كما ابرزت هذه الصحف قول السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام سنخوض مائة حرب ولن نرفع علم للعدو بدمشق وانه لدى سورية كل الامكانات لمواجهة اي عدوان اسرائيلي يشن ضدها .

ولي عهد الكويت

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ — قومي .. واضاف ان وجهات النظر خلال مباحثاته مع الاخوة المسؤولين في القطر كانت متطابقة حول تحليل مختلف التطورات واحتمالاتها .

البيان الصحفي عن المحادثات

فقد صدر امس بيان صحفي سوري — كويتي عن نتائج زيارة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح على راس وفد رسمي للقطر والمحادثات التي اجراها مع السيد الرئيس حافظ الاسد وكبار المسؤولين في القطر وفيما يلي نص البيان الذي اذيع في السادسة والربع من مساء امس في كل من دمشق والكويت.

تاكيدا للعلاقات الاخوية الوثيقة بين البلدين الشقيقين وترسيخا لعرى التآزر والتضامن بين شعبيهما في سبيل تحقيق الاهداف المشتركة للامة العربية . قام سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح على راس وفد كويتي بزيارة رسمية للجمهورية العربية السورية تلبية لدعوة من اخيه السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء وذلك في الفترة من ٢٧ — ٢٩ جمادى الثانية ١٤٠٠ ه الموافق ٢٣ — ١٤ ايار ١٩٨٠ م .

وقد استقبل سمو ولي العهد والوفد المرافق له بحفاوة بالغة تعبر عن مشاعر الاخوة والود العميقين التي تربط بين البلدين وشعبيهما .

وقد استقبل سمو ولي العهد هذه الزيارة بمقابلة السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية وسلمه رسالة ودية من اخيه صاحب السمو امير الكويت تعبر عن مدى ما يكنه سمو امير الكويت من عظيم التقدير لسيادة الرئيس حافظ الاسد والشعب العربي السوري الشقيق .

جرت اثناء هذه الزيارة محادثات رسمية بين سموه والسيد رئيس مجلس الوزراء العربي السوري في جو سادته روح التفاهم الودي والصراحة الاخوية والرغبة المخلصة في تعزيز العلاقات الثنائية ودعم اسس العمل العربي المشترك في المرحلة الدقيقة التي تجتازها الامة العربية .

وقد استاثرت التطورات التي تشهدها المنطقة العربية باهتمام كبير من قبل الجانبين وبخاصة الهجمة الامبريالية الصهيونية الشرسة والتي ازدادت حدة وخطورة بعد توقيع النظام المصري لاتفاقيتي كامب ديفيد والمعاهدة المصرية — الاسرائيلية وتطبيع العلاقات بين هذا النظام والعدو الصهيوني وكانت وجهات النظر بينهما متطابقة فيما يتعلق بالتحليل الذي جرى والمناقشة التي تمت حول مختلف هذه التطورات ونتائجها الحالية وفي المستقبل .

اكد الجانبان تصميمهما على الصمود امام التحديات التي تتعرض لها الامة العربية والتصدي لها . كما اكدا ان سورية وبحكم موقفها تشكل قاعدة التصدي الامامية في مواجهة العدوان الصهيوني المستمر على الامة العربية . وان دعمهما والوقوف الى جانبها ضرورة وواجب قوميان .

اكد الجانبان على وجوب نبذ الخلافات الجانبية بين البلدان العربية وضرورة تكثيف الجهود في سبيل خدمة وتحقيق اهداف الامة العربية في تحرير الارض المحتلة بما فيها القدس واستعادة شعب فلسطين لحقوقه الوطنية بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارض فلسطين بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية . كما اكدا وقوفهما ودعمهما للنضال العادل الذي يقوده شعبنا العربي في الضفة الغربية وباقي الارض المحتلة في معركته ضد العدو الصهيوني والذي جاء دليلا على الرفض العربي المطلق لسياسة كامب ديفيد . .

اكد الجانبان قناعتهما بان المحافظة على الامن والاستقرار في منطقة الخليج هي مسؤولية دولها وحدها دون اي تدخل اجنبي كما اكدا على ابعاد المنطقة عن اي شكل من اشكال صراع القوى الكبرى كذلك ناقش الجانبان في مختلف التطورات والاوضاع الدولية الراهنة واكدا على اهمية قيام جميع الدول بتكثيف جهودها من اجل تعزيز السلام والامن العالميين على اساس مبادىء احترام السيادة والسلامة الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وحل النزاعات بين الدول بالوسائل السلمية . هذا وقد عبر سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح والوفد المرافق له عن مشاعر الامتنان والتقدير للاستقبال الحار والحفاوة البالغة التي احيط بها خلال زيارته للقطر العربي السوري الشقيق وقد وجه الدعوة الى اخيه الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء لزيارة الكويت فقبلها شاكرا ووعد بتلبيتها في وقت لاحق .

سعد العبد الله : سورية بلد النضال .. بلد الصمود والتصدي

وقد غادر دمشق في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر امس عائدا الى الكويت سمو الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد — رئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت الشقيقة والوفد المرافق له بعد ختام زيارة رسمية للقطر العربي السوري استغرقت ثلاثة ايام قابل خلالها السيد الرئيس حافظ الاسد وسلمه رسالة من سمو امير دولة الكويت . كما اجرى محادثات مع المسؤولين في القطر حول تعزيز العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين ومجمل الوضع العربي في المنطقة .

وقد ودعه عند سلم الطائرة السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد عبد المحسن القائم بالاعمال السفارة الكويتية بدمشق .

وكان سمو الشيخ ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي والسيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء قد وصلا الى مطار دمشق الدولي في موكب رسمي .

وبعد استراحة قصيرة في قاعة الشرف بالمطار ادلى سمو الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح بتصريح للصحفيين ومراسلي وكالات الانباء العربية والدولية حول نتائج زيارته للقطر استهله بقوله ..

اريد ان اعرب عن سروري وسرور اخواني اعضاء الوفد المرافق بزيارتنا للجمهورية العربية السورية العزيزة على قلب كل عربي — سورية بلد النضال بلد الصمود والتصدي.

واضاف قائلا .. وخلال اجتماعنا امس بالسيد الرئيس حافظ الاسد نقلت لسيادته رسالة من سمو امير دولة الكويت وتحدثنا عن الوضع العربي الراهن والظروف الدقيقة التي تمر بها امتنا العربية وما طرأ في الساحة العربية من احداث وتطورات خلال الاشهر الماضية .

كما تحدثنا ايضا عن المشاكل والتطورات الدولية وما قد تعكسه هذه التطورات من امور ايجابية او سلبية على القضايا العربية بصفة عامة والقضية الفلسطينية بصفة خاصة .

واستطيع ان اقول ان اجتماعنا امس بالسيد الرئيس حافظ الاسد كان اجتماعا مفيدا مثمرا بناء وايجابيا .

واردف سمو الامير ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي في تصريحه قائلا .. وقد تمت اجتماعات مشتركة وثنائية بين الجانب الكويتي والجانب السوري جرى خلالها بحث كثير من الموضوعات التي تهم البلدين الشقيقين وتحدثنا عن الوضع الحالي في لبنان والاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على الجنوب اللبناني وعن المؤتمر الاسلامي القادم وفي امور كثيرة .

واعلن انه كان هناك تطابق في وجهات النظر بالنسبة لكل الامور التي طرحت في الاجتماعات المشتركة والثنائية .

وتابع يقول .. اني واخواني سعداء بوجودنا في سورية ، لقد احسسنا اننا في بلدنا وبين اهلنا واخواننا .

واختتم الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح تصريحه بقوله .. واننا اذ نغادر سورية يسرني واخواني اعضاء الوفد ان نسجل كل الشكر والتقدير للسيد الرئيس حافظ الاسد والاخ عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء واخواني اعضاء الحكومة السورية وشعب سورية لحفاوتهم البالغة بنا خلال هذه الزيارة .

وارجو الله ان يمنح هذا البلد نعمة الامن والاستقرار .

وبعد ذلك توجه سمو الامير ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الى باحة المطار حيث صافح مودعيه السادة نواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء ومعاوني الوزراء ومحافظ مدينة دمشق ورجال السلك الدبلوماسي وكبار موظفي رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الخارجية .

وبعد ان صافحهم توجه سموه والسيد رئيس مجلس الوزراء الى المنصة الرسمية حيث عزفت الموسيقى النشيدين الوطنيين لدولة الكويت والجمهورية العربية السورية بعدها استعرضا حرس الشرف .

ثم صعد الى الطائرة التي اقلته عائدا الى الكويت .

وفي ختام زيارة سمو الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي للقطر وجه سموه من الطائرة البرقية التالية الى السيد الرئيس حافظ الاسد .

لقد كان للحفاوة البالغة التي تلقيتها واخواني اعضاء الوفد خلال اقامتنا في بلدنا سورية اثر بالغ في نفوسنا جميعا واني اذ اعرب لسيادتكم عن خالص شكرنا وامتناننا اود كذلك ان اعبر عن تقديرنا لروح المودة والتعاون الاخوي التي اتسمت بها محادثاتنا ولقاءاتنا والتي ستكون لها باذن الله احسن النتائج في مجال تعزيز العلاقات الثنائية الوثيقة بين بلدينا الشقيقين وعلى صعيد العمل العربي المشترك واغتنم هذه المناسبة لابعث لسيادتكم بخالص تحياتي وتمنياتي الطيبة راجيا للشعب السوري الشقيق دوام التقدم والرفعة .

كما تلقى السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء من سمو الامير الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح بعد انتهاء زيارته للقطر العربي السوري ومغادرته مطار دمشق الدولي البرقية التالية :

يسرني ان اعرب لكم باسمي وباسم اخواني اعضاء الوفد عن عميق امتناننا لحسن الاستقبال وكرم الضيافة التي احطتمونا بها طوال اقامتنا في بلدكم الشقيق واني على ثقة من اللقاءات والمحادثات سوف تؤتي ثمارها الطيبة لصالح بلدينا وشعبينا الشقيقين ولخير امتنا العربية المجيدة مع تحياتي وامتناني لشعب سورية الشقيق مزيدا من الرفاهية والاستقرار .

الرفيق الاحمر يؤكد

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ — وللتحركات الامبريالية والرجعية في المنطقة واكد لهم احتضان القيادة بالطلاب وتوفير المناخ الملائم لنشاطهم ودعمهم مؤكدا انها ستقدم كل ما من شانه ان يساعدهم لتنفيذ مقررات مؤتمرهم وتذليل الصعوبات التي تواجههم وحملهم تحيات القيادة لاعضاء الاتحاد واكد لهم تصميم حزبنا على متابعة النضال حتى النصر في تحرير ارضنا المحتلة وتعميق مسيرة البناء الاشتراكي ومواجهة مخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية .

الدكتور الكسم يستقبل

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

وقد اعرب السيد سكاتشكوف في بحثوها القطر العربي السوري في هذا اللقاء عن تقديره للخطوات التي مضمار التنمية الاقتصادية والاجتماعية كما ابلغ السيد رئيس مجلس الوزراء تحيات رئيس الوزراء السوفييتي السيد الكسي كوسيغين .

وقد تناول الحديث المخصصات الاقتصادية والفنية القائمة بين سورية والاتحاد السوفييتي التي تطويرواستمرار انطلاقا من علاقات الصداقة الوثيقة بين البلدين والحكومتين والشعبين العربي السوري والسوفييتي .

كما تم التاكيد على الخطوات الايجابية التي حققتها اللجان الفنية وذلك خلال اجتماع اللجنة السورية السوفييتية المشتركة المنعقد حاليا بدمشق .

هذا وقد حمل السيد رئيس مجلس الوزراء في ختام هذا اللقاء السيد سكاتشكوف تحياته الى السيد رئيس الوزراء السوفييتي السيد الكسي كوسيغين .

هذا وكان السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية قد استقبل في الساعة الخامسة والنصف من مساء امس السيد سكاتشكوف ومرافقيه بحضور الدكتور سليم ياسين وزير الدولة لشؤون التخطيط حيث تم استعراض الخطوات التي تم تحقيقها من خلال اجتماع اللجنة السورية السوفييتية المشتركة والنتائج التي حققتها اللجان الفنية على صعيد تطوير العلاقات السورية السوفييتية في الميادين الاقتصادية والفنية .

الدكتور الكسم يلتقي

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ — رئيس مجلس الوزراء الكويتي في زيارته للقطر العربي السوري .

وقد تحدث السيد رئيس مجلس الوزراء في هذا اللقاء الصحفي في عدد من الموضوعات ذات العلاقة بالقضايا الراهنة في الساحتين العربية والدولية .

كما تناول في حديثه الشارب مع الاساسية لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والنهج الذي تتبعه الحكومة في تنفيذها .

وقد اكد السيد رئيس مجلس الوزراء في هذا اللقاء على اهمية زيارة سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح والسادة اعضاء الوفد المرافق للقطر وعلى النتائج الايجابية للمباحثات السورية الكويتية واثرها على تطوير العلاقات الاخوية القائمة بين القطرين الشقيقين والتي ستتجلى في زيادة التعاون بينهما في جميع المجالات .

الرفيق حماده

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ — المركز الثقافي الالماني بدمشق .

وقد رحب الرفيق حمادي بالسيد السفير واشاد بالعلاقات الوطيدة القائمة بين جمعية الصداقة العربية السورية والالمانية الديمقراطية .

واشار الى الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية ودور القطر في التصدي لها وكذلك علاقات الصداقة والتعاون بين الحزبين لاسيما بعد زيارة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية لجمهورية المانيا الديمقراطية .

واكد الرفيق حمادي على ضرورة تطوير نشاطات وبرامج العمل المشتركة بين جمعية الصداقة العربية السورية والالمانية الديمقراطية بما يخدم تعزيز علاقات الصداقة بين البلدين .

وقد شكر السيد السفير الرفيق حمادي واكد مجددا تاييد المانيا الديمقراطية وشعبها الصديق للنضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي السوري وحرصهما على توسيع وتطوير الاتصالات والتعاون بين البلدين .

الرفيق مشارقة

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

ستولي مقررات وتوصيات المؤتمر العام الثامن للاتحاد دعما كبيرا وبالشكل الذي ينقلها الى حيز التطبيق والممارسة وبما يجعلها واقعا حقيقيا يعيشه الطلبة عبر منظمتهم النقابية .

وفي نهاية اللقاء شكر الرفيق حامد حسن رئيس الاتحاد الرفيق الامين القطري المساعد على هذا اللقاء واكد بان المجلس المركزي سيضع الاسس الكفيلة بالوصول بالقطاع الطلابي الى مواقعه النضالية الفعالة في بناء المجتمع والدفاع عن الثورة كي يكونوا عند حسن ظن حزبنا العظيم وقائد مسيرتنا الرفيق المناضل حافظ الاسد وان يناضلوا في سبيل احباط مخططات الامبريالية والصهيونية ومؤامراتهما وتحقيق اهداف امتنا العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

مع الجماهير

مشكلات – آراء – مقترحات – ردود

بإشراف: غازي جريدة

مخالفات صناعية بالجملة وحرائق يمكن حدوثها في أية لحظة وشكوى لم يكترث لها أحد.. ولا من يخالف أو ينذر!!

اصحاب المعامل والمصانع في منطقة القدم حوش بلاس وهي معامل الشركة السورية لصناعة النشاء وقطع الحديد والمصبغة الفنية للخيوط ومعامل الالنيوم والقمصان والتريكو والخراطة وتلبيس التكل والبلاط قد سبق ان تقدموا بشكوى لمحافظة دمشق بالكتاب رقم ٢٧٤ ع-م-ش تاريخ ٢٢-١-١٩٨٠

يوضحون فيها أن صاحب معامل صناعة المواد البلاستيكية والمطاطية (استانبوليان) يشغل مساحة كبيرة وطولانية في هذه المنطقة الصناعية قام بحفريات واسعة ضمن معامله لتركيب اليات ، وترك الاتربة الناجمة من ذلك في وسط المنطقة لتتحول الى طين ووحول تسد الطريق الى بقية المعامل ، دون ان يراعي في ذلك مصلحة الاخرين والجوار .

عدا عن ذلك ، في ان اصحاب المعمل المذكور لايكترثون بالفضلات والنفايات التي يخلفها معملهم في المنطقة وعلى طول الطريق ويضاف لذلك مخالفة اهم وتعرض للخطر امن مجموعة هذه المعامل وفي طليعتها المعمل المسبب وهذه المخالفة هي وضع خزانات الزيوت والمحروقات على قارعة الطريق وهي عبارة عن الاف البراميل المليئة والفارغة والتي يجري استبدالها من حين لاخر .. وهي مواد قابلة للاشتعال في اية لحظة او عند وقوع اي خطأ من الاخطاء المشجعة للحرائق

واتجاه هذا الوضع حاول الجوار اصحاب المعامل المجاورة والتي تعلو هذا المعمل التفاهم مع صاحب المعمل السيد ارتين استانبوليان كما تقول الشكوى المودعة لدى المحافظة منذ خمسة اشهر والمرسل لنا نسخة عنها ، حاول هؤلاء تنبيهه واقناعه لازالة هذه المخالفات ودرء الأخطار المحتملة والتي من شأنها أن تسبب الحاق الضرر بالجميع في المنطقة فلم يأبه لهم بل قال لهم بما معناه (انجبوا واشتكوا لمن تريدون !!

وازاء ذلك وخشية وقوع خلافات او حوادث كتب هؤلاء شكواهم للمحافظة من اجل الايعاز لمنظمة داريا لاتخاذ الاجراءات اللازمة ، بهذا الشأن ، لكنهم مايزالون بالانتظار منذ (٥) اشهر .

بدورنا ، قام المحرر بزيارة للمنطقة وقام الزميل المصور اسماعيل حاج محمد بالتقاط مجموعة من الصور الفوتوغرافية المعبرة عن هذا الواقع .



● الطريق الى المعامل ممر صغير بين صهاريج المعمل وبراميله



● الاخشاب والبراميل الفارغة تملأ الساحة التي يمكن ان تتحول الى حديقة خضراء جميلة .. ولكن من يحاسب ؟ ؟

● براميل معظمها مليء بالزيوت ومادة التنر القابلة للاشتعال تملأ الساحة امام المعامل !

●● والى الجهة المختصة بمحافظة دمشق والى مديرية الصحة والسلامة المهنية بمؤسسة التأمينات الاجتماعية نحيل هذا الموضوع املين اتخاذ الاجراءات السريعة المناسبة واعلامنا لنقوم بمتابعة هذا الموضوع الذي نرى انه من المواضيع التي لا تحتمل طول الانتظار .

ترصد

العامل طه حمو عثمان من شركة الاعمال الانشائية بالقامشلي ، عمل في الشركة خلال عام ١٩٧٩ دون انقطاع ،

وجدد بتاريخ ١-١-١٩٨٠ عقده معها ، وبسبب نشاطه في الشركة حصل على مكافأة ترقية من مهندس المشروع .

لكنه لم يكد يمضي شهران على ذلك حتى فوجيء بتسريحه !

يقول في رسالة بعث بها الينا ، انه بتاريخ ٣-٤-١٩٨٠ جاءه مراقب الدوام يطلب منه (٣٠٠) ليرة دون مقدمات او ايضاح ، فرفض .

وعند ذلك قال له المراقب حقا انت فقير ونشيط لذا اعطنا

(٢٠٠) ليرة هذا يكفي . فرفض العامل ثانية . وعند ذلك قال له حرفيا (بسيطة سنرى اذن) .

بعد يومين ... ارسلوا له قرار صرفه من العمل !!

وللسيد المدير العام للشركة نترك حرية التصرف بهذه اللوحة التجريدية !!

● غ

هواتف للبيع !!

خطا الهاتف رقم (١١٠٨٥٠) ورقم (٢٢٠٠٩٣) العائدين لمطبعة صحيفة الثورة مايزالان عاطلان عن العمل منذ اكثر من شهرين . وقد اتصل الزميل مأمور القسم عدة مرات بقسم الشكاوى لاصلاحهما وخاصة الرقم الاول ولكن دون فائدة !!

ردود خاصة

● الاخوة (غالب زرزور) درعا (فواز محمود ابراهيم) قرية (القاهرة) منطقة الغاب محافظة حماة – عبد الاله كوزلي – رحيبة علي محمود معلا – قرية بويضة – طرطوس – نضال محمد علي قرية دير النول منطقة الرستن – اكرم باكير (دمشق) المجند احمد الحلبي – دمشق – تامر ظاهر الشمري قرية خراب الجير (الحسكة) – باسر حمود قرية الصرخة – معلولا – نضال س.ع – بانياس – ماهر (الرقة) المساعد اول محمد شلهوب – دمشق .

وصلتنا رسائلكم سنحاول معالجتها في اقرب فرصة شكرا لثقتكم .

● اولياء الموفدين الى خارج القطر ، سنطرح الموضوع على وزارة التعليم العالي .

تم التحقيق .. وبانتظار التنفيذ !

منذ اكثر من سنة تقريبا ، قام احد المواطنين بالاستيلاء (عن غير حق) على جزء من حرم مدرسة قرية الحسينية الابتدائية (منطقة الزبداني) غير المسورة . وقام السكان برفع شكوى لمحافظة دمشق برقم ١٧٢ لعام ١٩٨٠ . وقامت المحافظة بتشكيل لجنة للتحقيق بالموضوع برئاسة السيد مدير منطقة الزبداني . وبنتيجة التحقيق رفع محضر اجتماع اللجنة المذكورة تحت رقم ٦٩٦ – خ تاريخ ٢٨-٢-١٩٨٠ ويتضمن نفي وجود اي طريق بين المدرسة وبناء المستولي على بعض ارض المدرسة مما يثبت واقعة الاعتداء على حرم المدرسة . وقد قام السيد المحافظ بتصديق محضر اللجنة ، وبعد مراجعة من قبل المختار وعشرات المواطنين اصدرت الهيئة العامة لابنية التعليم فرع محافظة دمشق كتابا برقم ٨٥٢–ص تاريخ ١٥-٣-١٩٨٠ للايعاز لمن يلزم من قبل المحافظة لمنع المخالفة وازالتها . وحتى الان لم ينفذ شيء

وقد ارسل لنا المواطنون الذين راجعونا من قبل وارسلناهم للمحافظة ، راجعونا يشكون عدم التنفيذ .. والى محافظة دمشق نرفع هذه الشكوى .

● عن اهالي قرية الحسينية – الهيئة الاختيارية وعدد من المواطنين .

صراع عمره ١٢ عاما للحصول على هاتف !

المواطن احمد نعيم صاحب بقالية في شارع فيصل بدمشق تقدم بطلب للهاتف برقم ١٤٨٩ – ت تاريخ ١٣-٧-١٩٦٨ ثم تقدم بطلب تأكيد رقمه ٢٠٧٠ وتاريخه ١١-٢-٩٧٣ وبتأكيد اخر برقم ٣٥٠ ك تاريخ ٤-١-٩٧٥ . وبتأكيد لاحق برقم ١٢٦ ص تاريخ ٢٧-٦-٧٩

واخيرا حصل على موافقة برقم ٢٧٩٩ تاريخ ٣-٧-٩٧٧ وعلى اشعار تركيب برقم ٢٩٦ تاريخ ١٩-٤-١٩٨٠ والى الان ينتظر التركيب .. ويسأل متى يتم ذلك

●● المحرر :

مرة اخرى (الهاتف) لم يعد سلعة كمالية ، بل وسيلة ضرورية للمرء في هذا العصر .. ونحن من جديد نكرر ماسبق وكتبناه اننا نستغرب ان تظل مشكلة الحصول على هاتف من مشاكلنا المستعصية رغم ان مؤسسة الهاتف من اقدم مؤسسات القطر ، وبالرغم من ان الحصول على الهاتف وخدمات الهاتف مأجورة ويدفع المواطن كل ما يطلب منه !!

بطرس : سعد حداد عدو لانه حليف العدو الاساسي اسرائيل

بيروت – سانا – اكد السيد فؤاد بطرس وزير خارجية لبنان ان حل الازمة اللبنانية يتوقف على امرين اساسيين هما تفاهم اللبنانيين فيما بينهم ووقف التدخلات الاجنبية في لبنان .

وقال الوزير بطرس في ندوة صحفية عقدت في لندن امس ان زيارة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السوري مؤخرا قد وضعت الوفاق الوطني وحكومة الوفاق على منتصف الطريق .

ووصف المسؤول اللبناني بطرس والموجود حاليا ومنذ بضعة ايام في لندن العميل سعد حداد بانه عدو لانه حليف العدو الاساسي اسرائيل .

واكد الوزير بطرس فشل اتفاقيات كامب ديفيد وطالب الاتحاد السوفييتي والدول الاوربية والولايات المتحدة الامريكية وجميع الاطراف المعنية بضرورة تقديم مساعيها لحل مشكلة الشرق الاوسط .

البابا بولس يستقبل البطريرك اغناطيوس

مدينة الفاتيكان – سانا – استقبل البابا يوحنا بولس الثاني امس بطريرك انطاكية وسائر المشرق مار يعقوب اغناطيوس .

وذكرت – ي.ب – ان المقابلة تمت في مكتب البابا الخاصة ودامت لمدة عشرين دقيقة وذلك في سياق الزيارة الرسمية التي يقوم بها البطريرك اغناطيوس الى الفاتيكان .

عمليات تهرب واسعة من الخدمة العسكرية في الجيش الصهيوني

تل ابيب – افب – كشف النقاب في تل ابيب عن عمليات واسعة النطاق يقوم بها الشباب اليهود للتهرب من الخدمة العسكرية وذلك عن طريق شراء شهادات طبية تؤكد تخلفهم العقلي وذلك بتواطؤ اطباء عسكريين

وقالت الوكالة ان الشباب اليهودي كان يشتري هذه الشهادات التي يوافق عليها الاطباء النفسيون باعتبارها شهادات اقرها زملاء لهم يحظون بثقتهم بمبلغ يتراوح بين الفين وثلاثة الاف دولار للشهادة الواحدة .

استمرار توتر الوضع في لبنان بسبب الاعتداءات الصهيونية المستمرة

بيروت – سانا – شهدت العاصمة اللبنانية ومنطقة الجنوب ليلا متوترا بسبب الاعتداءات والاستفزازات الاسرائيلية .

وذكر راديو بيروت انه في حوالي الساعة الحادية عشرة من ليل اول امس حلقت طائرات هليوكبتر اسرائيلية فوق شاطيء بيروت الجنوبي ثم حاولت الاقتراب من جهة منطقتي الاوزاعي والرملة البيضاء فتصدت لها المقاومات الارضية وارغمتها على التراجع وقد اوقف السير على الطريق الساحلي خلال ذلك لفترة من الوقت .

وفي الوقت نفسه ظهرت طائرات هليوكبتر اسرائيلية في سماء صيدا فاطلقت عليها ايضا نيران المقاومات الارضية كذلك ظهرت الزوارق الحربية الاسرائيلية مقابل شاطيء مخيمي الرشيدية وراس العين بجنوب صور فواجهتها نيران المدفعية الساحلية .

ومن ناحية اخرى تعرضت بلدة التبطية والقرى المجاورة للقصف المدفعي الاسرائيلي من المنطقة الحدودية واستمر القصف حتى ساعة متاخرة من الليل واحدث اضرارا مادية .

وعلى صعيد الوضع الامني في منطقة المتن الاعلى ساد الهدوء المنطقة امس وعادت الحياة الى طبيعتها بعد تمركز الجيش وقوات الردع في المنطقة

القليبي يجتمع بالشخصيات الفلسطينية المبعدة ويؤكد دعم الجامعة للشعب الفلسطيني

عمان – القدس المحتلة – سانا – افب – اجتمع الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية امس بالشخصيات الفلسطينية المبعدة – فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل ومحمد ملحم رئيس بلدية حلحول ورجب التميمي امام الحرم الابراهيمي – وقد اكد القليبي دعم ومساندة الجامعة العربية للنضال الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة ضد قوات الاغتصاب الصهيوني .

وفي القدس المحتلة ذكرت – افب – ان المحامية البقية ص١١–

الاسرائيلية – فيليسيا لانغر – رفعت دعوى امس امام المحكمة العليا الاسرائيلية لابطال امر طرد الشخصيات الفلسطينية الثلاث المبعدة وتستند هذه الدعوة الى اتفاقية جنيف الخاصة بحماية الجماهير الخاضعة للاحتلال العسكري وان اجراء الطرد يتنافى ونصوص هذه الاتفاقية .

امريكا تحقق مع النمسا حول تزويدها للمنظمات الفلسطينية بالسلاح

دمشق – سانا – بيات وزارة الخارجية الامريكية باجراء تحقيقات حول انباء افادت ان النمسا زود المنظمات الفلسطينية ببنادق متطورة من طراز اي ان ١٨٠ .

ونقل راديو العدو عن ناطق بلسان الخارجية الامريكية انه وفقا للاتفاقية المعقودة مع النمسا فانه يحظر على النمسا تزويد هذه البنادق لجهات اخرى دون موافقة الادارة الامريكية .

الحركة الكوبية من اجل السلام تؤكد دعمها للشعب الفلسطيني

هافانا – سانا – اعربت الحركة الكوبية من اجل السلام وسيادة الشعوب عن دعمها الكفاحي وتضامنها مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

وذكرت – تاس – ان ذلك جاء في بيان اصدرته الحركة بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني وادانت الحركة في بيانها بحزم تواطؤ اطراف كامب ديفيد والنهج التوسعي لاسرائيل المدعومة من الامبريالية الامريكية .

واكد البيان انه لايمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط الا بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية التي تحتلها .

الاحتفال باليوم الحقلي في محافظة درعا

درعا – سانا – احتفل امس في مركز البحوث الزراعية في منطقة ازرع بمحافظة درعا باليوم الحقلي تحت رعاية السيد وزير الزراعة والاصلاح الزراعي وبحضور السيد محمد مصطفى ميرو محافظ درعا والرفاق احمد البريدي امين فرع الحزب والمهندس عبدالله السرحان رئيس مكتب الفلاحين الفرعي بدرعا والاخ محمود السعدي رئيس مكتب الشؤون الزراعية في الاتحاد العام للفلاحين والمهندس عبدالقادر رشيد مدير البحوث العلمية الزراعية وبعض المسؤولين في وزارة الزراعة والمكاتب التنفيذية للاتحادات الفلاحية الفرعية وبعض الاخوة الفلاحين في محافظات درعا ودمشق والسويداء والقنيطرة وحمص .

السادات يتعرض لمحاولتي اغتيال على يد ضباط مصريين

الكويت – سانا – كشف النقاب مؤخرا عن ان رئيس النظام المصري انور السادات قد تعرض لمحاولتي اغتيال على ايدي ضباط مصريين .

وقال منشوران سريان تلقتهما صحيفة القبس الكويتية امس من تنظيم يسمي نفسه التنظيم الثوري المصري بواسطة البريد ان المحاولة الاولى جرت في استراحة السادات بالاسماعلية يوم ١٦ آب من العام الماضي على يد رائد مباحث امن الاسماعيلية اسمه مصطفى الشهاوي ..

واضافت الصحيفة نقلا عن المنشورين ان الرائد الشهاوي اطلق النار على السادات اثناء دخوله الاستراحة لكنه اخطأه وعندها اطلق حرس السادات النار عليه وارادوه قتيلا وان اجهزة السادات الاعلامية ادعت آنذاك

ان الرائد الشهاوي اطلق النار على نفسه لاصابته بمرض نفسي اما المنشور الثاني فقد ذكر ان الشهيد الثاني للتنظيم هو محمد جلال زغلول الذي قام بمحاولة جريئة لقتل السادات وهو يمارس رياضة المشي في حديقة استراحته بالاسماعيلية ايضا الا انه اخطأه وسقط هو الاخر قتيلا على ايدي حرس السادات .

● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات

قدورة: قطرنا صامد

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

محاولات القوى الرجعية والقوى الامبريالية السوداميتين وسيبقى متينا وان موقفنا على الخارطة الاقتصادية العربية جيد وموثوق به من القوى الاخرى .

وحول ماتم تنفيذه من البيان الوزاري قال السيد قدورة لقد بدأنا بتطبيق سيادة القانون طبعا كانت سيادة القانون مطبقة لكن كان هناك فيها بعض الثغرات هذه الحكومة . لم تعد نتعامل بمبدأ الاستثناء واصبحت نتعامل بمبدأ القاعدة والقانون وحسب علمي باننا لم نتجاوز خلال هذه الاشهر الاربعة اي عملية استثناء كانت .

فالخطوة الاولى هو الاصرار على مبدأ منع الاستثناء وتطبيق الانظمة والقوانين النافذة وهذا في الحقيقة مطبق حتى هذه اللحظة وسيبقى مطبقا .

والخطوة الثانية نحن بدأنا بمعالجة مشاكل التراكم الضريبي ومشاكل التراكم المحاسبي الذي كانت قد بدأت به الحكومات السابقة ونحن الان نتابعه بوتيرة اعلى وقد حددنا الامكانات الضرورية لانهاء التراكم المحاسبي نهاية هذا العام .

نحن نوجه الان وعلى وجه التحديد كلجنة اقتصادية وكوزراء في مجالات اقتصادية صناعية نوجه كل الطاقات للتشغيل الامثل للمعامل .

وخاصة كان هناك مجموعة من المشاريع قد تأخرت في تشغيلها نحن الان نتابعها ، واقول بهذه المناسبة انه في اواخر هذا الشهر سيبدأ معمل الاطارات في تجارب التشغيل وكذلك معمل المنظفات في منتصف الشهر القادم في عمليات الانتاج اما معمل الورق فقد بدأنا تجارب تشغيله

طبعا الرحلة كانت قصيرة واحلامنا كبيرة والسياسات الموجودة في قرارات المؤتمر القطري السابع والتي تعتبر منارات وبوصلة للحكومة وملزمة بتنفيذها .

وحول السياسة السعرية قال السيد قدورة :

انا لااقول اننا سنثبت الاسعار بشكل مطلق الان هذا شيء بعيد عن الاقتصاد بعد السماء عن الارض نحن لانعيش لوحدنا حتى في البلدان الاشتراكية الاسعار ارتفعت .

الشيء الذي اريد ان اقوله ان كل الزيادات التي طرأت على الاسعار لم تستهلك اكثر من ١٠ بالمئة من الزيادات التي طرأت على الاسعار علمت ان وسطي الزيادات كانت من ٤٥ بالمئة الى ٤٨ بالمئة فمعنى ذلك انه لايزال التوازن قائما .

وقال السيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية اننا نخسر مئات الملايين من تثبيت اسعار بعض المواد الرئيسية سنبقى نحافظ على تثبيت اسعارها وهي المواد التي توزع بالبطاقة .

وحول رفع اسعار الاحذية قال السيد قدورة انه على استعداد لتلقي اي ابناقش اي شخص فيما اذا كان في الوطن العربي كله واذا كان في البلدان الاوربية الغربية كلها حذاء بالسعر الجديد الذي طرحناه وهناك نقطة اريد ان اركز عليها هي ان المواطن يريد حذاء صحيا مريحا ومتينا ولكنه ليس ممتازا ولم اجد في الاقطار التي زرتها ومن بينها دول اشتراكية ارخص من الاسعار الجديدة للاحذية عندنا وارخص سعر للحذاء كان مئة ليرة .

وحول موضوع التشغيل الامثل للمعامل قال السيد قدورة ان القطاع العام في هذا القطر هو قطاع قائد ويقدم لمجموعة من الاخوة العمال حياة اجتماعية محترمة ان العصب الاساسي لاقتصادنا الان هو الانتاج الجيد الذي يقدم للمواطنين ويرضى عنه ويصدر ويجد اسواقا مقبولة .

كارتر السادات بيغن

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

واسرائيل ترغب في التوصل الى صيغة لاتفاق يمكن بموجبه اجتياز الفترة بين السادس والعشرين من الشهر الحالي وبين موعد انتخابات الرئاسة الامريكية المقبلة .

واشارت هذه الصحف الى انه من المعتقد ان يكون رئيس النظام المصري انور السادات قد بحث خلال المكالمة الهاتفية التي اجراها مع الرئيس الامريكي جيمي كارتر اول امس موضوع عقد هذه القمة باشتراك الرئيسين الامريكي والمصري بالاضافة الى رئيس وزراء اسرائيل .

وكان صول لينوفيتش مبعوث الرئيس الامريكي الى محادثات مؤامرة الحكم الذاتي قد صرح اول امس بانه غير واثق ان تختتم محادثات الحكم الذاتي حتى السادس والعشرين من الشهر الحالي .

وذكرت – افب – ان راديو العدو الصهيوني اذاع نقلا عن مصادر ساداتية نبأ احتمال عقد اجتماع بهدف ايجاد حل بين الاطراف بصدد وجهات النظر المتباينة بين السادات والكيان الصهيوني حول مؤامرة الحكم الذاتي .

في غضون ذلك اقر الكنيست الصهيوني مشروع قانون يقضي بابقاء مدينة القدس العربية موحدة تحت السيادة الصهيونية مع توحيد مؤسساتها الرسمية .

والقانون الجديد يمنع الحكومة الصهيونية من المساومة على موقفها الحالي الرافض لتقسيم مدينة القدس أو القبول ببسط السيادة الصهيونية على جزء واحد من المدينة فقط .

بدء اجتماعات لاتحاد

الوفد السوري عددا من البنود الواردة في جدول اعماله .

وناقش المؤتمر موقف العمال العرب تجاه المؤتمرات الدولية التي يشارك فيها اتحاد عمال النظام المصري وتقرير عن نشاطات الامانة العامة وطلب تشكيل اتحاد مهني عربي لعمال الطباعة والاعلام .

وقرر المؤتمر قبول منظمة عمال جيبوتي عضوا في الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

حاكم مصر يعلن

ذكرت صحيفة الاهرام المصرية امس ان التعيينات الجديدة بين المحافظين في مصر والتي ستعلن يوم السبت القادم سوف تتناول اربعين في المئة من المحافظين البالغ عددهم ستة وعشرين محافظا .

وذكرت صحيفة معاريف الصهيونية المسائية امس انه تم بناء على امر من حاكم مصر انور السادات ابعاد واعتقال اللواء محمود شوكت المحافظ العسكري المصري لشمال سيناء والعريش ونائبه وذكرت الصحيفة ان الاعتقال قد نفذ بناء على امر شخصي من السادات .

وكان حاكم مصر انور السادات قد القى قبل ظهر امس خطابا في ذكرى انقلابه في الخامس عشر من ايار عام ١٩٧١ حيث تهجم السادات في مقدمة خطابه على عهد الرئيس جمال عبد الناصر وتباهى بانه الغى الحراسات عن الباشوات ورجال الحكم الملكي البائد . ثم انتقل السادات الى الاشادة باسرائيل وامتداحها حيث زعم ان الصهاينة اوفوا بالتزاماتهم بكل امانة وشرف على حد تعبيره وتهجم حاكم مصر على الاخوة المسيحيين في مصر واتهمهم بالتعاون مع الخارج وكشف دور نظامه في احداث الفتن الطائفية في مصر .

كما تهجم على الثورة الايرانية بسبب موقفها من العدوان الامريكي .

وفي تل ابيب رحبت الدوائر السياسية الصهيونية بشدة بالتصريحات التي ادلى بها حاكم مصر بشأن قرب استئناف المفاوضات حول مؤامرة الحكم الذاتي . ورحبت ايضا بشأن اعتزام السادات اعلان موعد استئناف المفاوضات اليوم

الرئيس علي ناصر

الامريكية في المنطقة ، ووصف تشكيل قوات امريكية لاغراض الغزو العسكري للخليج بانه عمل وقح ، كما وصف العملية الامريكية الفاشلة ضد ايران بانها جريمة بشعة تنم عن صفات الامبريالية واستخفافها بسيادة الشعوب . واكد الرئيس علي ناصر في حديثه ان سياسة كامب ديفيد لامستقبل لها ومصيرها الفشل المحتوم . ودعا في حديث اخر لصحيفة الخليج الصادرة في دولة الامارات الدول العربية الى التضامن واستخدام كل مالديها من امكانيات لاحباط مخططات الكامب الخيانية

الانتفاضة الشعبية

تتمة ماتشر على – ص٤ –

وقالت الوكالة اليهودية امس ان اسرائيل بدأت بناء مستوطنتين يهوديتين اخريين في الضفة الغربية المحتلة بعد يومين فقط من افتتاح المستوطنة اليهودية الرابعة والاربعين في المنطقة المحتلة .

وصرح ناطق بلسان الوكالة وهي الهيئة التي تعالج شؤون الاستيطان في الاراضي المحتلة بان المستوطنتين الجديدتين ستقومان قرب مدينة جنين العربية .

ويتوقع ان توفر مستوطنتا دوتان وكارني شومرون هاتان مساكن لاربعمائة اسرة قال الناطق انها ستبدأ الانتقال الى المساكن الجديدة عند اكمالها في حوالي اربعة اشهر .

صباح الخير



١٥-٦-١٩٨٠ العدد : ٥٢٩٦

كلمة

جلس بجانب أمه ، قالت له : كيف حال اولادك ؟ قال : بخير وكيف حال زوجتك قال : بخير .. واستقامت الام في جلستها ثم طوقته بذراعيها وبدأت تعبث بشعره وتغمر وجهه بالقبلات وكان هناك صوت يقول مهما كبرت .. مهما كبرت تبقى صغيرا .. يا حبيبي .

شعر

حبيبتي ،
في وجهها علامتان ،
عيناها المشوشبتان ، شامتان ..
وثغرها مساحة من الحنان
وشعرها : جديلتان ، دائما جديلتان

بطاقة

اليوم بعد الظهر ، وغداً وقت للراحة ، نتمنى لكم جميعا أطيب الاوقات بين الاهل والاطفال ... اليوم وحتى المساء تغص الطرقات بالسيارات التي تنقل المواطنين الى اهاليهم .. نرجو الانتباه عند الوصول الى المفارق والمنعطفات وعدم السرعة .. عطلة سعيدة .



معاً على الطريق

مختارات من ادب المجاملة

عبد الكريم العلي

هل أصبح « للمجاملة » ادب متميز له خصوصيته في الواقع الاجتماعي ؟ وما هي تأثيراته على تفاصيل حياتنا اليومية ؟ وكيف يتطور هذا النوع من الادب على حساب مبادراتنا الفردية ويعكس نفسه بالتالي على بعض انماط تفكيرنا العام ؟ في حدود هذه التساؤلات وغيرها اريد ان اسجل بعض الملاحظات السريعة على هامش هذه المسألة التي نعيش بعض تأثيراتها من خلال جلساتنا الاجتماعية التي تتوزع حياتنا اليومية. واذا شئنا الدقة اكثر يمكننا القول :

كم مرة كتمت رأيا كنت اريد ان اقوله مراعاة لاحد ومجاملة لاخر ؟ وكم مرة وافقت رأيا مطروحا مناقضا تماما لبعض ما اقتنع به مسايرة لهذا الصديق او ذاك ؟.

وكيف تأخذ الاحاديث في كثير من الاحيان طابعا لا ترضى عنه لكنك تضع موافقاتك هنا وهناك على هذا الرأي او ذاك وتوزع الابتسامات وايماءات الرأس المختلفة ارضاء لاحد الحاضرين وتقصد منها بالنتيجة توسيع نطاق نفوذه الاجتماعي لغاية تخفيها او تؤجلها . وكم عارضت رأيا لاخر على الرغم من قناعتك بصحته في بعض الاحيان لتقدمه قربانا لفلان عندما تظن انه لا يتفق مع رغبات هذا الفلان .. كل ذلك يجري تحت عنوان ما يسمى بادب المجاملات . دون أن تقع تحت طائلة عقاب المثل الشعبي الذي يقول « ضع اذن الجرة في المكان الذي يأذن لك به صاحبها » .

كل هذا يتم دون ان تقدر التكاليف الاجتماعية والاقتصادية الباهظة لهذه الموافقات السريعة والخاطئة التي نطلقها دون حساب على هامش جلساتنا والتي قد تدخل بشكل او بآخر في صياغة قراءات هامة تؤثر في حياة الكثيرين منا . سيما حين يكون لبعض من تضمهم هذه الجلسات مسؤولية اتخاذ قرار في الحياة العامة .

من هنا يمكن القول انه كلما تطورت مساحة ادب المجاملة في حياتنا اليومية فان ذلك سوف يكون بالتأكيد على حساب مبادراتنا الفردية وعلى حساب الشخصية الايجابية والمنتجة للفرد التي نطمح لبنائها والتأكيد عليها بشكل دائم.

واود هنا ان اورد هذه الحادثة فيما يتصل بادب المجاملة .

اراد احد كبار الموظفين ان يختار مديرا لمكتبه فوضع لذلك شروطا قاسية تناولت المؤهل العلمي ، والسن والكفاءة والتجربة . وعند اجتماعه بكل الذين تنطبق عليهم هذه الشروط في مؤسسته، تحدث اليهم ببساطة عن برامجه في العمل وطموحاته واورد في سياق الحديث ملاحظة صغيرة ظنها الحاضرون انها « نكتة » فضحك وضحكوا باستثناء احدهم ، وحين بادره المسؤول عن اسباب عدم مشاركته لزملائه بالضحك قال : يا سيدي ان هذه النكتة ليست مضحكة بحد ذاتها لو لم تكن انت الذي تلقيها — فلو القيتها انا فانك لن تجد من يعيرها حتى ولا ابتسامة صغيرة . .

وباختصار تقول الحكاية ان اختيار المسؤول قد وقع عليه في اليوم التالي ليكون مديرا لمكتبه . خلاصة القول دعونا في هذه الظروف التي نمر بها من عمر تطورنا ان نختصر كثيرا من اداب المجاملات ومن طقوسها وان نتيح في كل حواراتنا شبه اليومية على ساحة العمل الاجتماعي والوطني فرصة اكبر لتمر المبادرات الفردية التي سوف تسهم في نهاية الامر في توسيع الخيارات امام كل صانعي القرارات ودعونا نجيد ملكة الاستماع والاطلاع على كل الظواهر والاراء مهما كانت صغيرة وهامشية فقد يكون فيها ما ينفعنا في مستقبل حياتنا .

بدعوة

■ بدعوة من الاتحاد الوطني لطلبة سورية — جامعة حلب — تقام أمسية غنائية للمؤلف الموسيقي رضوان رجب وغناء فهد يكن وذلك يوم الاحد القادم على مدرج كلية الطب في الساعة السادسة مساء وانشودة عربية للمستقبل تطرح اسلوبا جديدا للاغنية الملتزمة ، ومن الجدير بالذكر ان الامسية الغنائية هذه تعتمد على قصائد مجموعة من الشعراء العرب المحدثين امثال محمود درويش وتوفيق زياد وغيرهم .



■ يضع ميخائيل نعيمة اللمسات الاخيرة على كتابه الجديد — التاج والصولجان — الذي يصدر قريبا .

■ اليوم وبدعوة من المركز الثقافي السوفييتي بدمشق يحيي عازف الكمان د . خودجاييف وعازف البيانو سيمينوف امسية موسيقية وذلك الساعة السابعة والنصف مساء وذلك في مقر المركز.





■ — رحلات تلفزيونية — هو عنوان الحلقات التي اعدها هيثم بلانه ويخرجها احمد صبح والتي يقوم بتصويرها المصور السينمائي احمد تركاوي وهي عبارة عن ثلاث عشرة حلقة تتحدث عن محافظات القطر .

■ كتاب اندريه ميكيل — الادب العربي — الذي صدر عام ١٩٦٩ بالفرنسية في سلسلة — ماذا أعرف — ؟ ترجم مؤخرا الى العربية ونشر في تونس المترجمون : رفيق بن دناس — صالح خيم — الطيب العشاش . قسم المؤلف كتابه الى اربعة فصول وعناوينها ، الادب الفاتح — ادب الانقسامات ادب الذكرى وأدب النهضة .

الماء ضروري للنشاط الدائم

لجأت المعامل التي تصنع مستحضرات التجميل الى ادخال الماء في مركباتهم لان جفاف الجلد يعني الاسراع في تكوين التجاعيد وبسرعة.

وتقول الابحاث الطبية ، ان « دوش » الماء مفيد لتنشيط الدورة الدموية . الماء موجود في جسمنا ويختلف في كل طبقة عن الطبقة الاخرى .

الطبقة الاولى « الجلد » يحتوي على ١٠-١٥ بالمائة من الماء واذا نقص فاننا نشعر بجفاف الجلد .

والطبقة الثانية — تحت الجلد — وتحتوي على خلايا حية يتوفر فيها الماء بنسبة ٧٠ بالمائة والطبقة الاخيرة تحتوي على النسبة الباقية .

« الثورة » تشارك ببحثين في الدورة الاعلامية العربية

بدأت ادارة الثقافة العمالية في الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب استعداداتها لعقد الدورة النقابية العربية حول الاعلام النقابي والصحافة العمالية ودورهما في مواجهة الغزو الفكري والثقافي الامبريالي — الصهيوني .

تقرر عقد الدورة في معهد تثقيف المنتجين في طرابلس / الجماهيرية، وذلك في الفترة من ١ الى ٢٥ حزيران القادم .

وستتقدم « الثورة » بدراستين الى الندوة عنوان الاولى : الاعلام الامبريالي وتوجهاته في العالم الثالث . والثانية : الاعلام الامبريالي وازمة الطاقة العالمية .

وقد حدد للموضوعين ثلاث حصص دراسية مدة كل منها ساعتان للعرض والمناقشة بحيث خصص للموضوع الاول بالنظر لاهميته حصتان وللموضوع الثاني حصة واحدة ، وذلك في ٨ و ٩ و ١٠ حزيران القادم .

ووجهت الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب العديد من الكتب الى المؤسسات الاعلامية ، والى العديد من الشخصيات الفكرية العربية لاغناء الدورة بمحاضرين اختصاصيين اكفاء في مجال الأعلام .

دراسة عن الغش في الامتحان

من الدراسات الطريفة التي صدرت مؤخرا ، دراسة عن الغش في الامتحان كانت بعنوان الغاية تبرر الوسيلة وهي دراسة اجتماعية لظاهرة الغش في الامتحانات تأليف الدكتور مصطفى عمر التير ،

وتحاول هذه الدراسة اختبار نموذج نظري بين علاقة مرضية تفسر سلوك الغش في الامتحانات عند طلاب المدارس في المرحلة الثانوية .

يا أهلا

يحب المسرح ولذا فهو متابع جيد لما يعرض في صالات المسرح عندنا ، وحبه للمسرح متأت عن كونه مارس هواية التمثيل صديقنا اسمه عبد السلام المصري ، وهو طالب في الصف الاول الثانوي وقد شكل مع اصدقائه فرقة مسرحية في جديدة عرطوز .

وعبد السلام ، يحب المطالعة ، وخاصة المسرحيات العربية منها والمترجمة وهو يقول هذه الفكرة :

● اكثر أوقات الفراغ عندي اقضيها بالمطالعة ، فانا دائما اقرأ لشكسبير بالدرجة الاولى لانني اجد في اسلوبه السهولة والعمق .

● أتمنى ان يصل الكتاب السوري الى العالمية ، فكتابنا يقفون على درجة عالية من الابداع .

وعن تحضيره للامتحان يقول :

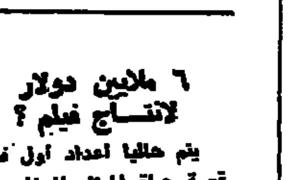
= الان ادرس بشكل مركز اكثر من اي وقت مضى .. فالامتحانات على الابواب كما يقولون .. واتمنى ان احصل على معدل جيد .

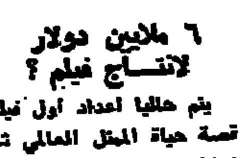
لصديقنا عبد السلام .. نتمنى لك النجاح واهلا بك .

اليوم فلسطين الجذور

اليوم مساء يعرض التلفزيون الفيلم الوثائقي الطويل — فلسطين الجذور — انتاج التلفزيون العربي السوري واخراج أمين البني . — فلسطين الجذور — حاز مؤخرا على الجائزة الذهبية الكبرى في المهرجان الدولي الرابع لافلام وبرامج فلسطين .

يتناول الفيلم موضوع الارض والقانون في فلسطين ويعود الى الجذور العربية ، كما يعرض وجهة نظر القانون الدولي في عدد من الاحداث السياسية التي حصلت في النصف الاول من القرن العشرين في فلسطين .





٦ ملايين دولار لانتاج فيلم ؟

يتم حاليا اعداد أول فيلم عن قصة حياة الممثل العالمي شارلي شابلن بمناسبة مرور ثلاثة اعوام على وفاته .

يخرج الفيلم ريتشارد بار تحت عنوان — شارلي شابلن — وهو مأخوذ عن كتاب — حياتي مع شارلي — من تأليف ليتا جري الزوجة الثانية لشارلي شابلن .

تصل تكاليف الفيلم الى ٦ ملايين دولار ويلقي فيه المخرج الضوء على الممثل العالمي الذي عرف بعبقريته كما يركز على الدور الذي لعبه فنه في السياسة ..

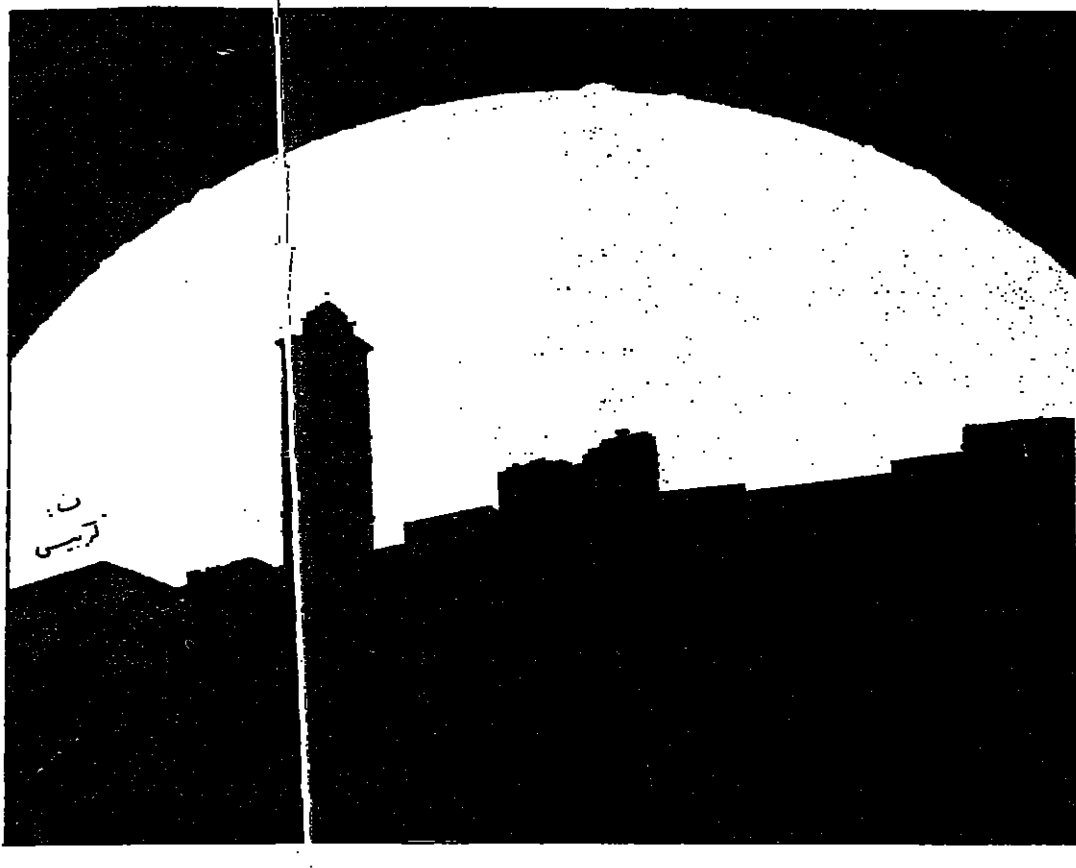
الحصاد والبادية و.. افلام تلفزيونية

تقوم يوم السبت القادم بعثة تلفزيونية مؤلفة من الزميل وليد نجم والمصورين عزت عبد ربه ومأمون محملجي بتصوير افلام تلفزيونية عن موسم حصاد الشعير والقمح في الجزيرة والفرات، كما ستصور فيلما عن حقول النفط في رميلان وجبسة يتناول اخر ما وصلت اليه ثرواتنا النفطية، ثم سيجري تصوير فيلم اخر عن البادية والثروة الحيوانية المتواجدة فيها . واخيرا سيجري تصوير فيلم خاص عن دير الزور يشمل كافة فعالياتها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية .

ومن المتوقع ان ينتهي تصوير هذه الافلام في مطلع شهر حزيران القادم ، وسيجري عرضها في تموز .

هذا وقد كان الزميل وليد نجم قد اعد من قبل افلاما تلفزيونية عن محافظة الرقة ومنطقة رأس العين السياحية ، كما اعد فيلما عن ملح الارض (السبخ) واخر عن منجم الملح الصخري في دير الزور . وسيبدأ عرض هذه الافلام في الاسبوع القادم بعد ان انتهت عملياتها الفنية .

وبهذا تكون كاميرات التلفزيون العربي السوري قد تحركت من جديد الى المحافظات كاسرة طوق انطلاقها على العاصمة فقط . وهذا ما كانت جريدة الثورة تلح عليه دائما وتطلبه من التلفزيون .



١٧٥ عاماً على وفاة شيلر



في مدينة فايمر وبمناسبة مرور ١٧٥ عاما على وفاة الشاعر الالماني فردريك شيللر عقدت ندوة بهذه المناسبة كان موضوعها ((شيللر ودوره في الاداب والفلسفة الالمانية . اشترك في الندوة عدد كبير من الكتاب والمفكرين الالمان منهم بروفسور فولفانغ عميد الدراسات الادبية في جامعة همبولت في برلين وهانز جونتر فارتهايم الاستاذ في اكاديمية العلوم في المانيا الديمقراطية. ونوقشت في الندوة عدة ابحاث ودراسات عامة ليست فقط على اعمال شيللر بل على الحركة ، الفكرية والثقافية والسياسية في اوروبا في ذلك الوقت .

من مسرحيات شيللر ((جان دارك)) وهي من خمسة فصول صور فيها جان دارك ثائرة على الاستعمار البريطاني وضد الديكتاتورية والطغيان تعمل على تثقيف وتجميع الجماهير البسيطة ، وكانت هذه الصورة تتناقض تماما مع الصورة التي روجها الادب الاقطاعي الاوروبي عن جان دارك كفتاة مخبولة تتحدث عن رؤى وهواجس من عمل ((الارواح)) .

ثم اعقب ذلك بمسرحية ((ماريا ستيوارت)) وبرائعته الخالدة « وليام تل » والتي بنيت على اساس قصة تعود الى العام ١٢٧١ عن الفلاح وليام تل الذي ثار على الملك « هابسبورج » الطاغية .

الثقة بالنفس اولا

اهم شيء في الحياة هو الثقة بالنفس ، ولا شك ان فقدان اي جزء من اجزاء الجسم يعتبر كارثة عند اكثر الناس ، وفقدان اكثر من عضو يجعلهم يفكرون باشمئزاز في الحياة .

سام ايرلي الطالب الجامعي ، الذي ولد مشوها بارجل صغيرة جدا .

طبيبه الخاص قال : بانه من الصعب العيش بهذه الحالة ولكن بالرغم من تشوهه قرر سام وهو بعمر ١٣ سنة الاستغناء عن الارجل الاصطناعية وقرر العيش كانسان عادي يستعين بايديه عند المشي ويقود سيارة صممت خصيصا للمشوهين امثال سام ويقوم بقسم من الالعاب، واصدقاؤه يدعونه ((سوبر سام)) وهو يستحق لا شك هذه التسمية .



مشروع توصية حماية الفنانين المبدعين

في اجتماع عقد حديثا في مقر اليونسكو بباريس ، وضم خبراء وفدوا من ٦٨ بلدا ، تمت الموافقة بالاجماع على مشروع توصية تنظم وضع الفنان . والغاية من هذه التوصية التي تتعلق بالفنانين المبدعين والمؤلفين والمترجمين ، هي حماية الفنون في المجتمعات المعاصرة وتشجيعها . وهي تحدد ماهية الحقوق والضمانات واجراءات الحماية التي ينبغي ان يتمتع بها الفنانون في الميادين كافة ، كالضمان الاجتماعي والمشاركة في مناقشات السياسات الثقافية .. الخ .

ويدعو هذا المشروع الدول الاعضاء في اليونسكو الى التفكير في اتخاذ اجراءات عون للفنانين المبتدئين ، وتشجيع الانشطة الفنية ضمن اطار التنمية وتوفير الضمانات للحيلولة دون اي استثمار او تغيير او توزيع يلحق الضرر بهم .

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
المراسلات ترسل باسم ... قلف العصر البرق ... صندوق بريد ٢٤٤٨ هاتف ...